

مبارك حصّة على قبول الأفكار الأميركية وكلينتون طالب اسرائيل بتنازلات

نتنياهو يؤكد جديته حيال الـ٤٢٥

ويلتقي أنان في ١٥ أيار

افريقيا مارتن انديك الذي يرافق المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس في زيارته للمنطقة.

وصرح انديك عقب اللقاء ان الرئيس المصري "يشاطرنا القلق على مستقبل عملية السلام ويشعر بأن الوقت قد حان للتوصل الى اتفاق لتطبيق (الاتفاقات الموقعة) والتقدم من اجل التمكن من معاودة المفاوضات على كل المسارات". وقال: "نريد لمحادثات لندن ان تنجح لاننا قلقون جدا من الانعكاسات" المحتملة لأي فشل في هذه المحادثات.

ونقل الخبير الاميركي في شؤون الشرق الاوسط هنري سيفمان الذي استقبله مبارك ايضا ان الرئيس المصري حض نتنياهو على "ان يفعل كل ما في وسعه لانجاح لقاء لندن".

المجلس المصغر

وبعد عودته الى اسرائيل رأس نتنياهو جلسة للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية في حضور وزراء الدفاع اسحق مورديخي والبنى التحتية الوطنية ارييل شارون والتجارة والصناعة ناتان شارانسكي لاطلاعه على نتائج زيارته للقاهرة.

ويث الاذاعة الاسرائيلية ان مسألة اعادة الانتشار في الضفة الغربية تصدرت محادثات القاهرة وكذلك المسارين اللبناني والسوري والطرح الاسرائيلي في شأن الانسحاب من جنوب لبنان ومسألة العربي الاسرائيلي عزام عزام المسجون في مصر بتهمة التجسس لمصلحة اسرائيل. ووصف نتنياهو في مؤتمر صحفي عقده بعد الظهر في القدس محادثاته مع مبارك بأنها كانت "موضوعية وعملية (...). لكنها لم تغير شيئاً" مشيراً الى ان مصر واسرائيل ترغبان في احرار تقدم في المسيرة السلمية. وقال انه يتوقع من الجانب الفلسطيني ان يبدي مرونة كما يفعل الجانب الاسرائيلي الامر الذي يساهم في تقدم المفاوضات. وذكر بأن الولايات المتحدة كانت تعهدت في رسالة لوزير خارجيتها السابق وارن كريستوفر ان تكون اسرائيل الجمة الوحيدة التي تحدد حجم مراحل اعادة الانتشار. وأمل ان تفي واشنطن بهذا التعهد.

وأوضح ان مبارك لم ينقل اليه اي رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد وانما نقل انتباهه ان سوريا منية بمعاودة المفاوضات، وان امكانات مختلفة طرحت لتحقيق هذه الغاية.

واضاف انه بحث مع مبارك في "رغبة اسرائيل في تنفيذ القرار ٤٢٥ وفي التزام مبادرة الانسحاب من جنوب لبنان في مقابل ترتيبات امنية ملائمة للدولة العبرية ولحلفائها". وأكد انه "ليست لاسرائيل اي مطالب للتوصل الى اتفاق سلام مع لبنان"، أملاً في ان "يتحقق هذا السلام في يوم من الايام". واعرب عن اعتقاده ان "دولا عربية كثيرة تدرن ان مبادرة اسرائيل للانسحاب من لبنان ليست مناورة وانما تعكس رغبتهما بعد ٢٠ سنة من الوجود في لبنان في ايجاد طريق للخروج من لبنان مع ضمان أمن اسرائيل".

واعلن رئيس هيئة التخطيط والاعلام في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار - ايلان ان نتنياهو والامين العام للأمم المتحدة كوفي انان سيجتمعان في ١٥ ايار المقبل في نيويورك للبحث في اعلان اسرائيل استعدادها للانسحاب من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

الشرع

وابلغ وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان موافقة اسرائيل على القرار ٤٢٥ ليست لها فائدة لان هذه الموافقة ليست دقيقة او صريحة ولكنها مرتبطة بشروط كثيرة غير موجودة في القرار ذاته.

وقال ان السوريين واللبنانيين و"حزب الله" سيرحبون بموافقة اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥ اذا كانت هذه الموافقة غير مشروطة، مؤكداً ان الضمان الوحيد لامن اسرائيل هو السلام الشامل والعدل.

ودعا الولايات المتحدة الى تكتيف جهودها لاحياء المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

رفض "الانذار"

وامام هذه الدعوات الى ممارسة الضغوط على اسرائيل اعلن نافييه ان اسرائيل سترفض اي "انذار" اميركي لها للانسحاب من الضفة الغربية. وقال للاذاعة الاسرائيلية العسكرية: "لا يستطيع احد ان يرفض علينا انذاراً، وعلى الجميع ان يفهموا ان اسرائيل وحدها هي التي تقرر ما يتعلق بانها وحجم اعادة انتشار قواتها" في الضفة الغربية.

وسئل عن لقاءات لندن، فاجاب: "ان هذا النوع من اللقاءات لا يعتبر هدفاً في ذاته بل وسيلة لدفع المفاوضات قدماً واقناع كل الاطراف بالالتزام بمعداتهم".

وعن احتمال الغاء لقاءات لندن في حال فشل مهمة روس الحالية، قال ان "القرار مرتبط بالاميركيين وان رئيس الوزراء سيحضر في حال إبقاء هذه اللقاءات".

(التتمة في الصفحة ٣)

قبل ستة ايام من اللقاءات المنفصلة التي استعقدها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع كل من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في لندن، طلب الرئيس الاميركي بيل كلينتون من نتنياهو تقديم تنازلات كتلك التي قدمها عرفات من اجل تحريك عملية السلام، ونصح الرئيس المصري حسني مبارك رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي التقاه امس في القاهرة بقبول الافكار الاميركية المتعلقة بتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية. لكن الاخير تمسك بموقفه من حيث حجم الانسحاب من الضفة، واكد ان طرحه لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ في جنوب لبنان ليس مناورة.

ونقلت صحيفة "الجيروزايم بوست" الاسرائيلية التي تصدر بالانكليزية عن كلينتون ان عرفات قلص في شكل ملحوظ مطالبه في شأن مدى الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية، وقال: "لدى الرئيس عرفات طموحات في الاراضي لكنه عدلها. وهم (الفلسطينيون) يريدون بوضوح التقدم". واشاد بتحرك السلطة الفلسطينية ضد حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الاسابيع الاخيرة، معتبراً ان رئيسها لبي الشروط التي وضعتها اسرائيل للانسحاب من الضفة و"اعتقد ان الطريقة التي عالجوا بها القضية الاخيرة المتعلقة بحماس تعزز صدقية عرفات (...). الذي اقدم على مخاطرة لذا فان هذه اللحظة مهمة وعلينا الاستفادة منها الى اقصى حد". واذاف ان على اسرائيل القيام بالمثل.

ويرفض نتنياهو خطة اميركية للانسحاب من ١٣ في المئة في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، بدعوى ان هذه النسبة قد تعرض امن اسرائيل للخطر، وي طرح في المقابل الانسحاب من تسعة في المئة حداً اقصى، ويسعى الى منع الادارة الاميركية من كشف خطتها علناً لئلا يشكل ذلك ضغطاً على الحكومة الاسرائيلية. ويطلب ايضاً بان تتخذ السلطة الفلسطينية اجراءات اشد لتفكيك البنى التحتية لـ"حماس" وحركة "الجهاد الاسلامي" اللتين شنتا سلسلة من العمليات الانتحارية داخل اسرائيل في السنوات الاخيرة. وقد وافقت السلطة الفلسطينية على الافكار الاميركية.

زيارة القاهرة

وفي القاهرة، اجتمع نتنياهو وساعتين مع مبارك في قصر السلام في شمال القاهرة في حضور رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز وسكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافييه. وتخلل الاجتماع مأدبة افطار.

وبدا الرئيس المصري ورئيس الوزراء الاسرائيلي مرتاحين امام عدسات المصورين وكاميرات التلفزيون وكانا يتبادلان المزاح على رغم تزايد نفاذ صبر القاهرة من تباطؤ اسرائيل في تنفيذ الاتفاقيات المعقودة مع الفلسطينيين.

ولم يل هذا الاجتماع مؤتمر صحافي كما جرت العادة. ويعود آخر لقاء لمبارك ونتنياهو الى ايار ١٩٩٧.

واصدرت وزارة الخارجية المصرية بياناً جاء فيه ان "الرئيس مبارك نصح رئيس الوزراء نتنياهو بأن يتعامل ايجابياً مع المبادرة التي تطرحها الولايات المتحدة الاميركية باعتبار انها تمثل الحد الأدنى اللازم لاحياء عملية السلام". واوضح انه شدد على ان "الفلسطينيين ادبوا رد فعل ايجابياً على الافكار الواردة في هذه المبادرة". واذاف ان مبارك "اعرب عن ايمانه بان موقفاً اسرائيلياً ايجابياً من المبادرة الاميركية سيمجد الطريق لاستئناف محادثات الوضع النهائي على قاعدة صلبة كما انه سوف ييسر استئناف المحادثات على المسارين السوري واللبناني". كذلك اعرب عن "ايمانه بان الطريق الوحيد لتحقيق تقدم وحياء عملية السلام هو التنفيذ الدقيق وبحسن نية لجميع الاتفاقات التي وقعها الطرفان". وشدد خصوصاً على اهمية "تنفيذ مراحل اعادة الانتشار (الاسرائيلي) الواسع بشكل ذي صدقية" طبقاً لاتفاق الخليل الذي وقعه نتنياهو نفسه في كانون الثاني ١٩٩٧.

وافاد البيان ان المحادثات تطرقت ايضاً الى "ضرورة تحقيق تقدم ملموس على جميع مسارات عملية السلام بهدف التوصل الى سلام شامل واعدل على اساس مرجعية مؤتمر مدريد وبصفة خاصة مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٢٣٨ اللذين ينصان على انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة.

وتناولت المحادثات كذلك "تطبيق القرار الدولي ٤٢٥ نصاً وروحاً" والذي يدعو الى انسحاب اسرائيلي فوري من جنوب لبنان.

مارتن انديك

وبعد نتنياهو استقبل مبارك مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وشمال

أستمرار الاحتفالات بعيد ميلاد صدام حسين مجلس الأمن أبقى العقوبات على العراق وبغداد تؤكد "جدية" تهديدها بوقف التعاون

واقامت احتفالات في كل المدن والقرى والبلدات شارك فيها مسؤولون في حزب البعث الحاكم وحشود، ومن المقرر ايضا اقامة احتفال كبير في مسقط رأس صدام تكريت يتضمن ازاحة الستار عن نصب للرئيس العراقي وهو ينتمي صهوة جواد يبلغ ارتفاعه ٧,٢٠ متر.

مساعادات اميركية

وهبطت في مطار بغداد طائرة شحن اردنية تحمل شحنة من المساعدات قدمتها جمعية اميركية هدية "من الشعب الاميركي الى الشعب العراقي". ورافقتها طائرة صغيرة على متنها نحو ١٥ شخصا من اعضاء جمعية "اميريكرز" بينهم الممثل الاميركي فال كيلمر المعروف باداء دور "باتمان الرجل الطوطا" وصحافيون.

وتحتوي الشحنة ٢٨ طنا من الادوية والمعدات الطبية والمواد الغذائية ستقدم الى المستشفيات والعيادات العراقية وخصوصا تلك التي تعنى بالاطفال. وتعتبر هذه المبادرة الاولى بهذا الحجم تقوم بها جمعية اميركية لمساعدة شعب العراق.

واوضح نائب رئيس الجمعية غاي سميث لدى وصوله ان "نحن المساعدات جمع من تبرعات من المواطنين الاميركيين. اننا فخورون بقدومنا الى العراق لتقديم مساعدة الشعب الاميركي الى العراقيين" وقال ان الحكومة الاميركية على علم بمهذه الرحلة وان الجمعية حصلت على موافقة الامم المتحدة للقيام بها.

وتشير جمعية "اميريكرز" الى انها "مؤسسة خاصة متخصصة في تقديم المساعدات السريعة للحاجات الطبية والطائرة (...). دون اعتبار للعرق أو الدين أو المعتقدات السياسية". وقدمت منذ تأسيسها عام ١٩٨٢ مساعدات قيمتها ١,٧ مليار دولار من الادوية والمعدات الطبية الى مناطق كوارث في انحاء مختلفة من العالم.

(و ص ف ، رويترز، أب)

حملة اعتقالات في نجف أباد

تستهدف مناصري آية الله منتظري

نشرت امس صحيفة "جامع" الإيرانية المعتدلة ان الشرطة الإيرانية شنت حملة اعتقالات في صفوف رجال الدين والمدربين والتجار في نجف اباد حيث ينظم اضراب منذ بضعة ايام تأييدا لآية الله حسين علي منتظري.

وقد دهمت الشرطة نحو اربعين من المتاجر المضربة دعما للخليفة المعين السابق للإمام الخميني والذي فقد حظوته عام ١٩٨٩ قتل وفاة مؤسس الجمهورية الاسلامية. وشملت الاعتقالات امرأة تدير مدرسة اسلامية للبنات.

وفي اذار الماضي بدأ التجار في سوق نجف اباد مسقط منتظري على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب طهران، سلسلة اضرابات منتظمة للمطالبة برفع القيود الامنية التي فرضتها عليه السلطات القضائية المتشددة. وتضامن معهم عدد من ائمة المساجد والمدربين. لكن الصحيفة اوضحت ان منتظري طلب من السكان عدم التظاهر.

وفي شباط اعلن رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي تشديد مراقبة الشرطة على منتظري في قم حيث يخضع للاقامة الجبرية منذ ثماني سنوات.

وكان منتظري شكك في كلمة القاها في تشرين الثاني الماضي في سلطة مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، وندد بسيطرة المحافظين على النظام وطلب بصلاحيات اوسع للرئيس محمد خاتمي الذي يدعمه الاصلاحيون. واثارت هذه الكلمة التي اعتبرت تحديا نادر المثال لسلطة خامنئي غضب المحافظين فنظموا تظاهرات عنيفة تعرضوا خلالها لمنزل منتظري ومكاتبه في قم.

من جهة اخرى، قالت صحيفة "همشهري" ان نحو مئة شخص من العاطلين عن العمل هاجموا مبنى لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وحطمو زجاج نوافذه. واوضحت ان الحادث وقع الاحد الماضي في مدينة ديزفول في اقليم خوزستان احتجاجا على رفض شركة للاستغلال الصناعي لقصب السكر توظيفهم. واضافت ان الحادث وقع بعدما اعلنت الشركة توظيف ٩٠ شخصا من اصل ٢٠٠ شخص تقدموا للعمل فيها. وتخشي السلطات المحلية ان يتكرر الحادث في مدن اخرى في الاقليم نفسه.

وتسبل حركات احتجاج لاسباب اجتماعية في ايران، لكن وسائل الاعلام الرسمية نادرا ما تشير اليها.

(و ص ف ، رويترز)

أبقى مجلس الامن الاثنين العقوبات المفروضة على العراق منذ نحو ثماني سنوات، على رغم احتجاجات بغداد التي حذرت لاحقا من ان تهديدها بوقف التعاون مع المنظمة الدولية " جدي". لكن واشنطن ولندن أقرتا للمرة الاولى بان العراق حقق "تقدما" في مجال ازالة الاسلحة النووية.

واتفق ممثلو الدول الـ٥١ (الاعضاء في المجلس على متابعة محادثاتهم في شأن الملف النووي الذي تطالب موسكو وباريس باغلاقه وبخضاع العراق لمراقبة مستمرة عادية. الا ان المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون صرح ان "اغلاق الملف النووي نهائيا سابق لوانه". وقال ان "الاسرة الدولية رحبت والعقوبات لن ترفع لان العراق لا يحترم" قرارات مجلس الامن وخصوصا تلك المتعلقة بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية.

وأعلن الرئيس الدوري لمجلس الامن المندوب الياباني السفير هيماشي اوادا ان الاعضاء الـ ١٥ الذين عقدوا جلسة مغلقة، لم يتفقوا على رفع الحظر المفروض على العراق. وقال امام المجلس: "لا اتفاق داخل المجلس على تعديل نظام العقوبات".

ويذكر ان الحظر المفروض على العراق لا يمكن ان يرفع الا عندما تؤكد اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ان هذا البلد لم يعد يملك أسلحة نووية أو بيولوجية أو كيميائية أو صواريخ يتجاوز مداها ١٥٠ كيلومتراً.

واستمع المجلس الى التقرير نصف السنوي لرئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر الذي اكد فيه ان هذا البلد لم يحقق خلال الاشهر الستة الاخيرة "عمليا أي تقدم". وأفاد مسؤولون ان باتلر أبلغ الى المنظمة الدولية ان العراق عاجز عن تفسير غياب اكثر من ٥٠٠ قذيفة تحتوي على غاز الخردل.

وكشف دبلوماسيون ان باتلر واجه انتقادات شديدة من المندوب الصيني السفير شين غووفانغ الذي اتهم اللجنة الخاصة بالتصرف "مثل جيش احتلال". ورد على احتجاجات الدبلوماسي الاوسترالي قائلاً ان "المقصود القول ان اللجنة الخاصة تتصرف بغطرسة ووقاحة". وأشاروا الى ان المندوب الروسي السفير سيرغي لافروف طرح بالحاح اسئلة عدة على باتلر الذي شعر بانه "تعرض للتعنيف".

كذلك استمع المجلس الى تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي جاء فيه ان عمليات التفتيش "لم تكشف وجود معدات أو تجهيزات محظورة في العراق أو ان العراق يقوم بنشاطات محظورة". ورحب لافروف بهذا التقرير وطرح مشروع قرار يؤدي الى "اغلاق" الملف النووي خطوة اولى على طريق رفع الحظر. وسبق لبغداد ان رفضت المشروع لانه "غير كاف" وطلبت بانهاء العمل في كل الملفات الاخرى.

وابدى المندوب البريطاني السفير السير جون وستون ارتياحه الى نتائج الجلسة قائلا: "انه لامر مثير للاهتمام ان الجميع أبدوا آراءهم في مسألة مراجعة العقوبات. وقد راقتي ان أحداً لم يدع الى رفع فوري للعقوبات على العراق".

وقطع المجلس اعماله ليعقد جلسة غير رسمية استمع خلالها الى وزير الخارجية والنظم العراقيين محمد سعيد الصحاف والفريق عامر رشيد اللذين كررا ان العراق نفذ كل التزاماته في مجال ازالة الاسلحة وطلبا برفع الحظر. ووضح دبلوماسيون ان ريتشاردسون لم يطرح أي سؤال ولم يلق حتى التحية على الوزيرين العراقيين. وحذر الصحاف في مؤتمر صحافي عقده بعد ابقاء العقوبات من ان تهديد بلاده بوقف التعاون مع الامم المتحدة "جدي".

وقال: "على اعضاء مجلس الامن ان يأخذوا تصريحات القيادة العراقية بجدية". ووصف قرار المجلس بانه "مخيّب للامال". واوضح انه، بعد الاتفاق على تفتيش المواقع الرئاسية الذي وقعته بغداد مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، كان "يأمل" ان تؤدي المناقشات الى "رفع العقوبات". وجدد اتهام واشنطن ولندن بالوقوف وراء "الكاذيب" اللجنة الخاصة.

وعلمت كل من باريس وبيجينغ على قرار مجلس الامن. فدعت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو - سوكريه المجلس الى القيام بـ"مبادرة سياسية" حيال العراق تتمثل في اعلان اخذ العلم بازالة الترسانة النووية العراقية خطوة على طريق رفع الحظر. وأملت ان "تتبنى الدول التي لا تزال متحفظة قرارا في هذا المنحى". واكدت ان "المواقف ليست جامدة والمناقشات مستمرة".

وأشاد الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زو باغنزوا بـ"موقف العراق المتعاون مع عمليات التفتيش عن الاسلحة". ورأى ان "على مجلس الامن ان يخفف العقوبات تدريجيا وان يرفعها تبعا لتنفيذ العراق قرارات مجلس الامن تنفيذاً كاملاً وديقاً".

عيد صدام

وفي بغداد، احتفلت وسائل الاعلام العراقية بعيد الميلاد الـ (٦١) للرئيس صدام حسين بتجاهلة تماما قرار تمديد العقوبات. وامتلات الصحف الحكومية بالقصائد والمقالات التي تسهب في عرض انجازات صدام. وبثت الاذاعات ومحطات التلفزيون برامج خاصة بالمناسبة. وطافت سيارات مزودة مكبرات للصوت لشوارع بغداد مرعدة تمنيات بـ"عيد ميلاد سعيد يا صدام حسين. أطل الله عمرك".

صرف العملات بلا قيود للاسرائيليين وأرجاء انفتاح السوق المالية على الخارج

وشدد نتنياهو على أن "تحرير السوق الاسرائيلية سيجذب استثمارات خارجية ستتيح إيجاد فرص عمل". وقال أن حكومته ستجتمع بعد الاحتفالات بالذكرى الخمسين لانشاء دولة اسرائيل "لاعتقاد سلسلة اجراءات تتضمن استثمارات في البنى التحتية لمكافحة البطالة وتنمية الاقتصاد".

وانتقد الامين العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة "المستدروت" عمير بيريتز بشدة هذه الاجراءات "التي ستزيد الاثراء ثراء في حين كان ينبغي إعلان خطة لمكافحة البطالة والاستثمار في البنية التحتية".

وكان رئيس جمعية أرباب العمل الاسرائيليين دان بروبر اعتبر اخيرا ان الاقتصاد الاسرائيلي "ليس ناضجا بعد لتحرير كامل".

أما اتحاد المقاولين فأسف لمحدودية اجراءات التحرر الاقتصادي "التي لا تتيح لاسرائيل الخروج من حال الركود".

ولاحظ كبير الخبراء الاقتصاديين في مؤسسة "سوليد كابتال ماركس" جونانان كاتس أن "ثمة شعوراً بخيبة الامل لانهم لم ينفذوا تماماً الخطة الاصلية التي تسمح للجانب بالتعامل بحرية في العقود الاجلة". وقال أن "هذا امر مخز حقاً وسيضر صدقية الحكومة".

وجرت في نهاية السبعينات محاولة أولى لرفع القيود عن الصرف قامت بها الحكومة اليمينية آنذاك، إلا انها فشلت فشلاً ذريعاً وتسببت بفرار رؤوس الاموال وارتفاع شديد لمعدل التضخم بلغ ٤٠٠ في المئة سنوياً.

وتحسب قيمة الشيك على أساس سلة عملات يستأثر الدولار فيها بحصة الاسد مع ٦٠ في المئة، في حين يتقاسم البقية المارك الالمانى والجنية الاسترليني والفرنك السويسري والفرنك الفرنسي والين الياباني.

على صعيد آخر، قال محافظ "بنك اسرائيل" أن اسرائيل يمكن ان تتوقع خفوضات اخرى تدريجياً لاسعار الفائدة في الاشهر المقبلة مادام ثمة دليل واضح على انخفاض معدل التضخم. وأضاف: "أن استراتيجيتنا هي عدم اعلان النصر قبل حصوله".

(وص ف، رويترز)

رفعت اسرائيل رسمياً أمس القيود عن عمليات صرف العملات للاسرائيليين وأبقت تلك المفروضة على الاستثمارات الاجنبية والهيئات المالية الاسرائيلية.

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير المال ياكوف نثمان وحاكم "بنك اسرائيل" ياكوف فرنكل: "لقد وعدنا قبل سنتين باصلاحات تفتح اسرائيل على العالم. واليوم نلفي كل القيود التي كانت مفروضة حتى الآن على الاسرائيليين في مجال العملات الاجنبية". وأضاف: "ان هذا الاجراء سيسري تدريجياً وستصير اسرائيل سوقاً حرة، باستثناء بعض القيود".

وستتمكن الافراد في اسرائيل من شراء العملات الاجنبية وبيعها من دون قيود وفتح حسابات مصرفية وشراء ممتلكات عقارية في الخارج ومبادلة الشيك في الخارج.

وأوضح نثمان أن هذه الاجراءات ستسري في أيار من غير ان يحدد تاريخاً معيناً. على أن انفتاح السوق المالية الاسرائيلية تدريجياً على الاسواق المالية الاجنبية، والذي كان مقرراً أن يحصل في الوقت عينه، ارجى كما قال نثمان "بضعة أشهر".

وتقرر هذا التأجيل الجزئي للتحرير التام للاقتصاد تحت ضغط وزير المال وأرباب العمل الذين يخشون ان يزعزع مستثمرون اجانب استقرار العملة الاسرائيلية.

وجاء الانذار الاول في الاسبوع الثلاثة الاخيرة عندما انخفض سعر الشيك على وقت من الاوقات بنسبة أربعة في المئة أو خمسة في المئة ازاء الدولار، اثر اقبال الافراد على شراء الدولار احترازاً.

ورأى نثمان ان السوق الاسرائيلية تعرض نفسها لـ"مجازفات" مع هذا الاجراء "لكننا مصرون على مواصلة هذه السياسة لتشجيع الاستثمارات الاجنبية وتوفير الأمن الفردي (المالي) في اسرائيل". وأكد "ابقاء بعض القيود على الاستثمارات الخاصة بالتأمينات وصناديق التقاعد في الخارج لكنها سترفع قريباً".

ولا تزال نسبة الخمسة في المئة لرؤوس الاموال التي يمكن صناديق التعويضات والتقاعد الاسرائيلية استثمارها في الخارج سارية، في حين كان من مقرراً مضاعفتها في الخطة الاصلية لـ"بنك اسرائيل".

وذكر نثمان أن "من المقرر إجراء اصلاحات ضريبية كما ان عائدات الاسرائيليين وفوائدهم في الخارج ستصير خاضعة للضريبة". وأشار الى أن "تدابير ادارية يجب أن تتخذ وستستفيد أيضاً من الاشهر المقبلة لاختبار القسم الاول من الاجراءات".

مبارك حصه على قبول الأفكار الأميركية (تتمة)

موسى في غزة

وأمل وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي بدأ زيارة لغزة تستمر يومين ان يبدى نتياهم مرونة في لندن، محذراً من الاستمرار في الطريق المسدود وقال: "يجب ان يدرك كل شخص ان خيبة الأمل ستؤدي الى انفجار وستقع تبعة هذا الانفجار على الرجل الذي تسبب بحصوله وهذه رسالة مهمة الى محادثات لندن".

وأضاف في مقابلة مع التلفزيون الفلسطيني: "البديل من الفشل اذا حدث في لندن ليس فقط عقد قمة عربية لان مشكلة الشرق الاوسط وعملية السلام مشكلة دولية كبيرة فهي مسؤولية الجميع وليست مسؤوليتنا نحن فقط (... البديل يجب ان يكون بديلاً عالمياً وطبعاً جزء منه يجب ان يكون عربياً، يجب ان نتحرك جميعاً في خط واحد".

ولم يستبعد الوزير المصري عقد قمة عربية قائلاً ان "الرغبة موجودة في قمة عربية وخصوصاً حين نصل الى مرحلة الازمة لذلك لا نستبعد أبداً عقد قمة عربية عندما يجتمع الرأي على الحاجة اليها".

وقد اجتمع موسى فور وصوله الى غزة مع عرفات ونقل اليه نتائج محادثات نتياهم ومبارك في القاهرة.

وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (أبو علاء) في مراسم استقبال موسى: "اننا نعتبر اجتماع لندن آخر فرصة لعملية السلام، لذلك نأمل في ان يعيد هذا الجهد العملية الى مسارها".

وأفادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان موسى ووزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث وقعا ١٤ اتفاقاً للتعاون في مجالات التربية والتجارة والصناعة وتنسيق الرسوم الجمركية بين مصر والسلطة الفلسطينية.

ويرأس موسى الجانب المصري في اجتماعات اللجنة العليا المصرية - الفلسطينية المشتركة. وهذه أول زيارة رسمية لوزير مصري لمنطقة الحكم الذاتي في غزة.

(رويترز، و ص ف، أب، ي ب، أ ش أ)

مقتل شخصين في تظاهرة حضرموت استنكاراً للاحكام على الزعماء الجنوبيين

اسرائيل وضع معظم فترة سجنه في زنزانة الافراد وبات يحق له الآن تقديم التماس للعفو عنه بعدما أمضى ثلثي العقوبة.

وناقشت لجنة العفو قضية فانونو الاسبوع الماضي وستستمع الى المرافعات النهائية في الرابع من ايار.

وصرح المحامي الاسرائيلي لفانونو ايفغودور فلدمان بان مسؤولاً في جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" عارض بشدة خلال شهادته امام اللجنة الاسبوع الماضي الافراج عن فانونو وقال انه سيضر بامن الدولة.

وحظيت قضية فانونو باهتمام الجماعات المدافعة عن حقوق الانسان والجماعات المناهضة للطاقتة النووية، لكنه لا يلقى التأييد نفسه في الداخل.

وللمرة الاولى منذ اعتقاله في الخارج ونقله سراً الى اسرائيل سمحت السلطات الاسرائيلية للمصورين بالتقاط صور لفانونو (٤٣ عاماً) الذي شاب شعره وهو مائل امام المحكمة.

(رويترز)

افاد المستشار القانوني لسلطات السجون الاسرائيلية حايم شموليفيتش ان مورديخاي فانونو الذي ينفذ عقوبة بالسجن ١٨ سنة

بتهمة تسريب معلومات نووية عن اسرائيل، طلب نقله الى سجن تحتجز فيه الدولة العبرية فلسطينيين متهمين في قضايا امنية.

وحضر فانونو، الذي دين بتهمة تسريب اسرار عن القدرات النووية الاسرائيلية الى صحيفة "الصنداى تايمس" البريطانية عام ١٩٨٦، جلسة استماع في مدينة بئر السبع الجنوبية وقدم التماسا الى المحكمة لتسمح

لاثنين من المحاميين البريطانيين بزيارته. وقالت المحكمة الجزائرية انها سبتت الطلب في غضون ثلاثة اسابيع.

وأبلغ شموليفيتش الى الاذاعة الاسرائيلية "انترفانونو) يريد البقاء مع سجناء عرب في قضايا امنية وهو طلب لا يمكن الاستجابة له بموجب قرار اتخذه مسؤولون امنيون ومسؤولون عن السجون".

وكان فانونو الفني الاسرائيلي الذي كان يعمل في محطة ديمونا النووية في جنوب

مجلس الوزراء يستكمل غداً درس السلسلة تمويل "سلة المتأخرات" برسوم لا تشمل المستهلكين

للشؤون المالية فؤاد السنيورة البحث في تمويل "سلة المتأخرات" لسداد المفعول الرجعي للسلسلة اعتباراً من ١/١/١٩٩٦ والمقدرة كلفتها بـ ١٢٠٠ مليار ليرة. وفيما أكد السنيورة لـ "النهار" ان مردود زيادة الرسوم يقدر بنحو ٢٢٠ مليار ليرة سنوياً، رفض الإفصاح عن الخيارات قيد البحث لتمويل "سلة المتأخرات". وقال: "سندرس الخيارات المتاحة جميعها ونعرضها على مجلس الوزراء في الوقت المناسب بعد ان تكون الصورة قد توضحت مع تقديرات الموارد المتاحة من تلك الخيارات". ولكنه أكد انه لا يوجد خيار نهائي محدد بعد كمصدر تمويل للمتأخرات "وهذا ما قد نتوصل اليه في ضوء المشاورات والمناقشات التي نجريها". وأوضح ان "الريجي" بدأت امس تسليم السجائر على اساس الاسعار الجديدة وان مردود زيادة الرسوم على السجائر سندا الى مقطوعة الاستهلاك الحالية يقدر في حدود ١٧ مليار ليرة سنوياً.

وعندما سئل عن سبب ارتفاع سعر علبة السجائر من ١٥٠٠ ليرة الى ١٧٥٠ ليرة قال ان الزيادة يفترض ان تكون ١٥٠ ليرة فقط على العلبة بحيث تباع بـ ١٦٥٠ ليرة وتوقع تنافساً في السوق قد يؤدي الى تراجع سعر العلبة الى ما يفترض ان يكون عليه.

رسالة جديدة رداً على التفسيرات لحديث المرأوي

علمت "النهار" امس ان استفساراً غير رسمي ورد على مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك عما اذا كان الكلام المنسوب الى الرئيس الياس المرأوي كما صدر في صفح عالمية نقلاً عن حديثه الى "النهار" يشكل تحولا او موقفاً جديداً في شأن الاقتراح الاسرائيلي حيال التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥ وذلك في ضوء التفسيرات الاسرائيلية التي اعطيت لهذا الكلام.

وعلى الاثر اوعز الرئيس المرأوي الى وزارة الخارجية بتعميم رسالة جديدة تؤكد الموقف اللبناني كما تضمنته الرسالة التي وجهها وزير الخارجية فارس بوزي الى كل البعثات وابلغت الى الدول، والتشديد على ان الموقف اللبناني لا يقبل تفسيرات صحافية او غير صحافية.

عشية جلسة مجلس الوزراء التي ارجئت الى غد افساحاً امام الوزراء لدرس جدول الاعمال وتحضير اقتراحاتهم وملاحظاتهم في شأن سلسلة الرتب والرواتب، لم يحسم اي اتجاه نهائي حيال المصادر الجديدة للتمويل التي من شأنها تغطية المفعول الرجعي للسلسلة لسداد مستحقات الموظفين في القطاع العام عن الاعوام ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨، علماً ان دفع الرواتب الجديدة وفق السلسلة سيبدأ مطلع سنة ١٩٩٩.

ونفت الاوساط الحكومية نفيًا قاطعاً كل ما تردد عن احتمال اعادة طرح زيادة اسعار البنزين، وقالت ان الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء ستشهد عرضاً لملاحظات الوزراء ووجهات نظرهم المختلفة في شأن مصادر التمويل لاستكمال اقرار مشروع السلسلة. ورجح مصدر وزاري ان يتم التركيز على افكار سبق ان طرحت في الجلسة الاخيرة ومنها الرسوم على الخليوي التي تجري في شأنها اتصالات ومشاورات بين وزارة المواصلات وشركتي الخليوي، وكذلك موضوع الاملاك البحرية.

ويبدو ان هناك محاذرة لغرض رسوم جديدة تطاول المواطنين، اذ ان بعض الوزراء يعد افكاراً واقتراحات تهدف الى تخفيف الاعباء الضريبية عن المواطنين في ضوء ردود الفعل السلبية على الرسوم التي فرضت في الجلسة السابقة.

وعلمت "النهار" ان هذا التوجه اقترن باجتماع عقد ليل امس بين رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر تناول الخطوات الآتية الى تفعيل الرقابة على اسعار الاستهلاك بعد مقررات مجلس الوزراء بزيادة الرسوم الجمركية على السلع المستوردة بنسبة ٢ في المئة وعلى السجائر بنسبة ١٠ في المئة، مما ولد مخاوف لدى المسؤولين من ان تشكل هذه المقررات مجالاً للتجار لزيادة اسعار الاستهلاك بما يتجاوز تلك النسب. وفهم ان وزير الاقتصاد والتجارة عرض الامكانات المتوافرة لمصلحة حماية المستهلك، وتقرر التشدد في الرقابة على الاسعار اضافة الى اجراءات اخرى سيتم اعلانها في الوقت المناسب.

وقالت مصادر حكومية ان زيادة الرسوم الجمركية يفترض ان تنعكس زيادة في سعر السلع بين واحد في المئة و٢,٢٥ في المئة كحد اقصى تبعاً لطبيعة السلعة وتركيبتها ومدى خضوعها كلياً او جزئياً للرسوم. وفي هذا الوقت بدأ وزير الدولة

اسرار الآلهة

يقول احد الوزراء ان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية قبل نهاية العهد مؤشر الى عدم التمديد، في حين ان تأجيلها كان مؤشراً الى التمديد.

من المسؤول؟

رشح ان حزب الكتائب ينوي التنسيق مع السلطة في تأليف اللوائح الانتخابية في مناطق نفوذه.

لماذا؟

تقول جهة نيابية ان اعلان الوزير فرنجيه ترشيح الوزير جان عبيد للرئاسة الاولى، اسقط حاجزاً شمالياً مهماً من طريقه.

غالي يحظى باستقبال الرؤساء والهراوي كرّمه غداة منحه الوسام

غداة تقليده في قصر الاونيسكو وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر، اجتمع رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس والامين العام للفرنكوفونية الدكتور بطرس غالي في قصر بعدا لمدة ساعة عرضا خلالها قضايا الساعة وفي مقدمها موضوع الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ وأفق التحركات الديبلوماسية الجارية في هذا الاطار. وكرم الهراوي على الاثر غالي فأقام مأدبة غداء على شرفه حضرها عدد من الشخصيات السياسية والديبلوماسية بينهم الوزيران السابقان فؤاد بطرس وغسان تويني وسفراء فرنسا دانيال جاونو ومصر عادل الخصري، وكندا دانيال مارشان. ولاحظت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان غالي الذي يحاول اعطاء دفع جديد للفرنكوفونية في لبنان حظي في بيروت باستقبال يليق برؤساء الدول وتلقى زيارته تغطية واسعة من وسائل الاعلام اللبنانية،

واشارت الى ان غالي "الذي يترأس منظمة تضم بلدانها نحو ٢٥٠ مليون نسمة في القارات الخمس، يراهن على رصيده الشخصي لدى اللبنانيين لتنشيط الفرنكوفونية في بلد تتقدم فيه الانكليزية على حساب الفرنسية". وبرز غالي "الاهمية التي توليها الفرنكوفونية للبنان" حيث تعقد قمة الدول الناطقة كليا او جزئيا الفرنسية سنة (٢٠٠١) وقال ان "لبنان الجديد لديه دور يؤديه في الفرنكوفونية بفضل عدد جامعاته وانفتاحه على مختلف الثقافات وصافته وقطاع النشر الناشط فيه وبفضل الجاليات اللبنانية المنتشرة في انحاء العالم". ويأمل غالي في ان تؤدي الفرنكوفونية دورا سياسيا في لبنان وقال للوكالة: "اريد ان ناقش معكم المشاكل السياسية الرئيسية في لبنان وتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥". و اضاف: "سأرى اذا كان المسؤولون يريدون ان تؤدي دورا ما" من اجل تطبيق هذا القرار.

بروتوكول اتفاق لتطوير العلاقات بين لبنان والمجموعة الفرنسية في بلجيكا

وقع وزير الخارجية فارس بوزي امس مع وزير العلاقات الدولية للمجموعة الفرنسية في بلجيكا وليم انسيون بروتوكول اتفاق يرمي الى تطوير العلاقات بين لبنان والمجموعة وجعلها اكثر تناميا في مجالات الثقافة والابحاث العلمية والصحية والتعاون في اعادة الاعمار، ولاسيما في مجال البنى التحتية وادارة المياه بما يعود بالفائدة العملية على الطرفين. ووضح انسيون ان المجموعة "راغبة في تقديم مساهمة في عملية السلام المطروحة في لبنان نظرا الى العلاقات المميزة مع لبنان الذي يشكل جسرا اساسيا في الشرق الاوسط وتميزه بالفن الثقافي". وسئل عن موقفه من الاقتراح الاسرائيلي لتطبيق القرار ٤٢٥ فأجاب: "تناول الحديث موضوع هذا القرار لجهة الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب. وتطرق البحث الى موقف الاتحاد الاوروبي الذي يندرج في الاطار الذي يجب ان يكون القاعدة في تطبيق هذا القرار".

وقع وزير الخارجية فارس بوزي امس مع وزير العلاقات الدولية للمجموعة الفرنسية في بلجيكا وليم انسيون بروتوكول اتفاق يرمي الى تطوير العلاقات بين لبنان والمجموعة وجعلها اكثر تناميا في مجالات الثقافة والابحاث العلمية والصحية والتعاون في اعادة الاعمار، ولاسيما في مجال البنى التحتية وادارة المياه بما يعود بالفائدة العملية على الطرفين. ووضح انسيون ان المجموعة "راغبة في تقديم مساهمة في عملية السلام المطروحة في لبنان نظرا الى العلاقات المميزة مع لبنان الذي يشكل جسرا اساسيا في الشرق الاوسط وتميزه بالفن الثقافي". وسئل عن موقفه من الاقتراح الاسرائيلي لتطبيق القرار ٤٢٥ فأجاب: "تناول الحديث موضوع هذا القرار لجهة الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب. وتطرق البحث الى موقف الاتحاد الاوروبي الذي يندرج في الاطار الذي يجب ان يكون القاعدة في تطبيق هذا القرار".

تطبيقه وفقا للموقف اللبناني؟ - يجب ان يطبق ليس فقط وفقا للموقف اللبناني، بل ايضا الدولي. وزار انسيون ايضا وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد يرافقه سفير بلجيكا دنيس بانيل ووفد مؤلف من رئيس مكتب الوزير اميان بولان، رئيس مقاطعة والون السيد انوي والممثل العام في باريس السيد ماورد، وتم في خلال الاجتماع عرض للعلاقات التربوية بين البلدين. وصرح انسيون بعد الاجتماع: "ان المجموعة الفرنسية في بلجيكا في صدد توقيع بروتوكول للتعاون بينها وبين لبنان

رئيس جمهورية فيجي في لبنان: ال٤٢٥ واضح والاسرائيليون لا يطبقونه

وبدء ابناء هذا الوطن من اجل تحرير الجنوب (...). ورد الرئيس الفيجي: "جئت الى لبنان من اجل تفقد قواتنا العاملة في الجنوب، بالاضافة الى قواتنا العاملة في سيناء والاطلاع على اوضاعها". وسئل: ما رأيكم في تطبيق القرار ٤٢٥ وخصوصاً ان الاعتداءات الاسرائيلية مستمرة على الجنوب؟ فأجاب: "لا احد يملك جوابا جيدا عن هذا السؤال. القرار ٤٢٥ واضح والاسرائيليون لا يطبقونه، والجميع يأمل في أن يتمكن كل من يعمل لتأمين السلام من اقناع الاسرائيليين بضورة تطبيق هذا القرار".

وصل الى لبنان امس رئيس جمهورية فيجي السير ك.ك.ت. مارا ترافقه عقلته في زيارة تستمر بضعة أيام يتفقد خلالها كتيبة بلاده العاملة ضمن القوة الدولية في الجنوب ويجري محادثات مع المسؤولين اللبنانيين. استقبله في المطار وزير الخارجية فارس بوزي ممثلاً للرئيس الياس الهراوي وقائد القوة الدولية الجنرال كونروتتي وضباط الكتيبة الفيجية. رحب بوزير بالرئيس الضيف في المطار وقال: (...). فيجي دولة صديقة دفعت معنا الدم والتضحيات من اجل الجنوب وأخرها يوم مجزرة قانا. ونعتبر ان الدم الفيجي اختلط

الحكومة ردت على توصية المال:

١٦٠ مليون دولار لتمويل مشاريع مائية

- ثانياً- انها في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٠ تلقت عرضين من مجموعة "اكتوتيل" ايطاليا و"كريدي سويس" ومجموعة بنوك "ايميه ايطاليا" و"الفار كروس - لندن" يتضمان استعداد المجموعة لتقديم ١٦٠ مليون دولار اميركي بشروط مناسبة لتمويل هذين المشروعين وانها في تاريخ ١٩٩٨/٢/٢ طلبت من هذه المجموعة تقديم عرض فني ومالي مفصل لكلا المشروعين المذكورين. ووقع الرد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وبلغت نسخة منه الى وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا.

ردت الحكومة على التوصية التي اقترتها اللجنة النيابية للمال والموازنة في جلستها في ١٩٩٨/١/٧ في شأن التعجيل في اجراء المحادثات اللازمة لتمويل بعض المشاريع المائية الحيوية. وقالت انه لدى استطلاع رأي وزارة الموارد المائية والكهربائية في الموضوع افادت بالآتي:

- اولاً- انها تتولى اجراء المحادثات مع مجموعة مالية ايطالية لتمويل مشروع قضائي بعلبك المرمل بمياه نهر العاصي ومشروع انشاء سد شبوح في قضاء كسروان.

المال أقرت حق طلب الصرف والادارة أجّلت الأبنية المتضررة

وحضرها وزير العدل بهيج طيارة مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٠٥٧ المتعلق بتعديل نص المادة ٧٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٠٢ في ١٩٨٣/٩/١٦ المتعلق بوزارة الدفاع الوطني، ومشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٠٥٦ المتعلق بتعديل المادة ٦٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ في ١٩٥٩/٦/١٢ المتعلق بحق الموظف في طلب صرفه بعد ٢٠ عاما خدمة.

كذلك صادقت على مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٠٥٥ الرامي الى تعديل الرسوم القضائية بعدما خفضتها من ٤ او ٥ في المئة الى ٢,٥ في المئة. على بعض العداوى وفي معظم مراحلها. وارجأت مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٢٣٤ الرامي الى تعديل بعض أحكام قانون الطيران المدني الصادر في ١ كانون الثاني ١٩٤٩ بعدما تبين للجنة انه في حاجة الى مزيد من الدرس.

قررت اللجنة النيابية للادارة والعدل استكمال البحث في اقتراح القانون الرامي الى تعديل القانون ٧٧/٧ الذي ينظم العلاقة بين المالك والمستأجر للأبنية المتضررة او المالكة في ١٢ ايار المقبل لتسبب وجهات النظر في شأنه. ودرست برئاسة النائب شاكر ابو سليمان مشروع قانون يرمي الى انشاء هيئة وطنية لشؤون المرأة اللبنانية، واستمعت الى ملاحظات المجلس النسائي اللبناني. وبعدها تبين لها ان اللجنة الوطنية التي تترأسها السيدة منى الهراوي غير ممثلة في الهيئة وان الحكومة نفسها غير ممثلة في الاجتماع، طلبت من رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر تقديم مذكرة بالملاحظات وقررت دعوة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية والحكومة الى الجلسة المقبلة.

المال

أقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة في جلسة ترأسها النائب خليل الهراوي

مجلس الوزراء غداً في قصر بعبدا يستكمل البحث في سلسلة الرتب والرواتب

وزع الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار امس جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد مساء غد الخميس في قصر بعبدا، متضمناً ٤٦ موضوعاً أبرزها استكمال البحث في سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام.

وهنا بنود جدول الاعمال:

١- مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لسفارة دولة قطر بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة بعبدا العقارية - قضاء بعبدا.

٢- مشروع مرسوم يرمي الى تشكيل مجلس التأديب في المديرية العامة للامن العام.

٣- مشروع مرسوم يرمي الى تحديد القرى الواقعة في مناطق التهجير والمستنناة من الدعوة الى الانتخابات البلدية والاختيارية.

٤- مشروع مرسوم يرمي الى احداث قلم نفوس في دوما (قضاء البترون).

٥- مشروع مرسوم يتعلّق بجلسات مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية.

٦- مشروع مرسوم يرمي الى المصادقة على تخطيطات تفصيلية واجراء ضمّ وفرز لبعض العقارات في منطقة حمانا - قضاء بعبدا.

٧- مشروع مرسوم يرمي الى تعديل تخطيط في منطقة ساقية المسك العقارية - قضاء المتن.

٨- مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظف في المديرية العامة للأثار بناء على طلبه.

٩- مشروع مرسوم يرمي الى تمديد وضع الدكتور محمد نادر سراج خارج ملاك الجامعة اللبنانية للاحاقه بمجلس الانماء والاعمار.

١٠- مشروع مرسوم يرمي الى تصحيح اسم حاجب متمر في ملاك وزارة الزراعة.

١١- اربعة مشاريع مراسيم ترمي الى الغاء تراخيص معطاة للبنانيين باكتساب جنسية اجنبية.

١٢- طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على اعفاء سيارة مقدمة هبة الى مطرانية طرابلس المارونية من الرسوم.

١٣- طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على سفر وفد منها بين ١٠/٥/١٩٩٨ و ١٧ منه لحضور الدورة ٥١ لجمعية الصحة العالمية في جنيف.

١٤- طلب وزارة المال الموافقة على قبول هبة تركيب معمل لفرز التبوغ وعلى اعفاء التجهيزات والآلات العائدة اليه من الرسوم الجمركية.

١٥- مشروع مرسوم يرمي الى تصحيح درجة تعيين موظف في وظيفة حاجب (المرسوم رقم ١٩٧٢ تاريخ ٤/٧/١٩٩٥).

١٦- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تعاقف مصلحة مياه بيروت مع اختصاصيين اثنين لتشغيل المختبر الحديث في صنع ضييه.

١٧- طلب وزارة الموارد المائية

والكهربائية الموافقة على مشاركتها بوفد في المؤتمر الاوروبي المتوسطي الثاني لوزراء الطاقة الذي سيعقد في بروكسيل في تاريخ ١١/٥/١٩٩٨.

١٨- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تنظيم ملحق مع ملتزم تنفيذ اشغال انشاء مقسم عند نبع اللبوة واشغال مائية اخرى.

١٩- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم بعض الاشغال المائية في بعض المناطق اللبنانية.

٢٠ - عرض وزارة الشؤون البلدية والقروية موضوع تعديل تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، درس بعض المشاريع العائدة الى بلدية الجديدة - البوشرية - السد وتنفيذها (قرار مجلس الوزراء رقم ٥٢ تاريخ ٦/١/١٩٩٧).

٢١ - طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على اعطائها سلفة موازنة طارئة بقيمة ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية.

٢٢ - طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على حضور المدير العام للآثار والمؤتمر الذي سيعقد في روما بين ١٨/٥/١٩٩٨ و٢٣ منه تحت عنوان "الشرق الأدنى القديم".

٢٣ - طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على حضور المدير العام للآثار ورشة عمل بعنوان "مجمع المعلومات بمنطقة البحر المتوسط واوربا والحفاظ على التراث" ستعقد في القاهرة بين ٢٧/٤/١٩٩٨ و٢٩ منه.

٢٤ - طلب الموافقة على المشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء البيئة العرب.

٢٥ - طلب وزير البيئة تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ١٩ تاريخ ١١/١/١٩٩٧.

٢٦ - طلب وزير الدفاع الوطني الموافقة على تلبية دعوة وزير الدفاع الفرنسي لزيارة فرنسا بين ١٤ ايار ١٩٩٨ و ١٧ منه.

٢٧ - اخلاء المبنى القديم لمحكمة صيدا الشرعية السنية.

٢٨ - طلب وزارة الاسكان والتعاونيات تكليف سفارة لبنان في القاهرة بتثيل لبنان في اجتماع اللجنة الفنية العلمية الاستشارية لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب بين ٥/٥/١٩٩٨ و ٧ منه.

٢٩ - طلب وزارة النقل الموافقة على حضور احد مهندسيها ندوة تتعلق بسلامة الطيران تعقد في القاهرة بين ٢٤/٥/١٩٩٨ و ٢٨ منه.

٣٠ - طلب وزارة النقل الموافقة على مشاركة وفد منها في الدورة ال ١٢ للجنة ادوات الرصد وطرقه التي ستعقد في الدار البيضاء بين ٥/٥/١٩٩٨ و ١٥ منه.

٣١ - طلب وزارة العمل الموافقة على اشتراك لبنان في ندوة ثلاثية اقليمية حول

استراتيجيات الحماية الاجتماعية للبلدان العربية ستعقد في الاردن بين ٤/٥/١٩٩٨ و ٦ منه.

٣٢ - طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت اعمال بعض الطرق الواقعة في مدينة بيروت.

٣٣ - قضية استئجار مبنى امدرسة تويطة الفدير.

٣٤ - عرض وزارة الداخلية موضوع قبول هبة سيارة مقدمة من البيت اللبناني الماليزي للتجارة الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

٣٥ - عرض وزارة الداخلية موضوع الاجازة للسيد جان جوزف بيلان الاتجار بأسلحة الصيد وذخايرها في محله الكائن في مدينة جبيل.

٣٦ - طلب وزارة الزراعة الموافقة لها على شراء ادوية بيطرية لمكافحة الدودة الحلزونية.

٣٧ - رصيد المبالغ المخصصة لمجلس الجنوب وصندوق المهجرين.

٣٨ - طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على انضمام لبنان الى منظمة التجارة العالمية بصفة عضو مراقب.

٣٩ - طلب وزارة الخارجية الموافقة على اعطاء رخصة لادوية بيطرية لمكافحة الدودة الحلزونية.

٤٠ - طلب وزارة الخارجية الموافقة على اعطاء رخصة لادوية بيطرية لمكافحة الدودة الحلزونية.

٤١ - طلب وزارة الخارجية الموافقة على اعطاء رخصة لادوية بيطرية لمكافحة الدودة الحلزونية.

٤٢ - طلب وزارة الخارجية الموافقة على اعطاء رخصة لادوية بيطرية لمكافحة الدودة الحلزونية.

٤٣ - طلب وزارة الخارجية الموافقة على اعطاء رخصة لادوية بيطرية لمكافحة الدودة الحلزونية.

٤٤ - طلب وزارة الخارجية الموافقة على اعطاء رخصة لادوية بيطرية لمكافحة الدودة الحلزونية.

٤٥ - طلب وزارة الخارجية الموافقة على اعطاء رخصة لادوية بيطرية لمكافحة الدودة الحلزونية.

٤٦ - طلب وزارة الخارجية الموافقة على اعطاء رخصة لادوية بيطرية لمكافحة الدودة الحلزونية.

٤٧ - طلب وزارة الخارجية الموافقة على اعطاء رخصة لادوية بيطرية لمكافحة الدودة الحلزونية.

٤٨ - طلب وزارة الخارجية الموافقة على اعطاء رخصة لادوية بيطرية لمكافحة الدودة الحلزونية.

٤٩ - طلب وزارة الخارجية الموافقة على اعطاء رخصة لادوية بيطرية لمكافحة الدودة الحلزونية.

٥٠ - طلب وزارة الخارجية الموافقة على اعطاء رخصة لادوية بيطرية لمكافحة الدودة الحلزونية.

٣٩ - مشروع مرسوم يرمي الى تعيين موظفين اثنين بالوكالة لمدة سنة في وظيفتين من الفئة الاولى.

٤٠ - طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على تنفيذ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم ١٣١٧ تاريخ ١٨/٢/١٩٩٧ المتعلق بالاعلان عن منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والموافقة على بعض التدابير.

٤١ - عرض وزارة الاقتصاد والتجارة موضوع اجتماع اللجنة الفنية المشتركة اللبنانية - الكويتية.

٤٢ - سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام (عرض في جلسة ٢٤/٤/١٩٩٨).

٤٣ - عرض وزارة الخارجية موضوع اقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان واوزبكستان.

٤٤ - طلب وزارة الخارجية الموافقة على اعتماد سفير لبنان لدى النمسا سفيرا غير مقيم لدى جمهورية كرواتيا.

٤٥ - طلب وزارة السياحة الموافقة على حضور وفود منها ثلاثة معارض سياحية تقام في الكويت ودي وجنيف.

٤٦ - طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تعيين بعض المستخدمين في مصلحة مياه طرابلس.

الوفد النيابي البلجيكي زار الحريري ومجلس النواب وجمعية الصناعيين

زار الوفد النيابي البلجيكي برئاسة ممثل لجنة العلاقات الخارجية والموازنة في مقاطعة فالون الفرانكو فونية رينه تيسان، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في حضور رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل والنواب نائلة معوض ومحمد عبد الحميد بيضون وسير عازار ومروان فارس.

ثم زار رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي، ووضحت مصادر المجتمعين ان البحث تناول العلاقات الثنائية بين لبنان وبلجيكا وسبل تطويرها وتوقف الوفد في مقر جمعية الصناعيين حيث التقى رئيس مجلس تنمية الصادرات احمد كيارا في حضور عضوي مجلس الادارة وجيه البزري ومحمد غندور والسيد ماركو ايوب. وتم البحث في العلاقات الاقتصادية اللبنانية - البلجيكية وامكان تنميتها. واطلع الوفد على اوضاع القطاعات الصناعية ومستلزمات النهوض بالصناعة واحتمال المساهمة في تأهيلها تحضيراً لاتفاق الشركة الاوروبية - المتوسطية.

السفير الايطالي الجديد وصل الى بيروت وكاليا غادرها

وصل الى بيروت امس السفير الايطالي الجديد جيوسيبي كاسيني قادماً من روما لتسلم مهمته خلفاً للسفير كارلو كاليا الذي غادر العاصمة اللبنانية عائداً الى بلاده. وكان في استقبال الخلف ووداع السلف ممثل مديرية المراسم في وزارة الخارجية وسيم ابراهيم. وكان كاليا قبيل مغادرته زار رئيس الحكومة رفيق الحريري مودعاً.

رئيس الجمهورية يستقبل النواب بناء على مواعيد

صدر عن رئاسة الجمهورية فرع الشؤون الاعلامية البيان الآتي: "يعتذر رئيس الجمهورية الياس المرابي عن عدم استقبال السادة النواب يوم الخميس (غدا) بسبب انعقاد جلسة لمجلس الوزراء. كما انه يستقبل النواب بناء على موعد سابق بسبب انشغالهم بالتحضير للانتخابات البلدية في مناطقهم".

عون: البدعة الجديدة انسحاب سوريا بعد السلام تحرك كثيف للتجمعات المعارضة في الخارج ومذكرات تطالب الدول بتنفيذ القرار ٥٢٠

باريس - من بيار عطالله:

تلقت وزارات الخارجية الاميركية والالمانية والبريطانية والاورستالية والفرنسية في الايام القليلة الماضية عشرات البرقيات والرسائل من تجمعات وتنظيمات لبنانية معارضة في الخارج، في اطار حملة اعلامية وسياسية واسعة بدأتها القوى المعارضة في عواصم القرار للمطالبة بتنفيذ القرار ٥٢٠ الصادر عن مجلس الامن الذي يدعو الى انسحاب كل القوى الغريبة من لبنان، ويعتبره العماد ميشال عون "أحدث القرارات الدولية تاريخاً في ما يخص مسألة استعادة السيادة الوطنية والاستقلال ويحتوي ضمناً القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ المتعلقين بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب".

تحرك في اميركا

بدايات الحملة كانت في الولايات المتحدة حيث اوضحت اوساط المعارضة ان مثلي "مجلس المنظمات الاميركية - اللبنانية" (C.L.A.O) في واشنطن عقدوا سلسلة اجتماعات مع عدد من المؤثرين في صناعة القرار في العاصمة الاميركية، وخصوصاً في قسم الشرق الاوسط في الخارجية، ولجنة العلاقات الخارجية التابعة للكونغرس، اضافة الى "مؤسسة واشنطن لسياسة الشرق الادنى" احدى أهم المؤسسات الاكاديمية التي تزود الادارة الاميركية بالبحاث والدراسات التي تمه صلحاً في المنطقة". وقالت هذه الاوساط ان الادارة الاميركية "تعي جيداً مدى قدرة لبنان على استجابة الاقتراح الاسرائيلي الاخير في ظل الهيمنة السورية على القرار في بيروت (...) وهذا ما شكل المدخل الطبيعي لنا ل طرح الحاجة الى تنفيذ القرار ٥٢٠ لانه يحرق القرار اللبناني ويمكنه من المشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط (...)" وتوجت المعارضة حملتها بتوجيه رسالتين الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت طالبتا بانسحاب اسرائيلي من الجنوب وحل شامل للقضية اللبنانية على طريقة الحل الدولي في البوسنة والهرسك "يبدأ تطبيق القرار ٥٢٠ وسحب القوات الغريبة من لبنان في موازاة نشر قوات دولية فاعلة لحفظ السلام على طول الحدود اللبنانية مع سوريا واسرائيل ومؤازرة الجيش اللبناني الذي يجب ان يتولى منفرداً مسؤولية الدفاع عن السيادة اللبنانية واستقرار الأوضاع (...)"

نشاط في فرنسا

اما في فرنسا فقد تلقت وزارة الخارجية

رسائل من "مجلس التنسيق للمنظمات الكندية - اللبنانية" في كيبيك والاتحاد اللبناني في المانيا، في حين نشط "التجمع من اجل لبنان" في توجيه رسائل وبرقيات شبه يومية الى الادارات الفرنسية والسياسيين المعنيين بشؤون الشرق الاوسط وفي مقدمهم الرئيس جاك شيراك الذي تلقى رسالة شددت على ان "قبول اسرائيل القرار ٤٢٥ فرصة تاريخية لبدء العمل بتنفيذ القرار ٥٢٠ (...)" كما قال رئيس التجمع سيمون ابي رميا الذي اوضح ان التجمع طلب الاجتماع الى جميع رؤساء الاحزاب والتجمعات الفرنسية "كي نقل اليهم حقيقة موقف الشعب اللبناني الذي يعيش في حنين قاتل الى السيادة والاستقلال الكاملين ولقد التقينا عمدة مدينة ليون الفرنسية ريمون بار قبل توجهه الى بيروت، والوزير الحالي جان - جاك كيران وعرضنا لهما الاوضاع اللبنانية من وجهة نظر المعارضة الوطنية".

واضاف: "وستستكمل تركتانا بلقاءات مع مستشاري الرئيس جاك شيراك قبل توجهه الى لبنان، اضافة الى المعنيين في رئاسة الوزراء لتسليمهم مذكرات حول القرارين ٤٢٥ و ٥٢٠. اما الاهم بالنسبة الينا فهي سلسلة اللقاءات التي تعقد لها مع البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ (...) ونحن نعمل على الافادة من تداول القرار ٤٢٥ لتحريك القضية اللبنانية برمتها واستعادة الوطن الى ابناءه".

عون

العماد ميشال عون يرى في هذا التحرك العالمي "جزءاً من نضالنا لتحقيق أهدافنا واسماع عواصم القرار صوت الشعب الحقيقي في ظل ما يبدو انه بداية تحول في السياسة الخارجية الدولية بعدما اصبح الاحتلال السوري مسألة قائمة ذاتها..." و اضاف: "ما نقوم به هو محاولة لتذكير المجتمع الدولي واميركا واسرائيل بمسؤوليتهم عن الوضع القائم وخصوصاً ان الولايات المتحدة رعت اتفاق الطائف على حساب سيادة لبنان واستقلاله واعلنت ان الجيش السوري سينسحب بعد سنتين واكدت ذلك تكراراً على لسان سفرائها. وما قد مضت المدة المحددة ولم ينسحب السوريون في ظل صمت الولايات المتحدة من دون ان ندري السبب، ثم استجدت بدع جديدة مثل الانسحاب السوري بعد انبعاث السلام الشامل وما الى ذلك، لكن التطورات تحطت ما نص عليه اتفاق الطائف واصبح

الامر كأن هناك تسليماً بوجود الاحتلال الذي ركز سلطة دمية في لبنان اعلنت مراراً نفسها قاصرة. امام هذا التواطؤ كان قرارنا الطبيعي التحرك الذي لم نوقفه يوماً لاعلان

وجه المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور نداء الى الصحفيين والمنظمات المهنية والحكومات والمواطنين في العالم لنشر الاعلان العالمي لحقوق الانسان على نطاق واسع، مؤكداً "ان كل تراجع في حرية التعبير وحرية الصحافة يؤدي الى تراجع في الديمقراطية (...) فلنوجد قوانا من اجل ان ننشئ في كل مكان مجتمعات معرفة وحرية وعدالة".

نداء مايور جاء في رسالة في مناسبة "اليوم العالمي لحرية الصحافة" في ٣ ايار وهذا نصها: "يكتسب يوم ٣ ايار اليوم العالمي لحرية الصحافة اهمية خاصة هذه السنة الذي نتخلف فيها بمرور خمسين سنة على الاعلان العالمي لحقوق الانسان. ان الحريات الاساسية عرضة للتهديد الدائم، وهذا ينطبق بصورة خاصة على حرية التعبير وحرية الصحافة اللتين يتهددهما، كل يوم، الكبت والسجن وحتى القتل. لهذا ينبغي الدفاع عنهما من دون هوادة وتأنيب اسباب وجودهما ومؤازرة الصحفيين المهتمين بالخطر لأنهم يجسدون هاتين الحريتين.

ان تعداد كل انواع الانتهاكات هذه السنة - ومنها مقتل خمسين صحافياً خلال اداؤهم وظائفهم - يدفع الى الاستنتاج المقلق الآتي: لم تسلم منطقة في العالم من هذه الانتهاكات، وهذا ما تقوم به بعض الحكومات، ولكنه ايضا من صنيعات عصابات الجريمة المنظمة، او جماعات المتطرفين الذين يمارسون الارهاب ضد مهنة يرون انها تعارض مشاريعهم.

وفي وجه الاعتقالات التعسفية والتهديدات الجسدية ومحاولات اخراس وسائل الاعلام، اوجه نداء الى الصحفيين في الاناعة والتلفزيون والصحافة المكتوبة، وإلى المنظمات المهنية والحكومات والمواطنين في جميع انحاء العالم من اجل ان نعيء جهودنا جميعاً وننشر على نطاق واسع الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي تنص المادة ١٩ منه على ان لكل شخص الحق في التمتع بحرية

موقف لبنان الحقيقي من جملة التطورات الجارية لاننا صوت الشعب والمعبر عن أمنيته وهذا ما نراه من خلال تطبيق القرار ٥٢٠".

في "اليوم العالمي لحرية الصحافة" مايور: الانتهاكات تثير القلق

الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الآراء من دون مضايقة، وفي استقبال الانباء والافكار ونقلها الى الآخرين، بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود".

ولأن كل تراجع في حرية التعبير وحرية الصحافة يؤدي الى تراجع في الديمقراطية، فان الاونيسكو ستتحرك كلما دعت الضرورة وستكون في تصرف الاطراف في حال النزاع، وستقوم بالضغط اللازم على الحكومات للقيام بالتحقيقات اللازمة، في حال الانتهاك الجسيم لحرية الصحافة، وستساهم في تمويل المراسد اللازمة لتسهيل الممارسة الحرة لمهنة الصحافي. وحده الشعب المطلع اطلاقاً كافي يكون قادراً على التحكم في مصيره، والمساهمة في العمل الديموقراطي للمؤسسات، وضمان السلام.

ان تعزيز حرية انتشار الافكار، بواسطة الكلمة والصورة، في كل مكان في العالم، هو احدى مهمات الاونيسكو الاساسية، وهذه المهمة هي أكثر الحاحاً اليوم، منها قبل خمسين عاماً. فلنوجد قوانا من اجل ان ننشئ في كل مكان، مجتمعات معرفة وحرية وعدالة".

السفير التركي:

تأييد تنفيذ الـ٤٢٥

التقى امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي في دار النقابة السفير التركي ناظم دوفلو في زيارة بروتوكولية لمناسبة مباشرته مهمته في لبنان.

وقال بيان باسم النقابة ان السفير التركي اكد "تأييد بلاده موقف الحكومة اللبنانية في موضوع تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، متمنياً ان يتم الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وبقاعة الغربي من غير اي قيد او شرط وفي اسرع وقت"

ماتم حاشد للصحافي بشارة مارون و"وسام الارز الوطني" من الهراوي

مزيد من ردود الفعل على السلسلة: تمويلها يكون بمحاربة الاهدار

اقيم ماتم حاشد بعد ظهر امس للصحافي بشارة مارون في كنيسة مار ساسين بيت مري.

ترأس الصلاة المطران خليل ابي نادر يحوطه ليف من الكهنة. وحضر الوزير الياس حنا ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب شاكر ابو سليمان ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير باسم السبع ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والنواب نسيب لحود وجورج ديب نعمة وتمام سلام وخالد صعب وحبيب حكيم والوزراء والنواب السابقون البر مخيبر وغسان تويني ونصري العلوف وميشال سماحة ويوسف حمود ورئيس الحزب الوطنييين الاحرار دوري شمعون والسفراء السابقون بطرس ديب وخليل الخليل وعبد الرحمن الصلح ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والزميلان جوزف قميبي وانطوان شدياق ممثلين نقيب المحررين ملحم كرم والدكتور الياس ابو عاصي والنقيب السابق للصحافة زهير عسيران والمحامي شارل غسطين والمهندس مارون حلو وشخصيات سياسية واجتماعية واعلامية.

بعد الانجيل القى المطران ابي نادر كلمة تحدث فيها عن ماتم الفقيدي في الصحافة والسياسة، وخصوصاً في مرحلة الاستقلال "حيث كان صديقاً للرئيس الشيخ بشارة الخوري، رغم عداوته مع شقيقه السيد سليم، كذلك كان صديقاً للرئيس رياض الصلح. ولكن صداقته وحيه للرئيس كميل شمعون استمرتا معه حتى وفاته، اضافة الى صداقة متينة جمعتها بالعمل الاردني الملك حسين والعامل السعودي الملك فيصل". و اضاف: "كل مرة كنت ازوره، كنا نتحدث عن الوضع في لبنان، والمرة الاخيرة التي زرته فيما قبل اسبوعين، كان الحديث هو نفسه، معرباً عن تخوفه من توططين الفلسطينيين في لبنان. وسألته: الا تعتقد ان حرية الصحافة والتعبير متوافرة اليوم في البلاد اكثر من بعض المراحل؟ فأجابني: معك حق".

وبعد الصلاة القى الوزير حنا كلمة قال فيها: "ان من نودع اليوم وقد ازف على التسعين يمكننا القول فيه، ولا ملامة في القول: كم كان حكيماً في شبابه وكم بقي شاباً طموحاً في شيخوخته.

بغياه اليوم، تنطوي صفحة مضيئة من صفحاتنا اللبنانية التي تخسر نقاباتها عشية اطلاق يوبيلها الماسي ركنا من اركان الكلمة وأميراً من امراء الظرف ورفيق درب رجالات الاستقلال والوطنية.

فتقديرنا لما كان لفقيدينا الكبير من مزايا مهنية وخلقية ووطنية، وتخليداً لتذكراه في سجل صفحاتنا اللبنانية وحياتنا السياسية، منحه السيد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وسام الارز الوطني

من رتبة ضابط اعلقه على نعشه باسم رئيس البلاد، رمز تقدير البلاد لكبارها اذ يرحلون".

ثم تحدث النقيب البعلبكي الذي قال: "لقد جعل بشارة مارون من مكاتب "الرواد" ملتقى لكل رجال السياسة في لبنان، حيث كانوا يلتقون في مكتبته، وهو احب جميع الرؤساء، وخصوصاً الرئيس كميل شمعون الذي كان يجاهر في محبته حتى اللحظة الاخيرة".

ثم تطرق الى علاقته بالملوك والرؤساء مركزاً على دوره الوطني والسياسي والاعلامي في حقبة الاستقلال وما اعقبها من حقبات.

والقى الزميل قميبي كلمة نقيب المحررين قال:

"اطبق عينيه على ثلثي قرن ويزيد من الذكريات... وقد ضامه ما بلغت احوال لبنان، فشاء انه يبقى على الضفة الاخرى من الذاكرة رافضاً عبورها. يشد به حنين لا يستكين الى كميل ورياض، والى الكبار من جيل البركة الذين البسوا الصحافة اثواب المجد، وحرثوا حقل الكلمة بالحرية، وجعلوا من مهنة المتاعب سلطة... وأي سلطة.

وهل غريب الا تستبد البرحاء بعملق الى اتداده العملاقة؟ وهل يعقل الا يسأم بشارة تكاليف الحياة بعدما بات رهين غربته عن دنياه لولا عزاء تلمسه في عائلة كانت المؤنس والملائد، فيادلته ما اغدق عليها من حب وحنان ورعاية، وقد اورثها في حياته وبعد ممانته كل ما تشتمى عائلة لبنانية صالحة ان ترثه عن والدها". ثم قدم تعازي النقيب كرم الموجود خارج لبنان.

وتقبل انجال الفقيدي والعائلة والسيد دوري شمعون وقربنته تعازي الحضور.

اتصل نقيب المحررين ملحم كرم ظهر امس بالرئيس الهراوي شاكر استجابته طلب النقابة منح الصحافي المرحوم بشارة مارون وساماً رفيعاً وتكليف الوزير حنا تمثيله في الماتم.

عطة الصحافة

في ١ و٦ و٧ أيار

اصدرت امس نقابة الصحافة البيان الآتي: "بصادف يوم الجمعة المقبل اول ايار عيد العمال فتتوقف الصحف عن العمل وتحتجب يوم السبت في الثاني منه.

كما تتوقف الصحف عن العمل يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ أيار في مناسبة عيد شهداء الصحافة ونذكرى عاشوراء، وتحتجب يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ ايار، وذلك عملاً بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين.

منا مزيد من ردود الفعل على اقرار مجلس الوزراء مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام. وتفاوتت الردود بين الترحيب والمعارضة.

النائب صلاح الحركة: "ان تمويل سلسلة الرتب والرواتب كان يجب ان يتم على خلفية محاربة المجر وترشيد الانفاق خصوصاً ان الحكومة زادت في السابق رسماً مقداره ٢٠٠٠ ليرة على كل صفيحة بنزين، مما ينفي ما تدعيه اليوم لجهة تأجيل دفع الاستحقاقات السابقة لقرار سلسلة الرتب وما ينفي كذلك ضرورة فرض رسوم جديدة لتمويل السلسلة (...)

النائب محمود عواد: "رحب باقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام، وطالب باعادة النظر في "توقيت دفع مستحقات المفعول الرجعي للموظفين" ورأى "ان دفعها مرة واحدة او تقسيطها قسطين او ثلاثة اقساط على ابعد حد يؤدي الفاية من اقرارها (...)

النائب رشيد الخازن استغرب "مساواة الفقير بالفني والميسور بالمعدم". وأشار الى انه "من حق الدولة ان تفرض الضرائب وخصوصاً في بلد مثل لبنان يحتاج الى اعادة الاعمار". ولفت الى "زوال الطبقة الوسطى" متخوفاً من ردود الفعل المستقبلية اذ ظل الوضع على حاله. واعتبر ان سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام ليست الحل الذي يجب ان تتحمله الطبقة الغنية".

النائب السابق عدنان طرابلسي: "كنا وما زلنا من المنادين بأهمية تمتين الصف اللبناني الداخلي وازالة كل ما من شأنه تعكير

صفو الساحة اللبنانية للتمكن من توجيه جهودنا وطاقتنا لمواجهة كل المساعي الصهيونية الرامية الى تفتيتنا وعزلنا وايقاعنا في حبال الاعيمهم وافخاخهم، الا ان هذا لا يعني ان نتمد الحكومة الى استغلال الفرصة من اجل فرض ضرائب جديدة كما جرى اخيراً (...). ان المواطن اللبناني يتساءل: "هل مهمة الحكومة ان تبتدع كل مرة ضرائب جديدة ام مهمتها النظر في الوضع الاجتماعي المعيشي ووضع خطة شاملة للمعالجة؟"

النائب "الجماعة الاسلامية": "ان الرسوم والضرائب الاخيرة الصادرة عن مجلس الوزراء بنسبة ٢ في المئة على المستوردات و ١٠ في المئة على التبغ، وقبلها فرض زيادة مقدارها ٢٠٠٠ ليرة على صفيحة البنزين بحجة تغطية سلسلة الرتب والرواتب ليست الا حلقة من سلسلة طويلة تريد بناء لبنان الجديد من جيوب الفقراء وغض النظر عن سياسة المهدر التي لا يستفيد منها الا الاغنياء (...)"

حركة التوحيد الاسلامي: "ان اقرار سلسلة الرتب والرواتب امر جيد ومطلوب مبدئياً وخصوصاً في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي تطاول الطبقة الفقيرة والمتوسطة في آن واحد، هذا اذا بقيت طبقة متوسطة، الا انه من واجب الدولة ايضاً ان تضع برمجة عادلة ومتوازنة للنظام الضريبي لتلا يبقى الفقير وحده يدفع الثمن. اننا نعتبر ان الزيادات التي فرضتها الدولة سنوياً الى رفع اسعار السلع والمواد الاستهلاكية (...). وينسب متفاوتة قد تجعل الشعب يندم على اقرار السلسلة.

في كلمة رثاء لبشارة مارون مخيبر: صنع من نفسه اسطورة

غاب بشارة مارون وكانت حياته احدي حكايات العبقرية اللبنانية. انطلق من المتن في مطلع شبابه الى معترك الصحافة، فارغ الجيوب، ملء قلبه وعقله طموح لا حدود له، وقلم استوى مع طموحه فتغلب به على صعوبات الدنيا ومشكلاتها. فكان ينتقل من صحيفة الى اخرى حتى تمكن بعد جهد كبير من اصدار صحيفته "الرواد" التي حررته من قيود غيره، فكانت له في كل صباح افتتاحية لواقع الحكام والسياسيين. كتاباته الابتكارية وميوله قربته من رجال النفوذ والحكام والرؤساء والملوك في معظم بلاد العرب.

ويلدّي لى ان اعطي صورة عن كيفية معالجة بشارة مارون الشح المالي في موارد الجريدة، وخصوصاً ان الاعلانات لم تكن تطرق باب جريدة "الرواد"، تلك الاعلانات التي كانت افضل المداخيل لبقية الجرائد. فكان بشارة مارون يعمل بادارة مختصرة، هو شخصياً مع الكاتب والاديب الكبير المرحوم امين رزق والد الوزير والنائب السابق ادمون رزق. وكان بشارة مارون غيب عن الجريدة يوم السبت في غالبية الاسبوع عندما لا يتمكن من تحصيل المال لدفع نفقات عمال الطباعة، وكنت انا في تلك الايام في بدء اهتمامي بالسياسة، فاعتنم فرصة غيابه في ايام السبت لنشر لي الصديق امين رزق ما اكتبته من تصريحات تتعارض مع سياسة الحكومة. صادق بشارة مارون الرئيس كميل شمعون فكتب يوماً عنه "الفتى الاغر"، ولاحق هذا اللقب الرئيس شمعون طوال حياته. وكان من المعجبين بسامي ورياض وتقي الدين ورشيد الصلح فكتب عنهم الكثير.

ان المراحل التي قطعها بشارة مارون في حياته والصعوبات التي دللها والانتصارات التي حققها تثبت حكاية هذا الانسان الذي صنع بالفعل من نفسه اسطورة.

يبقى اخيراً، ان ما كتبه الصديق حبيب شلوق في جريدة "النمار" عبر عن رأي الجميع ورأيه الشخصي في بشارة مارون.

البر مخيبر

أوساطه تؤكد أنه لن يتدخل في الانتخابات الاختيارية الحريري "زيت" ماكينته وحدد مواصفات مرشحي البلدية لجنة سباعية برئاسة دياب و٩ منسقين لتكثيف المشاركة

واقترعا.

علما ان معلومات يتم تداولها في شأن اتصالات تجري لقيام ائتلاف بين الزعامات السنية في بيروت، اذا لم يتم الاتفاق على اسم رئيس البلدية، لتجنب بيروت معركة كبيرة، لكن قوى سياسية معنية بانتخابات بيروت تستبعد التوصل الى هذا الامر في ضوء عدم حماسة تيارات عدة للائتلاف، سواء من جهة المسيحيين، او بعض القيادات السنية البيروتية على غرار الرئيس سليم الحص، الذي نفى صراحة كلاما سرب في الايام الماضية عن التوافق على ائتلاف بينه وبين الحريري والنائب تمام سلام.

وتلفت الاوساط ذاتها الى نقطة اساسية تركز عليها الخطة الانتخابية للحريري وهي اصراره على التوازن الوطني الذي يوازي الحرص عليه الحرص على الاقتراع وعلى نجاح الانتخابات. فالمجلس البلدي يتألف من ٢٤ عضوا، وثمة تفاهم سابق على تقسيمه بين ١٢ عنصرا مسيحيا و١٢ عضوا مسلما، موزعين على مختلف المنابر في الطائفة الواحدة، وهذا الحرص يعكس الحاحا مباشرا على الناخبين لمرعاة هذا التوازن الطائفي في عملية الاقتراع. وهنا اهمية الماكينة الانتخابية ودورها. علما ان الاتفاق قائم على استمرار تولي السنة رئاسة بلدية بيروت، واحتفاظ الارثوذكس بمنصب المحافظ.

اما المتحدث عن لوائح، فهو سابق لاوانه بعد، في رأي المصادر المقربة من الحريري، لان هناك اطرافا اخرى يجب الحوار معها. وكل ما يجري الآن هو تبادل جس نبض بين الاطراف. وفي ما يتعلق بعدم مشاركة بعض اقطاب بيروت في هذه الانتخابات، تعتبر ان الشعب والرأي العام هما اللذان سيجران هؤلاء الى المشاركة، لان لكل زعيم سياسي وقائد، قاعدة شعبية هي التي تحتم مواقفه وتعليما عليه.

ومن ناحية دور العائلات البيروتية الكبيرة والبيوتات السياسية المعروفة، يشير واقع الامور الى وجود ردة نحو التكتلات والروابط العائلية، لكنها ليست هي الطاغية، على حد قول المصادر، ولا يزال يوجد دور للمجموعات المثقفة والعملية واصحاب الفكر الجديد.

وتؤكد اخبارا انه لا يوجد اي تدخل في الانتخابات الاختيارية، علما ان الارقام المسربة تشير الى ٢٥ الف ناخب، غير الارمن، سيقترعون للائحة التي يدعمها الحريري، معظمهم من الموظفين في مؤسسات الحريري والشركات والمؤسسات التابعة له او التي يساهم فيها مثل مصرف "البحر المتوسط"، و"اوجيرو" و"اوجيه" و"سوكالين" و"كوكا كولا". اضافة الى ان وضعه الشعبي اكثر ارتياحا اليوم مما كان عليه قبل ثلاثة اشهر واكثر. وجاه مشروع الزواج المدني ورفضه له بالتنسيق مع مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ليعطيه دعما في الشارع السني.

كتبت مي عبود ابي عقل:

مع دعوة وزير الداخلية ميشال المر الهيئات الناحية منتصف نيسان الجاري، انطلقت عمليا حملة الانتخابات البلدية والاختيارية، وتتركز الانظار طبعاً على ماكينته ورئيس الحكومة رفيق الحريري ومرشحيه ولائحته، والطرق والوسائل التي سيخوض بها معركته في بيروت.

وعلى رغم نفي اوساطه والمحيطين به عزمه على دخول هذه المعركة والمشاركة فيها انطلاقاً من موقعه المسؤول على رأس السلطة التنفيذية وضرورة بقائه على الحياد، كشفت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان الاعداد لمعركة بيروت الانتخابية بدأ قبل نحو شهر، بحيث وضعت هيكلية كاملة لادارة الانتخابات، تفادياً للاخطأ التي حصلت سابقاً في التحضير للحملة الانتخابية النيابية. وتشكلت لهذه الغاية لجنة من سبعة اشخاص برئاسة النائب سليم دياب الذي يفضل البقاء بعيداً عن الاعلام، وعضوية السادة: بشير عيتاني، عاطف مجداني، صالح فروخ، فايز مكوك، جهاد الترك وبلال العاللي. تجتمع يومياً في المقر الرئاسي الموقت سابقاً في الرملة البيضاء، وقد بدأت الماكينة الانتخابية عملاً فعلياً، وهي موزعة تبعاً لتوزيع الدوائر الانتخابية، وكل دائرة مقسمة الى مربعات. وتم تعيين ١٢ منسقا ممتهم الاتصال بالناس والوقوف على آرائهم. كذلك عين منسق للامور اللوجستية وآخر للقضايا الادارية، اضافة الى منسق اعلامي، وهذه الماكينة هي واحدة وتعمل لجميع نواب كتلة "قرار بيروت" في المجال البلدي فقط. على ان يتولى كل نائب امر الانتخابات الاختيارية في دائرته.

والهدف الاساسي لهذه اللجان والمنسقيات هو تحفيز الناس لدخول المعركة الانتخابية، ثم حرض المواطنين على اوسع مشاركة شعبية في الانتخابات البلدية ترشيحا وانتخابا، لان هذا الامر يعد تعبيراً عن الممارسة الديمقراطية الحقيقية التي تظهر نتائجها فوراً، وهذه النتائج ليست مكاسب شخصية بل عامة، لان من يعمل في البلدية يخدم كل الناس.

وتؤكد المصادر ذاتها ان ليس لدى الرئيس الحريري مرشحين، وانه عندما يسأل عن الاسماء يكتفي بالرد: "بعد كبير"، لافتة الى ان الرئيس الحريري سيتعاون مع من تجمع عليه الآراء. غير انه وضع مواصفات محددة للمرشحين تتلخص بالعلم والمعرفة وان يتوافر لديهم حس المبادرة وافكار عملية واستعداد للعمل البلدي ولبذل الجهد وتوفير الوقت لاجل مدينتهم نموذجاً للمدن اللبنانية الأخرى، وان لا يكون الامر مجرد الوجاهة وضور الحفلات وترؤس الاحتفالات.

وعن خريطة التحالفات السياسية، تعتبر المصادر القريبة من الحريري ان هذا الموضوع سابق لاوانه، والمهم الآن تشجيع الناس على خوض الانتخابات البلدية والاختيارية، ترشيحا

"انسجماً مع سياسة الدولة التزام الحياد" وزير الداخلية شكل لجنة للشكاوى وحظر على دوائر الوزارة أي تدخل

المكلفة الاشراف على ادارة العمليات الانتخابية والمؤلفة من السادة: نقيب المحامين، نقيب الصحافة ونقيب المحررين. واطلعا على جميع الشكاوى التي ترد اليها وكيف تمت معالجتها، وأخذ التوجيهات من السادة النقيب عند طلبهم".

وطالب الوزير المر، في خمس مذكرات منفصلة الى كل من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي والمديرية العامة للاحوال الشخصية ومديرية الدفاع المدني والمحافظين والقائمقامين "عدم التدخل في الانتخابات البلدية والاختيارية واعطاء الاوامر الصارمة الى الدوائر التابعة لكل منهم بوجوب عدم التدخل في أي شكل من الاشكال في الانتخابات المقررة، انسجاماً مع سياسة الدولة التزام الحياد التام"، تحت طائلة تعرض المخالفين "لاقصى الاجراءات التأديبية وصولاً للاحالة على المحاكم المختصة".

كاشاني زار شمس الدين وفضل الله

زار امس رئيس مجلس صون الدستور في ايران آية الله امامي كاشاني رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

الوفد التقدمي - الكتائبي عند "حزب الله"

الوفد المشترك من الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب برئاسة شريف فياض وكريم بقرادوني واصل جولته على القوى والاحزاب تحضيراً لـ"المؤتمر الوطني لعودة المهجرين"، فزار المجلس السياسي لـ"حزب الله" والتقى رئيس المجلس محمد رعد وعضوي المجلس نواف الموسوي ومحمد الخنسا.

اصدر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر امس قراراً وخمس مذكرات تتعلق بحسن سير العمليات الانتخابية البلدية والاختيارية و"ضمان الحياد التام للدولة".

ونص القرار على تأليف لجنة لتلقي الشكاوى والمراجعات كالآتي:

العميد رفيق حداد (مفتش عام قوى الامن الداخلي) رئيساً، العقيد فضل ظاهر (امين سر مجلس الامن الداخلي المركزي) نائباً للرئيس، الاستاذ رضوان بو نصرالدين (امين سر عام محافظة الجنوب) عضواً، العقيد خليل ابي راشد (رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للاحوال الشخصية بالتكليف) عضواً ومقرراً.

وحدد مهمات هذه اللجنة بالآتي:
- "اولاً: تلقي الشكاوى والمراجعات والتحقيق فيها فوراً ومعالجتها وفقاً للاصول القانونية.

- ثانياً: تكون اللجنة على اتصال بالمحافظين والقائمقامين وبالقوى الامنية والعسكرية المكلفة تأمين امن الانتخابات وسلامتها، وتبلغ المرجح المختص منهم عن كل شكوى او تحقيق او مخالفة لاتخاذ التدابير اللازمة فوراً.

- ثالثاً: تمسك لدى هذه اللجنة سجلات بريد وارد وصادر تسجل عليها باليوم والساعة كل شكوى او مراجعة او مخالفة وكيف تمت معالجتها".

كذلك نص على ان "تنشأ مكاتب فرعية لتلقي الشكاوى والمراجعات والتحقيق والمعالجة، تلحق بهذه اللجنة وترتبط بها. ويكلف شؤون كل مكتب من هذه المكاتب ضابط من المفتشية العامة يعاونه موظف من المحافظة يكلفه المحافظ، وذلك في كل من الاماكن الاتية: ابتداءً من ١٥ ايار ١٩٩٨ ولغاية انتهاء العمليات الانتخابية:

- مركز محافظة جبل لبنان في بعبداء: المفتش العقيد انطوان خوري.
- مركز محافظة الشمال في طرابلس: المفتش المقدم حسن فرحات.
- مركز محافظة البقاع في زحلة: المفتش المقدم سميل داغر".
- مركز محافظتي الجنوب والنبطية في صيدا: المفتش الملازم الاول وليم ابي غانم.
وطلب من اللجنة "تنفيذ طلبات الهيئة

مزبود من أيام الامارتين المعنية والشهابية تعتمد على الوظيفة وأهلها لا يريدون بلدية "لجمع الضرائب"

مزبود - من أحمد منصور:

تكتسب بلدة مزبود في اقليم الحروب أهمية لافتة بحكم موقعها الاستراتيجي على الطريق الرئيسية للأقليم التي تربطها بالشوف الاعلى والبقاع صعوباً وبالخط الساحلي بين صيدا وبيروت نزولاً.

ترتفع عن البحر ٤٥٠ متراً وتبعد عن بيروت ٤٤ كيلومتراً وعن صيدا ١٧ كيلومتراً. عدد سكانها يتجاوز خمسة آلاف نسمة، مساحتها ٣٩٠ هكتاراً، تحوطها احراج الصنوبر والارز وكروم الزيتون والتلال، ومنها تلة بجيرو التي اشتهرت تاريخياً على انها موقع استراتيجي مهم. تحدها شرقاً شحيم وعانوت، وشمالاً شحيم ودهلمون، وجنوباً المغيرة والقريعة ودير المخلص وغرباً كترمايا والمغيرة.

ورد إسمها في عدد من المراجع والصادر التاريخية، واشتهرت بـ"منطقة العين" نسبة الى نبع البلدة الذي يقع في الطرف الشمالي منها، وكان موقعاً تاريخياً شهد أحداثاً وصراعات قديمة.

وبحسب المراجع واصحاب الاختصاص، مزبود بلدة تاريخية قديمة كانت تقع على الطريق البرية القديمة على أيام الامارتين المعنية والشهابية، وكان يسلك هذه الطريق المسافرون من صيدا في اتجاه الشوف الاعلى والبقاع.

وقد بذل اصحاب الاختصاص جهوداً كبيرة في درس تاريخ مزبود وتطورها، وخصوصاً عبر المكتشفات الأثرية والمواقع والمعالم التاريخية، إذ تم العثور في بعض التلال والمواقع على آثار مهمة دلّ معظمها على العصور والعمود المتعاقبة على الشوف، ومنها: نواويس ومقاور محفورة في الصخور ومنشآت عمرانية ومعاصر للزيتون وتماثيل وعملات رومانية وبيزنطية وفسيفساه وقطع قرميد وأبار محفورة في الصخور وأعمدة رخام، واكدت مديرية الآثار ان هذه المكتشفات تعود الى الفترة الزمنية التي انشئت فيها قلعة بعلبك. لكن غالبية الآثار ما زالت مطمورة في معظم مناطق الاقليم وتحتاج الى اكلاف باهظة لرفعها إذ ان قسماً كبيراً شيدت فوقه الابنية السكنية وتعرض للتلف او الضياع.

"اقليم الوظيفة"

يعتمد الاهالي على الوظيفة في القطاعات العام والخاص، وقد صارت العمود الفقري للاقليم في غياب اي مصادر تؤمن المعيشة، بعدما تعذرت الزراعة لعدم توافر المياه، وشلت التجارة والصناعة بفعل الازمة والحمران الرسمي المزمّن. من هنا، عرف الاقليم بـ"اقليم الوظيفة"، وخصوصاً ان بعض ابنائه شغل مناصب رفيعة في الدولة.

تعرضت البلدة في الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ لعدد من الغارات استهدفت "منطقة العين" باعتبار انها كانت موقعاً عسكرياً، فلحق الدمار والتشويه بمعالمها الأثرية.

بعد انتهاء الحرب، شهدت مزبود حركة عمرانية واسعة، فأقيمت فيها الابنية الحديثة والمجمعات السكنية.

فيها مدرسة رسمية واحدة ومركز للبلدية في مبنيين قديمين مؤجرين، وثمة عدد من المدارس الخاصة، ومستوصف خاص يقدم الخدمات لمعظم ابناء الاقليم ويقوم على جهود الاهالي في وقت يغيب الدعم الرسمي وتنشط تقديرات الجمعيات الانسانية، ولاسيما منها "جمعية الشبان المسيحية".

ومزبود "معزولة عن الحياة" في غياب الهاتف منذ قيام الدولة اللبنانية، وفي هذا الاطار، تبذل الفاعليات. جهوداً كبيرة لرفع الحرمان عبر وضع خطة اتمائية واقتصادية اسوة ببقية المناطق.

من عائلاتها: مهدي، شحادة، سيف الدين، عاشور، خالد، الفرخ، الشهب، سقلاوي، بو حروفش، منصور، عيسى، محمود، يونس، شبلي، طعمة، حنجر والخطيب.

مثل غيرها من البلدات، تعاني مزبود مشكلات حياتية وخدمية، ابرزها انها تفتقر الى المشاعات وشبكات المياه والصرف الصحي ومحطات التكرير، اضافة الى الحاجة الماسة الى خزّان للمياه وضرورة تأهيل البئر الارتوازية.

والمؤسف ان غالبية هذه المشاريع وضعت لها الدراسات قبل اعوام، وهي في انتظار التلزييم والتنفيذ. الى ذلك، تواجه البلدة مشكلة رئيسية تتمثل في غياب اقنية لمياه الشتاء على اطراف الطريق العامة، إذ تتحول مياه الاطار سيولاً تحرف الاتربة والصخور لتستقر في عرض الطريق بين مزبود وشحيم وتتسبب بحوادث سير.

انشئت بلدية مزبود عام ١٩٦٢ من ثمانية اعضاء برئاسة عبد الرحمن منصور الذي بقي حتى ١٩٧٨، إذ حلّ المجلس البلدي بسبب استقالة اكثرية اعضاءه وعهد بالأمور الى قائمقام الشوف ثابت عبدو ولا يزال حتى اليوم، وفي العام نفسه كلف عبدو كاتب البلدية الاهتمام باعمال امانة السر التي اصبحت تتألف في ما بعد من امين السر عبد الفتاح الخطيب وأمينة الصندوق نجدة خالد والشرفي عبد اللطيف مزبودي.

واعتبر الخطيب "ان الانتخابات البلدية ضرورية للاتيان بمجلس يتحمل مسؤولياته ويمثل مختلف العائلات والاطراف"، مشيراً الى "ان القانون الجديد للبلديات زاد عدد الاعضاء في المجلس من ٨ الى ١٢ عضواً، وهذه فرصة لمشاركة العائلات في العمل البلدي".

وأمل "ان يتم الاتفاق على لائحة واحدة تفوز بالتزكية،" بدل اللوائح المتعددة التي قد تؤدي الى اتقسامات وصراعات نحن بغنى عنها".

ودعا ابناء البلدة الى "مراجعة البلدية في

كل ما يحتاجون اليه" مبدياً استعداداً لوضع المشاريع في تصرفهم والوقوف عند حاجاتهم، "اذ ان البلدية لا تعلم بما ينقص الاهالي الا اذا اخطروها هم بذلك".

واوضح "ان البلدية تعمل على تجميل الشوارع والساحات والاحياء الداخلية، الى اتمامها بالتنظيفات وصب الجدران، وتساهم في دفع رسوم ايجار مدرسة البلدة الرسمية وتسعى الى قمع التعديات والمخالفات على الاملاك العامة". ولفت الى "ان نسبة الجباية جيدة وقد بلغت ٨٥ في المئة.

الاهالي والانتخابات

ماذا يقول الاهالي في الانتخابات البلدية وكيف يصفون الوضع الراهن؟

الدكتور سعيد محمود، رأى "ان الانتخابات البلدية ضرورة، وهي الفرصة الفضلى لتمكين افراد المجتمع من تحقيق اهدافهم الحضارية، وخصوصاً اذا كان المعيار الاساسي الكفاية والاستقامة".

واشار الى ضرورة اختيار مجلس بلدي كفؤ، وحض على "المشاركة الفاعلة والاجبائية والابتعاد عن التشاؤم والتفرد والارتجال والتحدي، فالمجلس الجديد لن يكون مؤسسة بل يمثل طموحات ابناء البلدة وليس مركزاً لجمع الضرائب. والسبيل الوحيد للخروج من التخلف

واللامبالاة هو دفع الجميع الى المساهمة في الاختيار، باعتبار ان المجلس البلدي مرآة لطموحاتنا وحاجاتنا".

واعتر المحامي ابراهيم شحادة "ان من الافضل ان يحظى المجلس الجديد بتوافق العائلات حتى يتسنى له العمل بمساعدة الجميع، وتمنى ان تقدّم العائلات نخبة شبابها، فهم ضمان التطور والقدرة على المتابعة". وقال "ان الاهتمام بالانتخابات البلدية يزيداد كلما شعرنا بجديّة حصولها، باعتبار ان اجراءها مطلب مسلم به".

اما الدكتور قتيبة الخطيب فرأى "ان البلاد اليوم غير مهيأة لخوض مثل هذه المعركة في ظل الازمات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية الصعبة التي يعيشها المواطنون". واعتبر "ان الانتخابات تكبّد الدولة نفقات كبيرة تستطيع ان توفرها لمجالات أخرى، معلناً تأييده مبدأ التعيين في المجالس البلدية لتتحمل الدولة مسؤولياتها مباشرة عبر الاشخاص التي تعيّنهم". اما في حال حصول الانتخابات، يعلن كل مرشح او عائلته برنامج عمل للبلدة، وليتسابقوا على تطويرها وتنميتها".

واورد "ان البلدية اليوم مقصرة في خدماتها، وهي لم تنفذ اي مشاريع منذ مدة طويلة".

هل يعطي الرجل صوته للمرأة كي تشاركه في تحمل المسؤولية؟

نظم "الجلس النسائي اللبناني" بالاشتراك مع "جمعية العناية بالطفل والأم" ندوة امس حول "امية مشاركة المرأة في المجالس البلدية والاختيارية" في "المركز الثقافي الاجتماعي"، وذلك في اطار سلسلة لقاءات ينظمها المجلس في كل المناطق، بالتعاون مع الجمعيات المنتسبة اليه، بغية اطلاق حملة حول أهمية الانتخابات البلدية ودور المرأة فيها.

استهلّت رئيسة الجمعية حسانة داعوق الندوة مرحبة بالحضور، نساء ورجالاً "باعتبار ان البلدية مجال مختلط"، وشددت على التوعية الى دور المجالس البلدية.

ثم سألت رئيسة المجلس ليندا مطر: "هل يمكن قيام مجالس بلدية فاعلة من دون مشاركة جنائي المجتمع؟" ووافقت: "في الفترة الممتدة بين ١٩٦٥ و١٩٧٥، شهد لبنان مرحلة نهوض وديموقراطية وتقارباً بين الفئات والانتماءات، غير ان الحرب اضعفت العمل الاجتماعي. وان ظروفها عالمية ساعدت في ابراز قضية المرأة. وانتظرت الجمعيات اللبنانية الفرصة الملائمة حتى لا تكون غائبة عما يجري في العالم. لقد شاركت المرأة اللبنانية في المؤتمرات الثلاثة العالمية، وتمثلت عام ١٩٩٥ في مؤتمر بيجينغ الذي أكد ضرورة مشاركة المرأة في صنع القرار. هذه التوصيات ليست ملزمة ولكنها مساعداً، لجهة تمسك الحكومات ضرورة تطوير العمل الاجتماعي والسلطات المحلية، عبر اشراك المرأة في هذه المجالس. واذا نظرنا الى مستوى مشاركة المرأة في الشأن العام في لبنان، نرى انه غير جيد، علماً ان ثمة كوتا للطوائف ولا نريد ان نعتبر انفسنا طائفة لأننا مواطنات فحسب، غير اننا نرى ان مشاركة المرأة اللبنانية في الشأن العام غير كافية، مما يفترض بذل جهد إضافي من المرأة والرجل على حد سواء...".

واختتمت رئيسة اليوم لمشاركة المرأة الفاعلة في صنع القرار وتثديدا في البلديات. ونسأل اخواننا الرجال: هل سيعطون صوتهم للمرأة كي تحمل معهم الاعياء وتشاركهم المهمات والمسؤوليات؟ فلننا يعرف ان مهمات البلدية تطوعية والمرأة ذات الخبرة في العمل التطوعي، احق من غيرها في العمل في مراكز القرار".

ثم تحدثت رئيسة اللجنة القانونية في "المجلس النسائي" ندى سوبرة، فقدمت لمحة موجزة عن المجالس البلدية ومهامها ودورها الانمائي وتعدد صلاحياتها الادارية والمالية والاجتماعية وغيرها. ثم كان حوار. وواضح ممثل محافظ بيروت ادوار شقير ان شؤون البلديات حالياً تعود الى وزارة الشؤون البلدية والقروية. لافتاً الى ان القانون الجديد للانتخابات "ديموقراطي بكل ما للكلمة من معنى، لانه ينص على انتخاب اعضاء المجلس البلدي في بيروت والبالغ عددهم ٤٤ دون تعيين لاي منهم".

ثم تحدث المهندس نبيل سوبرة عن "هيئة تطوير العمل البلدي"، فاعتبر "ان قوانيننا وذهنيتنا هي التي اخرت من مشاركة المرأة".

مجالس عاشوراء في يومها الاول شمس الدين: سبب الهزائم غياب الأمة

والإفاداة منها بالدعوة الصادقة والمخلصنة الى الوحدة والتآخي والترفع عن الاحقاد والضغائن. قال السيد محمد حسين فضل الله في محاضرته في مسجد الامامين الحسينين في حارة حريك: "لا بد للمؤمنين من ان يدخلوا مواسم عاشوراء بوعي، لا كمناسبة تقليدية يعيشون فيها تقاليدهم، بل ان يفتحوا عقولهم وقلوبهم خلال عاشوراء على قضايا الامة، لان عاشوراء تتسع لكل قضايا الامة (...). وكربلاء التاريخ بالنسبة الينا مدرسة نتعلم منها كيف نصون الوحدة بين المسلمين، وكيف نركز الوحدة في الخط الاسلامي. وعاشوراء انطلقت في اطار صون الاسلام ومفاهيمه الاصلية، وعلينا ان نطلقها على كل المستويات لحفظ الوحدة وتمييزها".

أكد الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله في مجلس العزاء الذي يقيمه في بئر العبد "ان المقاومة الاسلامية لا يعينها كل ما يعرض اليوم وستبقى تقاوت العدو الصهيوني حتى تريح الامة وتصنع لها عزتها وكرامتها ولتخرجها من الظلمات الى النور كما اخرجها ابو عبد الله الحسين". واعتبر ان "من الطبيعي ان تكتسب المقاومة الاسلامية كل هذه المكانة في عالنا العربي والاسلامي عندما تقاوت عدواً بمستوى الكيان الصهيوني الذي يمثل القمّة في الارهاب والظلم وسفك الدماء".

الاحتفالات تواصلت بالسنة الهجرية

اقام امس المزيد من الاحتفالات في بيروت والمنطق ببدء السنة الهجرية الجديدة. "الجماعة الاسلامية" اقامت احتفالاً في شارع الحمراء تحدث فيه الشيخ احمد العمري عن معاني الذكرى. وبعد كلمة المرشح للمجلس البلدي في بيروت عصام برغوت تحدث الشيخ محرم العارفي.

كذلك اقام فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في البقاع احتفالاً تحدث فيه نائب رئيسها النائب السابق عدنان طرابلسي، قال: "ان دماء الشهداء لن تذهب مع الرياح والتحرير سيأتي من دون ان يمس بالعلاقة التمييزية بين لبنان وسوريا". واحيت الجمعية الذكرى في احتفال آخر في وادي الزينة تحدث فيه رئيس فرعها في الجنوب خالد حنينة ثم طرابلسي الذي شدد على "تمسك الشعب اللبناني بارضه ووعيه للمؤامرة الجديدة التي تحاك ضد استقراره ولجعله العوبة في يد الكيان الصهيوني".

واقام "المؤتمر الشعبي اللبناني" احتفالاً في مركز "مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد" في الطريق الجديدة تحدث فيه محمد الرزق باسم المؤتمر، ثم تكلم رئيس "جمعية نشر علوم القرآن" الشيخ هشام خليفة فاكد ضرورة الاقتداء بالنبي محمد.

رأس النبع سلمت سابا مطالب

طالب وفد من "رابطة اهلالي منطقة رأس النبع" محافظ بيروت نقولا سابا في مذكرة سلمه اياها باقامة مستوصف تخصص له قطعة ارض بلدية، او اتخاذ قرار باعادة تشغيل المستوصف المتوقف عن العمل منذ مدة طويلة، وبتمثيل المنطقة في البلدية وزيادة عدد مختبرها، وبتهيئة الارصفة في الشوارع المتفرعة عن شارع عمر بن الخطاب وكورنيش بشارة الخوري ومحمد الحوت وتحريك ورش عمل البلدية لتشجير الوسطيات والارصفة والحؤول دون تراكم اعطال مجاري الصرف الصحي، وتخصيص ارض تقوم عليها حديقة عامة، ومعالجة اوضاع الابنية شبه المهمة وترميم ابنية اخرى.

"نحلم بلبنان بلد الألف بلدة لا الـ ١٧ طائفة" بول أشقر: ليقبل كل مواطن أي بلدة يريد؟

بعد تسعة اشهر من انطلاقه، نجح "اللقاء" من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" في اطلاق حال انتخابية اخترقت حاجز الامبالاة واليأس الذي يبديه المواطن حيال قدرته على التغيير في الحياة العامة. الناشط بول أشقر عرض في حديث الى "النهار" حصيلة هذه التجربة، معتبراً انه في الفترة التي تفصلنا عن الانتخابات "يجب ان نفتنم كل الايام لا بل كل الساعات حتى يقول المواطنون اي بلدة يريدون. مسؤولية كل ناد وكل هيئة دعوة المواطنين الى اجتماعات عامة خارج المنازل العائلية والمطابخ الخزية، ليقولوا ما هي الاولويات التي يريدونها لبلداتهم، لان كل بلدة وكل مدينة تستحق خطة". واذ اكد ان "لا مواطن في وطن من دون مواطن في بلدة"، وتمنى "ان يتحول لبنان وطن الالف بلدة لا وطن الـ ١٧ طائفة". وهنا نص الحديث:

لماذا الاهتمام بالبلديات؟
- لا ديمقراطية من دون سلطات محلية منتخبة ومن دونها تصبح ديموقراطيتنا لعبة محسومة نتائجها سلفاً، فالديموقراطية تبنى من تحت الى فوق، وتغربل مرشحها بعد مسار طويل، فاذا علمنا الانتخابات المحلية، اصبحت الديموقراطية مجرد تغليب للامر الواقع على الحياة التي تنمو وتتطور، فالسلطات المحلية هي مدرسة القاعدة والمكان الذي يتحقق عبره التجديد، وهي عرسه محاسبة ايضاً وهذا غير متوافر اليوم. السؤال الذي يجب التوقف عنده: كيف ببقينا ٢٥ عاماً من دون سلطات محلية منتخبة، وكيف لم نطالب من قبل بحقنا في هذه المجالس؟ حتى نحن تحركنا وفقاً لرغبة فعل على قرار التأجيل، وهذا ما يقودني الى التساؤل عن سبب عدم شعورنا باهمية المجالس المحلية المنتخبة خلال ٢٥ عاماً؟

لماذا الاهتمام بالبلديات؟
- ما هي الأسس التي ارتكزت عليها حملة "بلدي، بلدي، بلدي"؟
- الفلسفة الكامنة وراء التحرك بسيطة ومهمة: اعادة الناس الى الشأن العام. فمن اسوأ نتائج الحرب اللبنانية تسليم الناس بعجزهم عن تغيير اي شيء، فكان جهدنا الاساسي اقناع الناس بأنهم يستطيعون ان يحققوا تغييراً. وقلنا علينا ان نتحرك والا كنا شركاء في جريمة اغتيال الانتخابات المحلية. لقد ساهمت عناصر عدة في اعادة طرح موضوع الانتخابات البلدية واقرارها: الحملة الشعبية والاعلامية، وانه هنا بالتغطية الاعلامية الجادة التي رافقت نشاطات اللقاء، الطعون النيابية ودور المجلس الدستوري. كل القوى السياسية، سواء كانت في المعارضة او المقاطعة او السلطة، اعترضت على قرار تأجيل الانتخابات البلدية، غير انها اعتبرته تصميماً ما حصل وقراراً "من فوق" لا مجال للعودة عنه، وهنا برزت اهمية الحملة ودورها الفعلي.

كيف تعاطى "اللقاء" مع التعارض الناتج من اتهمائه بأنه جزء من المعارضة من جهة، وتقديده نفسه على انه غير ميسر من جهة ثانية؟

- لقد اعتبرنا ان مطلبنا مثل اجراء الانتخابات البلدية لا يولد فرزا على قاعدة المعارضة والمولاة، لذلك، لم ندعو احداً من المسؤولين السياسيين الى احتفال اطلاق الحملة ولم نقيم زيارات للرؤساء او اقطاب المعارضة او رجال الدين نحن نخاطب المواطنين ونسعى الى ان نضغط عليهم على الطبقة السياسية، ثمة توجه مقصود لعدم التعاطي مع الطبقة السياسية، من دون ان تغفل ابوابنا في وجهها وهذا ما حقق صدقية الحملة. فلقد اتهمت في الوقت نفسه بأنها مسيحية ومعارضة ويسارية وحريرية، وهذا اكبر دليل على انها ليست ايا منها. لا نعمل مواقف مسبقة من احد، سلبية او ايجابية، واي طرف سياسي طلب منا ان نأتي لبينا طلبه من منطلق اعتباره مواطناً.

لقد تطلبتنا الكثير من الوقت لاقناع الاطراف السياسيين والمواطنين بأن لا احد ورائنا، حتى لو ان بعض السياسيين واذكر هنا النائبة نائلة معوض، جند امكاناته لدعم الحملة، او بعض الاحزاب كالعوني والاشتراكي والشيعي، على سبيل المثال، غير اننا قلنا للناشطين في هذه الاحزاب والهيئات انكم تملكون الحملة في هيئاتكم وليس العكس، وهذا سر استمرار الحملة من دون مشكلات فعلية خلال تسعة اشهر، التقى خلالها عشرات الشباب وغير الشباب من كل المناطق والمشارب وتعرفوا بعضهم على بعض.

كيف تقوم نشاط اللقاء في المناطق وهل تميز في منطقة ما اكثر من غيرها؟
- الحملة تطالب بالانتخابات البلدية، وقد اخذ كل فرد من الحملة ما يهمله، ان قد تكون ترجمة هذه الدعوة لدى البعض رغبتة في اجراء انتخابات لبلدته، ولدى البعض الآخر الرغبة في اجراء انتخابات بلدية على مستوى الوطن". وتلك احدى منجزات الحملة، ان انما سمحت بشمول من يفكر في موضوع محدد او يهتم به، حتى ان البعض منهم راح يروج الفكرة في محافظات لم يكن قد وطئها من قبل.

لكن ثمة تشكيك في قدرة "اللقاء" على تغيير الواقع او تصويبه، في ظل الخوف من "معدلة" بلدية بدأنا نلمس بعض وجوهها؟

- منذ البداية، قررنا ان الحملة تعمل وكأن الانتخابات البلدية ستحصل غداً، وعند تأجيل الانتخابات، كانت ضغوط لايقاف الحملة لكنها استمرت. التشكيك موجود، لكن بعد اقرار قانون الانتخابات البلدية في مجلس النواب، ظهر واقع جديد وبات الناس مقتنعين بذلك. هذا لا يمنع وجود التشكيك حتى يومنا هذا، لكن المهم ان نعرف ماذا نريد نحن لا ماذا يريد الزعماء، ان نحاول جعل احتمال تأجيل جديد امراً صعباً عبر اطلاق حال انتخابية تتعاطى مع الاستحقاق وكأنه حاصل بالتأكيد. وتلك مساهمة او محاولة ضغط غير مباشرة لاجرائها. لا احد يطالب في دول العالم الديموقراطية باجراء الانتخابات البلدية، لانها تنظم آلياً ودورياً ولكن واقفاً مختلف. لذلك وجدنا، بعد اقرار القانون، ان التجربة قد تكون مفيدة ان نطلب من الناس قبل ان نطلب من الدولة، باعتبار ان ثقافتنا، اعتراضية وتكتفي بمطالبة الدولة، لذلك توجهنا بالمطالبة الى الناس انفسهم، في اتجاه ثقافة مشاركة وتحمل مسؤولية.

مسار انتخابات زغرنا يتجه الى معركة والوسطاء ينشطون لطرح مرشح توافقي

زغرنا - من نجيب اسكندر:
يتجه مسار الانتخابات البلدية والانتخابية في مدينة زغرنا نحو معركة تتواجه فيها قوى السياسيين والعائلات الرئيسية، وتشهد طلائعها مناقشات حامية واتصالات مضمومة لتشكيل لائحتين رئيسيتين على الاقل تتواجهان بعد تعثر الاتفاق على ائتلاف سبق وتحدث عنه الجميع.

النائبة نائلة معوض والسيد سليم كرم اعلنا تحالفهما في بيان اصدره قبل ايام وتحدثنا فيه عن "رفض الاستئثار". وفرض الرأي والاشخاص. وهما يعينيان رفضهما لطرح الوزير سليمان فرنجية لائحة برئاسة المهندس جورج يمين. وبهذا البيان ظهر الخلاف الحقيقي الى العلن وصار الجميع يتحدثون عن القوى التي تتجمع في مواجهة

بعضها بعضاً استعداداً لمعركة عنيفة. فالنائبة معوض اضافة الى اعلانها التحالف مع كرم، تتحالف عملياً ايضاً مع المحامي يوسف الدويهي والسيد سمير حميد فرنجيه. وفي المقابل هناك الوزير فرنجيه ومعه حلفاؤه النائب اسطفان الدويهي والدكتور قيصر معوض والشيوخ روبري بولس المكاري والمحامي توفيق معوض.

ورصف القوى على هذا الشكل يؤكد خوض معركة سياسية تتخطى معركة البلدية والمختارين الى صراع مكشوف على النفوذ السياسي، وخريطة "التفاهم السياسي" القائم بين العائلات منذ عام ١٩٦٤ يوم جرى عقد التحالف على خوض الانتخابات النيابية بين رؤساء العائلات الثلاثة: فرنجيه ومعوض والدويهي، الامر الذي دام وبقي من دون تعديل طوال ٢٨ عاماً.

متبعو هذه التطورات، يرون انه في حال عدم التفاهم على ائتلاف ما في اللحظة الاخيرة، فان نتائج الانتخابات لن تكون في مصلحة اي من الاثنتين، بمعنى صعوبة ان تتمكن اية لائحة من الفوز كاملة او شبه كاملة، نظراً الى تقارب القوى الانتخابية المتواجدة. علماً ان هناك قسماً لا بأس به من الناخبين لا يتأثر سوى بنوعية المرشحين وكفائاتهم حتى ولو كانوا من التيار الذي كانوا يدعمون خطأ تقليدياً معيناً.

ومع ارتفاع حمى هذه المواجهة السياسية، تقوم وساطات لتجنب معركة "تعرف كيف تبدأ ولا نعرف كيف تنتهي"، كما يقول احد

كيف تقوّم الواقع البلدي حالياً؟

- ان تعطيل الانتخابات المحلية خلال ٣٥ عاماً افرض نتائج على مستوى الحياة المحلية. لذلك يجب الا نتوهم بقدرتنا على التوصل الى نتائج مثالية عبر استحقاق واحد، وكأن ثمة ممارسة دورية سابقة للانتخابات البلدية. ارضنا المحلية ليست غنية والمياه ناقصة والبذرة ليست من الصنف الاول. وهنا يجب ان نميز بين البلدات والمدن، اذ ان الحركة البلدية ناشطة نسبياً في البلدات، مع بعض التفاوت، غير ان النموذج الأسوأ يتمثل في "صمت" المدن وعلى رأسها بيروت، انما لكثرة حقيقة ان احد اهم عواصم الشرق يسيطر عليها هذا الصمت الرهيب. لقد حاولنا كسر الصمت، فدعونا المهتمين ببيروت وما زلنا ندعومهم، الى ان يقولوا بصرف النظر عن الترشيح، اي بيروت يريدون؟ الاظ نموذجين في التعاطي مع الانتخابات البلدية: نموذج موروث عن عام ١٩٦٢ يعتبر الانتخابات البلدية معركة عائلية ونموذج يعتبرها تكملة للانتخابات النيابية النموذجان سيئان. فالنموذج العائلي لا يسمح لانهاء البلدة بأن يطلقوا حواراً تحت عنوان كيف يريدون ان تكون بلدتهم، فمن الطبيعي في لبنان ان تؤدي العائلة دوراً في الانتخابات البلدية، شرط ان لا تقتصر المعركة عليها، وعلى امل ان تختار العائلات افضل العناصر لتمثيلها. اما بالنسبة الى المقاربة الذرية، فقد اتخذت كل القوى السياسية نظرياً مسافة من الترشيح الحزبي المباشر وهذا معقول ومفيد، غير ان احزابنا تحولت شركات تباع "البضاعة" نفسها في كل الفروع، وهذا غير طبيعي، لان الحياة الحزبية السلمية ذات حركتين من المركز الى الفروع ومن الفروع الى المركز. في حين ان احزابنا لا تمتلك برامج محلية. المعركة البلدية لن تكون بسيطة، وذلك لاسباب بسيطة، ففي البلدة نفسها سيتنافس مرشحون عدة من الحزب او التيار نفسه بعضهم مع بعض، مما سيحدث بالتأكيد تغييراً في الصورة السياسية التقليدية.

ما هو دور "اللقاء" في الاستحقاق المقبل؟

- شكلت الحملة فرصة للمواطن ليقول ما هي اولوياته على مستوى بلده. وبالأسف، نجحت الدولة في تحجيم الحملة الانتخابية، مما فتح الباب واسعاً لكل ما يأتي من فوق. اللقاء سيستمر في مطالبته الناس بأن يفكروا ويعبروا عن آرائهم حول تصور ما يريدون لبلداتهم، ويعدوا التمثيل عن هاجس المقاطعات العائلية، لنبلور معاً معنى المصلحة العامة وتعمل في سبيل تغليبها.

شكل اللقاء تجربة مميزة في العمل المدني عبر تشكيل قوة ضاغطة شعبية تطالب بالحق في انتخابات بلدية. هل سيتحول "اللقاء" بعد الاستحقاق البلدي، الى الضغط في سبيل قضايا اخرى؟

- ان اهم ما يميز اللقاء هو تخصصه في موضوع واحد، لما شكل تجربة فريدة، باعتبار ان جزءاً من ازمة العمل الديموقراطي في لبنان يتمثل بتشرذمه بين موضوعات عدة، مما يحول دون تحقيق تراكم في التجربة. لذلك، وتأكيذاً لصدقية الحملة، يجب ان تقفل "الدكان" عندما ينتهي الموضوع، خصوصاً في ظل وفرة الدكاكين والزعامات. نشاط اللقاء ينتمي قبل ٢٠ حزيران المقبل، لم تصدر ميزانيتنا المالية وبيانا سياسياً.

لقد نجحت التجربة في تحقيق تراكم الخبرة، وهي تعرف متى يجب ان تنتهي.

ماذا بالنسبة الى البلدات التي حرمت التمثيل المحلي؟

- ثمة ثلاث فئات ستبقى من دون سلطات محلية منتخبة: بلدات الشريط الحدودي، قرى التهجير والبلدات المستحدثة، والبلدات الصغيرة المرتبطة مباشرة بالسلطة المركزية. هذه البلدات تبقى امانة في اعناقنا ومسؤولية الشعب اللبناني ان يتابع قضيتها حتى النهاية، اذ لكل مواطن الحق في انتخاب سلطتين تشريعية ومحلية، ولا يجوز التمييز في ذلك بين مواطن وآخر، اذ لا مواطن في بلده ان لم يكن مواطن في بلده. لقد حشرنا في اطار اكبر من البلدة واصغر من الوطن أي الطوائف، ولا بد بلورة مواطنة فعلية، من ان يتحول كل منا مواطناً في بلده، ليستطيع بعدها ان يكون مواطناً في وطنه. وعلماً ان يكون لبنان بلد الاف بلده لا بلد ١٧.٧ طائفة، وعندما يصبح هنالك امل حقيقي في ولادة وطن موحد.

حاورته
فاطمة عيساوي

ساعة الخير. في الوقت الذي يصّر كل طرف على موقفه. "التوافق ممكن اذا تنازل الآخر عن فرض الاشخاص. وعندما يمكن البحث في اي شيء" وطبعاً يحمل الوسطاء حلواً عدة ويخططون لطرح بدائل من الاشخاص المطروحين من كل عائلة لرئاسة البلدية. فالوزير فرنجيه يتمن من عمه السيد روبري فرنجيه، طرح اسم المهندس جورج يمين، فرفضت الجمة المقابلة ذلك وطرح اسم السيد فيكتور معراوي وغيره، والمرشحون كثير.

تبقى هناك ورقة يحاول مرجع محاييد عرضها على الطرفين كحل يرى انه في مصلحة الاطراف جميعاً ويجنب المدينة معركة لا حاجة لها بها، هي تسمية شخص يوافق عليه الجميع ويرضون به مختارين او مضطرين وهو "المرشح السابق اسعد بك كرم ليكون على رأس لائحة توافقية تدعما لجميع القوى، وتضم شيئاً من ذوي الكفاية والقدرة على العمل والمثابرة".

وثمة فئة معصورة بين فكي الكماشة، وهي الفئة المتمسكة بديموقراطية المعركة وحق الناس على اختيار اعضاء البلدية وفقاً لاعتنائاتهم لا بحسب ما يوحيه لهم هذا الزعيم السياسي او ذلك او تحالف رؤساء العائلات. هؤلاء يتحركون بين غبار المعركة ويترصدون اسماً من بين الاسماء التي يعتقدون انها صالحة لينتخبوها، والا يكفروا بالعملية كلها وفي احسن الاحوال يرمون ورقة بيضاء.

دلول يزور باريس بين ١٤ و ١٧ ايار لتعزيز التعاون العسكري

يقوم وزير الدفاع الوطني محسن دلول بزيارة رسمية لفرنسا بين ١٤ و ١٧ ايار المقبل. وواضح مصدر رسمي ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار وانما "ستسمح بتعزيز التعاون بين البلدين في الميدان العسكري". ويشار في هذا المجال الى ان جزءاً كبيراً من عتاد الجيش اللبناني فرنسي الصنع، كما ان لبنان يوفد بانتظام ضباطاً للخضوع لدورات تدريبية في فرنسا.

"لجنة المتابعة للاحزاب" تستنكر الصرف الكيفي

حيث لجنة المتابعة "للحزاب والقوى اللبنانية" جميع العمال في الاول من ايار وابدت اسفها "لاستمرار عمليات الصرف الجماعي الكيفي من المؤسسات التجارية والاقتصادية".

واكدت اثر اجتماعها في مقر حزب الاتحاد في المصيطبة رفضها "كل انواع الضرائب والرسوم على الطبقات المسحوقة التي تنوء تحت عبء غلاء المعيشة"، ودعت الى "وضع سياسة انتاجية وتأمين التقديرات الاجتماعية والصحية والتربوية".

وحضت على "المشاركة الفاعلة في الانتخابات البلدية للتعبير عن الإرادة الشعبية الحرة بالاساليب الديموقراطية وتوحيد جهودها وتفعيل دورها في المشروع الوطني الكبير لجهة الاستحقاقات المصرية". وحيث عمليات المقاومة، مكررة رفضها العروض الاسرائيلية.

وطى الجوز بركان شعبي يكاد ينفجر ضد مشروع المكب الأهالي هددوا بحرق شاحنات القمامة والتصدي لسائقها: يبايعنا تغذي كسروان بأسرها ومستعدون للمواجهة دفاعاً عنها

مع مجلس الانماء والاعمار، وهو الوحيد المخول اعطاءها التوجيهات والتعليمات في شأن تنفيذ هذا العقد.

نسرین درزی
ریما صوابا

فلن يتراجعوا عن موقفهم الراض".
في الاطار عينه، جاءنا من شركة "سوكلين" رداً على ما اورده امس مصر في قائمقامية كسروان، انها لم تنذر اي فريق بضرورة ايجاد مكب، وهي تنفذ عقداً واضحاً

أحد المقامي القليلة التي صمدت في البلدة - الخراب أن "الرواد والمصطافين ما عادوا يترددون الينا الا لماماً، ويريدوننا ان نخسر ما تبقى من زبائننا بسبب هذا المكب الفضيحة".

على المياه السلام!

واعترضت عابدة الخويبري من عين الدلبية بشدة على استحداث المكب، "لانه سيؤدي حتماً الى تلويث الابار الارتوازية والينابيع الجوفية التي يستفيد الاهالي منها لبيع مياه الشرب من مناطق كسروان".

فايز شباط من سكان عين الدلبية قال: "الاهالي متفقون على رفض وجود المكب في منطقتهم، وخصوصاً انه محاذ للبيوت". وهم مستعدون لمواجهة الحكومة اذا اصرت على موقفها، حتى لو اضطرهم الامر الى قفل الطرق واضرام النار في وجه شاحنات النفايات".

واشار الى "ان تحويل كسارات وطى الجوز مطمراً للنفايات، ضرب من الجنون في ظل وجود يبايع وأبار ارتوازية عديدة".

لماذا

واكد اسكندر شباط رفضه المشروع، مهدداً بحمل السلاح لمنع تنفيذه، وتسائل: "لماذا اختير موقع وطى الجوز تحديداً؟ وهل ترضى الحكومة بافراغ منطقتنا من ابنائها؟ فليفتشوا عن موقع آخر".

وختم: "اننا كانت الدولة تحاول اخراج الاهالي، وجعلهم يختارون بين النفايات والكسارات فهي لن تنجح في خطتها. وكما وقفنا ضد المقالع سنتصدي للمكبات".
وسط هذه الموجة العارمة من الرفض ماذا لدى النواب؟

البون: تمديد المهلة

النائب منصور البون قال انه راجع امس بعض المسؤولين، وطالبهم بضرورة تمديد المهلة التي حددتها شركة "سوكلين" "لانه لا يمكن ايجاد حل سحري للمشكلة خلال ايام. كذلك، لا يمكن تحديده اي مكان مناسب لطمر نفايات كسروان، الا بعد اجراء بحث علمي دقيق واستشارة خبراء".

النائب كميل زياده رأى "ان لا يبدل من المكب لانه الحل العملي الوحيد لتدارك ازمة بيئية محققة، لكننا نرفض ان يكون هذا الحل ارتجالياً، وعلى حساب صحة ابنائنا. لذا نطالب المعنيين باللجوء الى وسائل معالجة علمية، على ان يتم انتقاء موقع الطمر في منطقة نائية".

من جهته، كرّر النائب الياس الخازن "انني ارفض مشروع المكب في وطى الجوز لانه غير منطقي، فالمنطقة تحوي يبايع تروي منطقة كسروان - الفتوح بكاملها".
اضاف: "مهما ازدادت الضغوط على الاهالي،

كارثة بيئية اخرى تمدد وطى الجوز على ارتفاع ١٤٠٠ متر عن سطح البحر. والاهالي دقوا ناقوس الخطر واعلنوا حال طوارئ احتجاجاً على المصير الاسود الذي ينتظر صحتهم وارضهم، اذا تم انشاء مكب للنفايات في بلدتهم، ارض الينابيع الجوفية التي تغذي معظم كسروان. ووصل بهم الامر الى التحذير من حرق كل شاحنة تنقل القمامة الى المنطقة.

وضع البلدة حالياً يدعو الى القلق، فما زالت محافر الرمل تنميش ما تبقى من جبالها، والشاحنات تمعن في خراب طرقها، في حين لم يتم قفل الكسارات السبع المنتشرة بين بيوتها. وكأن هذه المعاناة المزمنا لا تكفيها، فجاء مشروع المكب ليزيد الازمة استفحالاً، ويجعل البلدة على قاب قوسين من مشكلة بيئية اضافية.

جار البيوت

الحفرة التي تم اختيارها لانشاء المكب لا تبعد اكثر من خمسين متراً عن البيوت وترتفع حوالي مئة متر عن كنيسة سيده الخلاص والبحيرة الاصطناعية التي تروي بيوتاً بلاستيكية مزروعة خیاراً ونعناعاً وبندورة وسواها. اما مساحتها فـ ٢٠٠ متر مربع، وعمقها ٢٥ متراً وتقع قرب كسارة شربل بيروتي الذي أكد نجله وليد "ان احداً لم يكشف على المكان الذي حفرتة آلياتنا".

في المقابل، ما زالت اجواء الاهالي مشحونة، وكرروا امام "النهار" انهم ضد اقامة المكب المزوم وسط بلدتهم، راضين المصير الموبوء الذي ينتظر بلدتهم ومحذرين من الاعتداء على كل من يتعرض لراضيمهم بالسوء.

اعتصام قريب

شباب البلدة وشبابها يستعدون حالياً لاعتصام شعبي يجمع فاعليات المنطقة، لتأكيد استنكارهم المشروع واسماع اصواتهم الى المسؤولين وصون حقهم في بيئة نظيفة. فهم يخشون الاختناق اذا اختلط حابل غبار المرامل بنايل روائح النفايات.

جوزف موسى نخول ذكر "ان الاهالي لن يقفوا مكتوفين حيال ما يرتكب في حقهم من اذى صحي، مشيراً الى "اننا نسعى الى اعادة بلدتنا خضراء كما كانت، ونتعهد حمايتها وتشجيرها على نفقتنا"، مطالباً الدولة بـ"ان تعي مسؤوليتها".

اما "أبو فادي" صغير فهدد بـ"افراغ اطارات الشاحنات التي تنقل القمامة وضرب سائقها"، مشدداً على "ضرورة الحفاظ على الأبار الارتوازية من التلوث الذي يتسبب به المكب".
من جهته، أورد الياس نخول، صاحب

مكب صيدا مقفل... على الورق النفايات تتراكم حتى آخر الشهر

صيда - من احمد منتش:

ما زالت قضية مكب النفايات في صيدا تراوح مكانها، وبقي قرار المجلس البلدي للمدينة بضرورة توقف بلديات صيدا - الزهراني عن رمي النفايات في المكب حبراً على ورق، بسبب عدم تمكن المسؤولين في تلك البلديات من ايجاد امكنة بديلة. وهكذا، استمرت الشاحنات من خارج المدينة بالبقاء النفايات داخل المكب في غياب اي مراقبة او ممثل للبلدية يسهر على تنفيذ قرار المنع، فيما واصلت الجرافة داخل المكب تغذية اكوام النفايات الجديدة بالترتبة.

كلش

واوضح رئيس بلدية صيدا احمد كلش "ان بعض رؤساء البلديات في صيدا طلبوا السماح لهم برمي النفايات يومين او ثلاثة، ريثما يجدون حلاً للقمامة في قراهم".
لكنه طالب الجميع بضرورة التقيد بالقرار وفي شكل نهائي ابتداء من مطلع الشهر المقبل، والا ستستعين البلدية بعناصر امنية لتنفيذه".

اضاف: "ندرس كل الوسائل الممكنة لمعالجة المشكلة التي تتفاقم يوماً بعد يوم، في انتظار التوصل الى حل جذري عبر انشاء معمل لفرز النفايات وطمرها"، مشيراً الى "ان قرار منع رمي النفايات من خارج صيدا لن يزيل المشكلة لكنه يساهم في تخفيفها".

محمد قباني يطلب التشدد مع الدرجات النارية

وجه امس النائب السابق محمد قباني كتاباً مفتوحاً الى وزير الداخلية ميشال المر جاء فيه: "ان سائقي الدرجات النارية في لبنان لا يعتبرون انهم معنيون بقوانين السير على الاطلاق مما يتسبب بخطر على المارة والسيارات وتعليم ايضاً، مما يقضي بالآتي:

- ١- التوعية بضرورة تقيد سائقي الدرجات النارية بقوانين السير واهميته.
- ٢- التشدد في تطبيق قوانين السير على الدرجات النارية، وخصوصاً بمنع سير هذه الدرجات في اتجاه السير المنوع، وتجاوز السيارات من جهة اليمين، وعدم الوقوف عند اشارات الضوء الاحمر، والسير بالدرجاة على الرصفة مما يشكل خطراً على المشاة.
- ٣- التشدد في منح تراخيص قيادة الدرجات النارية من جميع الفئات.
- ٤- اخضاع هذه الدرجات للرقابة والعقاب لتلويثها البيئية سواء بالضجيج او الدخان".

مساعدة المانية الى التحقيق الجنائي

اصدرت السفارة الالمانية بياناً اعلنت فيه ان "سفير المانيا في لبنان بيتر وينتغ يسلم باسم الشرطة الالمانية مساعدة مالية بقيمة ٤٤٠ الف مارك الماني الى قسم التحقيق الجنائي في قوى الامن الداخلي، وذلك في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مخفر حبيش - شارع بلس".

تكريس كنيسة مار جرجس في مزرعة الشوف

دعا كاهن رعية كنيسة مار جرجس المارونية في مزرعة الشوف الى المشاركة في القداس الاحتفالي في مناسبة ترميم الكنيسة واعادة تكريسها، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣ ايار المقبل وليس (٣١) كما ورد في "نهار" الاثنين.

استقلت الباص من المتحف الى عين المريسة ولوحت للمارة منى الهراوي رعت حملة "الخط الأخضر" وصالحت المواطنين مع النقل المشترك

مشهد الباص على الطريق من بشارة الخوري الى المنارة ألفتها عين المارة. والمشهد نفسه كاد يكون عاديا امس لو لم تظهر من خلف زجاج الباص السيدة الاولى منى الهراوي.

مناسبة هذا الحدث اطلاق حملة لترشيد استعمال السيارة تجاوبت معها الهراوي، بمبادرة من "جمعية الخط الأخضر" التي لاحظت حاجة ملحة الى تنبيه الرأي العام للاخطار البيئية الناجمة عن استعمال السيارات عشوائيا.

"معمودية"

قبل غروب امس، كانت منطقة المتحف على موعد مع تظاهرة فريدة، حلا لبعض تسميتها "معمودية" النقل المشترك.

حشود شعبية ملأت المكان، اعلاميون على درج المتحف الوطني، وباصات ثلاثة جاهزة ومزينة بلافتات.

في الخامسة الا ربعا وصلت الهراوي فاستقبلها المدير العام للنقل المشترك بسام عبد الملك ورئيس جمعية الخط الأخضر

(شادي حمادة وعضو هيئتها الادارية ومنسق النشاط زياد موسى.

الى الباص

في الخامسة تماما، صعدت الهراوي الى الباص الاول يرافقتها وزير النقل عمر مسقاوي ومحافظ بيروت نقولا سابا. ومن المتحف الى المنارة مرورا بنفق الرينج. على جانبي الطريق وقف الجميع مدهوشين. دققوا ولم يصدقوا. وبعدها تأكدوا من صحة ما رأوه لوجوا بأيديهم للسيدة الاولى فبادلتهم التحية ودعتهم الى الصعود.

في الخامسة والنصف، وصل الموكب الى درج عين المريسة الذي اعاد "الخط الأخضر" تأهيله وزينه بفرسات ارز ونباتات، مع انارة مدروسة عكست لمسة تراثية انيقة.

ولم تمر دقائق حتى ضاق الدرج بحضور كثيف جمع اضافة الى الرسميين مهتمين بشؤون البيئة والتراث وخبراء وطلاب.

النشيد الوطني استملا، فترجيب من موسى الذي وعد بـ"اعداد دراسات تكشف

الاخطار الناجمة عن استخدام السيارات" أملا "ان يشارك الجميع في الحد من ازمان السير وتفعيل النقل المشترك".

الهراوي

ثم القت الهراوي كلمة مقتضبة مما فيها: "جئت لأعيش معكم فرحة ان نكون نحن. استعملنا النقل المشترك لتؤكد عدم تأخر الدولة في تأمين الخدمات للمواطنين. منذ اعوام والناس يطالبون بالنقل المشترك فاستعملوه ليستمرو ويتحسن".

وشددت ايضا على الطابع التراتي للمناسبة، فقالت: "جئت الى درج عين المريسة لأنني اريده ان يكون درج العطاءات الفنية والمواهب والكفايات والتراث. فهذا الاخير يحيا ويتجدد بقدر ما نحيا المعالم التراثية".

وختمت مستطردة: "الباص وسيلة لا تسمح لنا بالوصول الى محجتنا فقط بل بالتمتع بمعالم بلادنا. وانصح لكل فرد، صغيرا كان ام كبيرا، بان يستقل وسائل النقل المشترك لانها تحد من خطر المشكلات البيئية"

مسقاوي

ثم أكد مسقاوي في كلمته التزامه اهداف الحملة التي اعتبر انها "باب نصدع عبره درج التراث بروح الانتماء للمجتمع".

وتحدث سابا فاعتبر "ان حجج المواطن لم تعد مقبولة لان الدولة والقطاع الخاص امنا سبل الانتقال، حتى الى الاماكن النائية".

ورأى "ان اعتماد المواطن على النقل المشترك يقوّف اهدارا في الدخل القومي ويحد من تلوث الهواء ومشكلات بيئية اخرى". ثم وزعت على الحضور ملفات تضمنت منشورات وملصقات اصدرها "الخط الأخضر" وتدعو الرأي العام الى ادراك الاخطار البيئية الناجمة عن استعمال السيارات في شكل عشوائي وضرورة استخدام البدائل المتاحة".

بعدها، عرض ازياء تراثية وتلاوة لعشر وصايا عن كيفية استخدام السيارة في شكل سليم، وضعتها جمعية "ايكولو كلوب".

وختاماً حفل موسيقي.

رانيا بو ناصيف

عامان من اليباس والزراعة لا مبالية

أهالي مونتري فردي تصدّوا للصنّدل فلّفهم غبار الحسّاسية

الوسائل المتوافرة".

ضحية اخرى

عمال ورش البناء ايضاً معرضون للخطر اكثر من سواهم، لانهم يعملون تحت الاعشاش مباشرة.

سالم منى، واحد منهم، يعاني منذ شهر احمراراً وورماً وحكاً في كل جسمه، وخصوصاً في اليدين، ولا يسمح له وضعه المالي بزيارة الاطباء على الدوام.

جميع هؤلاء وقعوا ضحية الصنّدل. فماذا تنتظر الدولة لانقاذهم؟

نورما شاهين

١٠٠ الف متر

تقدمها بنتاعل لـ "مركز علوم الانسان"

تعقبنا على تحقيق الزميلة هالة حمصي الذي نشرته "النهار" في عددها الصادر امس عن "المركز الدولي لعلوم الانسان - بيلوس"، أكد رئيس "لجنة محمية بنتاعل" الدكتور سيمون صقر "استعداد اهالي بلدة بنتاعل لتقديم قطعة ارض الى المركز الدولي لعلوم الانسان"، مشيراً الى ان "قطعة الارض ملك البلدة، وتبلغ مساحتها ١٠٠ الف متر مربع وتتميز بموقعها المطل على البحر وباشجار السنديان التي تكسوها، علماً ان البلدة يراوح علوها عن البحر من ٢٧٠ متراً الى ٥٥٠، وتبعد عن مدينة جبيل ٧ كيلومترات فحسب".

ورأى ان مشروعاً بجمم المركز الدولي لعلوم الانسان يتطلب قطعة ارض بجزايا العقار الذي قدمته البلدة، وخصوصاً ان العقارين اللذين امتتهما المدبرية العامة للاتار صغيران جدا ولا يليبان حاجات هذا المشروع الضخم"، لافتاً الى ان "تقديم قطعة الارض هذه كان ايضاً رغبة ابن بنتاعل الراحل الرئيس السابق لجامعة الروح القدس الاب اتيان صقر".

معاناة اهالي مونتري فردي ومحيطها مستمرة بسبب دودة الصنّدل. ففيما يفرق الصنوبر والسنديان في اليباس، ما زال ابناء المنطقة يدفعون الثمن من صحتهم بعد سقوط اعشاش الدود في محيط عدد من المنازل. اما وعود وزارة الزراعة فطبعاً في مهب الآفة التي تزداد يوماً بعد يوم.

هذا الواقع الخطير دفع رئيس "جمعية سكان مونتري فردي وملاكها" فيكتور حاطوم الى توجيه رسائل عديدة للوزارة في ١٤/١٢/١٩٩٥ و ٥/٥/١٩٩٧ واخيراً في ١/١٠/١٩٩٧... من دون جدوى. بالمعنيون لم يحركوا ساكناً، ولم يكلّفوا انفسهم عناء ارسال خبير بيئي يعاين الاحراج المريضة ليتخذوا في ضوء تقريره الاجراءات الضرورية.

اما بلدية بيت مري التي وعدت اهالي مونتري فردي مراراً بارسال فرق لتشجيل الصنوبر وميد الاعشاش فلم تف ايضاً بالوعد.

التشجيل والاصابات

حاطوم أكد "انتشار هذه الآفة في شكل كثيف خلال العامين الماضيين، وانتقلت العدوى اليوم الى السنديان".

واضاف: "ضخنا ذرعاً بالوعد الكاذبة حتى تولت كل عائلة تشجيل الاشجار التي تحوط منزلها، مما ادى الى اصابة البعض بالحسّاسية، مثل نجلي وولد الذي كان يشرف على عملية التشجيل".

ماغي شامي كانت اصابتها الاخطار. ففي يوم عاصف، سقطت اعشاش الصنّدل من شجرة صنوبر جوي قرب البيت على شرفتها، فقامت بتنظيفها ثلاثاً تؤذي اولادها، واذا بها تشعر بحسّاسية في كل جسمها، وخصوصاً في وجهها: "سرعان ما أصبت بتورم سريع في انفي وفي حتى عجزت عن التنفس، فنقلني زوجي الطبيب الى مستشفى القديس جاورجيوس حيث حقنوني بمادة الكورتيزون ثم لزمّت البيت ثلاثة ايام". وعلق زوجها غريبال، الاختصاصي بأمراض الانف والاذن والحنجرة: "الوبر الذي يكسو الصنّدل يتطاير في الجو ويتسبب بحسّاسية قوية ويعوق التنفس. لذا، لا بد من تجنب الاقتراب من الاشجار المريضة ومحاولة القضاء على هذه الآفة بكل

اسرائيل: الجرحى الـ ٥ من "فرقة النحل" "المجموعة" تنتظر الاثنيين في ٥ شكاوى

لقصف مدفعي من اقليم التفاح، ردت عليه المدفعية.

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت مساء الاثنين جرافتين و٢ آليات اسرائيلية في موقع المرج المستحدث قرب حولا، واشتبكت بعد ذلك مع القوة المتراجعة عند مرتفعات الشومرية، وهاجمت عصر أمس قوة لـ "الجنوبي" في موقع بئر كلاب.

✳ بثت الاذاعة الاسرائيلية ان القوة التي تعرضت لانفجار عبوة ناسفة في جبل باسيل الاثنين ووافقت ٥ جرحى اسرائيليين، هي قوة خاصة تدعى "فرقة النحل". وذكرت ان هذه الفرقة دخلت في الثالثة والثلاث فحراً حقل الغام، وكشفت ان الضابط الجريح هو طبيب، وان الجرحى نقلوا بصعوبة في طوافة بسبب الضباب الكثيف في المنطقة.

✳ باشرت مؤسسة "جهاد البناء" الكشف على الاضرار اللاحقة بالمنزل في زبقين وياطر وكفرا وبرعشيت وشقرا، على ان تبدأ اعمال الترميم فور الانتهاء من الكشف.

تعتقد مجموعة المراقبة المبنقة من "تفاهم نيسان" اجتماعا الاثنيين المقبل للبحث في خمس شكاوى تقدم بها لبنان ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي لخرقها للـ "تفاهم" واستهدافها مدنيين وممتلكات بالقصف المدفعي.

وقدم الوفد اللبناني الى المجموعة اربع شكاوى تتعلق باصابة الفتاة سكينه ابراهيم بزيع وشقيقها وعد في زبقين، وتضرر منازل في ياطر واصابة راع في النبطية ونفق ٦٠ رأس غنم، واستهداف سيارة مدنية وتدميرها في قعقعية الجسر.

وكان لبنان قدم شكوى السبت الماضي اثر اصابة طفلين في كفرا.

على صعيد الميداني، افاد مراسل "النهار" في صور ان اطراف حاريس وحدانا وصرين وورشاف وكفرا وياطر تعرضت قرابة الثامنة والنصف ليل أمس لقصف مدفعي اسرائيلي.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل وفقاً لمصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع الفرزان التابع لهذا الجيش، تعرض بعد الظهر

كليموس يزور المر اليوم ويعتذر عن عدم قبول المراقبة؟

"النهار" في حينه لاتخاذ القرار.

وعلم ان تريت النقيب نابع من ان الموقف الذي سيتخذه سيكون على مستوى عال من المسؤولية ويتعلق بكل شرائح المجتمع اللبناني التي ستشارك جميعها في هذه الانتخابات. وان النقابة، سواء شارك النقيب في المراقبة او لم يشارك هي في موقعها الوطني ودورها الطبيعي فيه، وان قراره يكون في كلتا الحالتين منسجماً مع دور النقابة، بعدما فوض اليه مجلس النقابة اتخاذ القرار الذي يراه مناسباً في هذا الشأن.

وعلمت "النهار" ليل امس ان النقيب كليموس قد يبلغ الى الوزير المر اعتذاره عن عدم قبول المهمة. الا ان كليموس رفض تأكيد المعلومات او نفيها.

لحد أصدر قراره في المتهم بقتل قريبة عون في المنصورية

الشريط مأخذاً في العنق وبدت كأنها مذبوحة.

وبعدما لفظت انفسها انصرف المدعى عليه للبحث عن المال والمجوهرات فثر في الزنانة على اربع اساور ذهب ونزح سواراً من يد المغدورة وسلسلاً ذهبياً من رقبته. ولم يجد شيئاً آخر لسرقته، فاخذ مفاتيح المنزل والسيارة وغادر المكان بعدما اقلل باب المنزل من الخارج، وقصد السيارة لسرقتها ففتحها بالمفتاح وحاول ادارة محركها ولكنه لم يتمكن من ذلك، فلياً الى وسيلة اخرى واخذ يدفعها بيديه لادارة المحرك فلم ينجح في ذلك ايضاً. عندها ترك المكان وسلك طريقاً جانبية للوصول الى منزله. ولاخفاء معالم الجريمة التي ارتكبها كذب بمفاتيح السيارة والمنزل بين اشجار الزيتون المجاورة ورمى السكين في مكب النفايات، ثم غسل ثيابه الملطخة بماء المجنى عليها. وقد عثر على الملابس التي كان يرتديها المدعى عليه في اثناء ارتكابه الجريمة وجاءت اوصافها مطابقة للاوصاف التي ذكرها الشهود لدى مشاهدتهم الفاعل".

حزام الامان تأجل التقيد به حتى اشعار آخر

اصدرت امس "لجنة طوارئ شؤون السير" البلاغ الاتي: "بناءً لأمر وزير الداخلية ميشال المر وفي انتظار صدور قرار حول كيفية التعامل مع السيارات القديمة غير المزودة احزمة امان ارجئت اجراءات قمع هذه المخالفات حتى اشعار آخر".

يزور نقيب المحامين في بيروت انطوان كليموس وزير الداخلية ميشال المر الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لابلاغه موقفه من دعوته الى المشاركة في الاشراف على الانتخابات البلدية والاختيارية.

وقال النقيب كليموس لـ "النهار" ان الزيارة "رد على زيارة المر لنقابة المحامين الاسبوع الماضي، والتي كانت حدثاً في ذاتها". ورفض نقيب المحامين الكشف عن القرار الذي اتخذه مكتفياً بالقول: "سأبلغ الوزير المر شفويًا موقفي".

وسبق لمجلس النقابة ان اعتبر ان هذه الدعوة موجهة الى النقيب شخصياً وهو وحده الذي يقرر قبولها او عدم القبول، في ضوء اقتناعاته الوطنية. وتريث النقيب كما اشارت

طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحدو اعتبار فعل الموقوف عبد المعطي حسين حسين المتهم بقتل المغدورة منتمى ابو عتمة (قريبة العماد ميشال عون) خنقاً بقصد السرقة في منزلها، ليل ١٩٩٧/٧/٨، من نوع الجنابة العقاب عليها في المادتين ٢٢٩ و ٢٤٠ من قانون العقوبات. كذلك طلب اعتبار محاولته سرقة سيارتها من نوع الجنابة المنصوص عليها في المادة ٢٢٨ معطوفة على المادة (٢٠١) من القانون ذاته، والظن به بجنحة المادة ٧٣ من قانون السلاح لنقله سكيناً ممنوعاً.

وفي المطالبة كان المدعي عليه عبد المعطي حسين حسين مقيماً قرب منزل المغدورة منتمى ابو عتمة في محلة المنصورية، وبحكم الجوار كان يتردد بين حين وآخر الى البناية التي تقيم فيها. وبعدما اطلع على اوضاعها وتأكد من اقامتها بمفردها في منزلها قرر سرقتها قبل نحو اربعة اشهر من ارتكاب جريمته، واخذ يتحين الفرص لتحقيق غايته. وفي تاريخ ١٩٩٧/٧/٧ وجد ان الفرصة سانحة لتنفيذ ما عقد العزم عليه وبدأ يترصد حضورها الى منزلها، الى ان بلغت الساعة الاولى والرابع بعد الظهر، حين حضرت منتمى بسيارتها فرصتها في الموقف وصعدت الدرج الى منزلها الواقع في الطبقة الاولى من المبنى فلاحق بها المدعى عليه عبد المعطي حسين. وفيما كانت تدخل باب منزلها دخل خلفها وأقفل الباب، ولهمول المفاجأة بدأت بالصراخ مما دفع بالجاني الى ضربها بسكين في رأسها فسقطت ارضاً مغمياً عليها تتخبط بدمائها، فسحبها من رجليها الى غرفة النوم، وبدأ بتقطيع اشربة الهاتف فكلبها ولف عنقها بشريط واخذ يشده بكل قواه حتى اخذ

"العفو الدولية" في كتاب الى الهراوي

تهتم بمحاكمة انطوانيت شاهين واختفاء ثلاثة

١٩٤٨. وان تبذل كل ما في وسعك كي تكون بلادك بلاذاً حقيقية للحق". كذلك، تلقى الرئيس الهراوي رسائل تتعلق بقضية شاهين من شخصيات تهتم بحقوق الانسان في العالم.

على صعيد آخر، تلقت "النهار" رسالة من رئيسة لفريق عمل في منظمة العفو الدولية مارغريت هيرينغ، اشارت فيه الى انها "تعمل على قضية تتعلق بانتهاك حقوق الانسان الناتج من اختفاء ثلاثة اشخاص في لبنان خلال الحرب، هم ملكي جوزف كوريه، وداود يوسف لحدو وجريس الياس القسيس"، لافتة الى ان "كوريه مواطن سوري وقد اختفى في ٧ تموز ١٩٧٨ في منطقة الفنار، ولحدو اختفى في ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٢ في بيروت، بينما اختفى القسيس في ١٠ حزيران ١٩٨٥ في برالباس".

وقالت: "وجهنا رسائل عدة الى وزراء في الحكومتين السورية واللبنانية طالبين منهم اجراء التحقيقات اللازمة لكشف مصير هؤلاء الاشخاص واطلاقهم باسم العدالة والا محاكمتهم محاكمة عادلة"، مشيرة الى ان "الاشخاص الثلاثة لم يرتكبوا جرماً او عمداً الى استخدام وسائل عنف، والمنظمة تعتبر انهم سجناء رأي".

وجهت "منظمة العفو الدولية" كتاباً الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، عبرت فيه عن "اهتمامها الكبير بمصير الطالبة انطوانيت يوسف شاهين (٢٦ عاماً) التي سجنحت منذ ٩ حزيران ١٩٩٤ ولا تزال تخضع للمحاكمة"، مشيرة الى ان "شاهين اتهمت بالانتماء الى "القوات اللبنانية" والمشاركة في اغتيال الاب سمعان بطرس الخوري، علماً ان هذه الاتهامات تركزت على شهادتين قدمهما رشيد ضو وسعد جبرائيل، ويمكن ان يكونا تكلما تحت وطأة التعذيب، وخصوصاً انهما تراجعاً عن اقوالهما لاحقاً".

ولفتت الى ان "شاهين نفت انتسابها الى جهاز امن "القوات اللبنانية"، وقالت انها تعرضت للتعذيب في الايام التي اعقبت توقيفها. ولاحظ الدكتور الياس الصايغ انها مصابة بجروح عدة لدى كشفه عليها. كذلك ادخلت المستشفى مراراً وتلقت علاجاً على ايدي عناصر الصليب الاحمر اللبناني".

وتنعت المنظمة على الرئيس الهراوي ان يسعى الى "ان تنال شاهين محاكمة عادلة وفقاً لنصوص الاتفاق الدولي لحقوق الانسان الذي ابرمه لبنان عام ١٩٧٢، وفقاً لقانون المحاكمات الجنائية الصادر عام

شهادة هنري سيغمان أمام مجلس الشيوخ الأمريكي (٢) دعم أميركي لدولة فلسطينية يحدد معالم التسوية النهائية

مهارة استثنائية في التأويل لجعل هذه الكلمات تعني عكسها تماما. وقد اقترحت لجنة العمل عددا من المبادئ تحدد اطارا لمفاوضات الوضع النهائي، بالإضافة الى الخطوات الجزئية المحدودة المؤدية الى تلك المفاوضات. وليست الغاية منها تقديم حلول للكثير من قضايا الوضع النهائي المعقدة، التي لا يستطيع ان يتفاوض عليها سوى الفريقين المعنيين، بل الاعتراف بأن اي عملية سلام لا تؤدي الى دولة فلسطينية ليست بداية - مؤلمة. فهي تؤكد ما يجب ان يكون واضحا: فاذا قيل للفلسطينيين، ان اتفاقات أوسلو لن تسفر عن دولة فلسطينية قابلة للحياة حتى لو التزموا التزاما صادقا باحكامها، وانهم لن يحصلوا في احسن الاحوال الا على مجموعة من "الباتتوسانات" المعزولة، فانه لا موجب للفلسطينيين ان يبقوا في مثل هذه العملية. اما اذا بدأ ان الولايات المتحدة تسعى الى حمل الفلسطينيين على قبول مثل هذه النتيجة، او انها غير مبالية بنتائجها، فهذا من شأنه ان يخلق ضررا بصديقتها وبصالحها الاقليمية الاوسع. ان الاصرار الاميركي على ان نجاح مفاوضات الوضع النهائي مرهون فقط ضمن الاطار الواعد بدولة فلسطينية، لا يتنافى مع اتفاقات أوسلو والموجبات التي تعهد الفريقان بما بحسب احكامها، بما في ذلك التعهد الفلسطيني بكفاحه الارهاب، والالتزام الاسرائيلي بزيادة من الانسحابات من الضفة الغربية، بل انه لا يتنافى مع الخطوات الجزئية في اتفاقات أوسلو. ذلك انه يعترف بأن تقدم الخطوات الجزئية يخدم بناء الثقة شرط ان تعتبر الخطوات الجزئية تدريجا يؤدي الى تحقيق الحد الأدنى من الاماني الفلسطينية والاسرائيلية. ويقول تقرير لجنة العمل حرفيا: "ليس من سبيل الى اعادة احياء عملية السلام ودفعها الى خاتمة ناجحة. سوى الوعد بأن اماني الفريقين كليهما قابلة للتحقيق".

ولا سبيل الى بناء المستوى اللازم من الثقة بين الفريقين من اجل العودة الى احياء العملية السياسية، الا عندما تلوح الدولة الفلسطينية كهدف موثوق لعملية السلام، وتصح جهود الفلسطينيين لمنع الارهاب والعنف في المناطق التي يسيطرون عليها منسجمة وموثوقة. وفي العالم الواقعي لا يتحقق الشرط اللاحق بدون ان يتحقق الشرط السابق.

٦

ليس للفلسطينيين في الظروف الراهنة اي سبب للاعتقاد بأن غاية تلتياهم في الاصرار على التبادلية تحمل اي معنى غير اجتذاب المزيد من الانسحابات في الضفة الغربية. والواقع ان خرق الاسرائيليين التزاماتهم بموجب اتفاقات أوسلو قد لا يكون اقل اتساعا او اقل خطورة من الخروقات الفلسطينية. وعلى رغم الالتزامات الاسرائيلية بموجب اوسلو (١ واوسلو ٢)، وهي التزامات جددتها تلتياهم كجزء من اتفاقية الخليل في كانون الثاني ١٩٩٧، فان اسرائيل لم تسمح بعد باقامة معابر امنية بين غزة والضفة الغربية، وفتح مطار وميناء بحري في غزة، او حتى باطلاق المساجين الفلسطينيين الذين وعدت باطلاقهم.

وفي مطلع هذه السنة قرر مجلس وزراء تلتياهم شرطا "لا رجوع عنه" لأي انسحاب جديد من الضفة الغربية يقضي بتقييد الفلسطينيين بأكثر من ٥٠ شرطا في المقابل، وتشمل التدابير المطلوبة منع الخطب المعادية في الجوامع (مع انه لم يطلب منع الخطب المعادية في الكنيس اليهودية) واقامة مراقب للمعالجة الصحية للمجاري لمنع تلوث المياه.

ومن غير الممكن ان يؤخذ بجديّة اي مفهوم يعتبر عدم التقييد بهذه الشروط على انه خرق للتبادلية يعفي اسرائيل من التزامها بالمزيد من الانسحابات ويلقي عملية السلام برمتها، بينما البناء الكثيف للمنزل في القدس الشرقية، والتوسع غير المحدود للمستوطنات في الاراضي المحتلة، وانشاء الطرق الجديدة الرئيسية وغيرها من البنى التحتية التي تربط تلك المستوطنات، لا يعتبر خرقا اسرائيليا للتبادلية.

وبالإضافة الى الشروط الخمسين للتبادلية الفلسطينية، دعا تلتياهم مجلس وزرائه الى رسم خريطة لـ"المصالح الحيوية" تبين الاجزاء التي يتوجب على اسرائيل الاحتفاظ بها في الضفة الغربية من اجل امنها. فظهر انها تشكل ما بين ٦٠ و٦٥ في المئة من الضفة الغربية. وتعليقا على ذلك كتب المعلق الاسرائيلي البارز جويل ماركوس في "هآرتس" الملاحظات الآتية حول قرارات مجلس الوزراء: "ان لأخوة الشروط المتوجب على الفلسطينيين تلبيتها الآن قبل اي انسحاب اسرائيلي جديد، لا يمكن النظر اليها الا على انها امانة متعمدة. اما خريطة "المصالح الحيوية" التي وافق عليها مجلس الوزراء فهي تبدو مسرحية هزلية. فمع اقامة منطقة امنية شرقا. ومنطقة امنية غربا. ومنطقة امنية حول القدس، ومنطقة امنية حول جميع المستوطنات، مع الحماية للاماكن المقدسة والسيطرة على مصادر المياه والطرق الموسعة التي تخترق الاراضي المحتلة، اين سيكون موقع الدولة الفلسطينية المستقلة؟ ربما على سطح منزل ياسر عرفات في غزة؟"

غير أن تلتياهم يدافع عن هذه الاجراءات امام المجتمع الدولي. وغايتها مفهومة بوضوح لدى الاسرائيليين، وبالتأكيد لدى الفلسطينيين. وقال اوري اليتزور، المعلق اليميني في "يديعوت احرونوت" بصراحة (١٩ كانون الاول): "ان طلب التبادلية معروف بأنه مجرد ذريعة... والحقيقة هي اننا نقاتل لاسترداد الارهابيين على امل ان يرفض عرفات تسليمهم ايدا. وتاليا لا نعود ملزمين بخطوة انسحابية اخرى".

ان تتأخذ هذه التدابير جلية للعيان. وقد حذر زئيف شيف، اهم معلق اسرائيلي حول (التتمة في الصفحة ٥)

هنا الحلقة الثانية من النص الحرفي، للشهادة التي أدلى بها هنري سيغمان، المحلل السياسي الاميركي المعروف، وأحد كبار اختصاصيي الشرق الاوسط في مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك، خلال جلسة اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط والجنوب آسيا، التابعة للجنة العلاقات الخارجية، في مجلس الشيوخ الاميركي، المنعقدة بتاريخ (١ آذار ١٩٩٨ برئاسة السيناتور سام براونباك (جمهوري عن ولاية كنساس) حول تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط، وشروط تحريكها وحياتها من جانب الولايات المتحدة:

٤

يشير المدافعون عن رئيس الوزراء تلتياهم الى اتفاقية الخليل في شهر كانون الثاني ١٩٩٧ دليلا على التزامه عملية السلام. ويصرف النظر عن الحقيقة المؤلمة بأن اي شيء آخر لم يحدث منذ ذلك الوقت، فان السؤال المطروح منذ توقيع اتفاقية الخليل هو ما اذا كان ذلك يمثل خطوة اولى في عملية سلام جديدة تحمل طابع تلتياهم، او ما اذا كان الفصل الاخير الذي يسدل الستار على أوسلو، بالنظر الى سجل تلتياهم في السنة التي اعقبت اتفاقية الخليل، فإن الجواب واضح وبديهي.

وفيما نحن نتحدث هنا، انطلق تلتياهم في جولة على العواصم الاوروبية لاقتناع زعمائها برغبته في انقاذ عملية السلام، لو ضمن تعاون عرفات. انها ممارسة للدبلوماسية المزيقة تشكل صورة ادارته لعملية السلام من البداية. فقد استخفت جريدة "هآرتس" في افتتاحيتها بهذه الجولة على انها اداء بهلواني في العلاقات العامة لرئيس الوزراء تلتياهم خال تماما من اي مضمون. والغاية من ذلك، كما تعتقد "هآرتس"، هي خلق انطباع عن تحرك دبلوماسي من غير المجازفة بأي نتائج حقيقية. فلو كان لدى تلتياهم اي نية لدفع عملية السلام الى الامام، فانه ليست هنالك اي حاجة الى وساطة دولية، على قول تلك الجريدة. فالولايات المتحدة لم تؤد اي دور على الاطلاق في المفاوضات التي اسفرت عن اتفاقات أوسلو.

وتخلص الجريدة الى الاستنتاج بأن الوضع الحالي يذكر الاسرائيليين تذكيرا مضاً بالفطرة السابقة لحرب ١٩٧٣، "وهي كارثة حلت بفعل الجمود الدبلوماسي، وبفعل الجبالفة بالثقة بالنفس، واحتقار الخصم العربي في دولة تبعت قاداتها في طريق الالمبالاة المدمرة. ولبسا بحاجة الى خيال واسع لنرى كيف ان مسيرة المحاكمة الراهنة تعيد اسرائيل الى سفك الدماء كما كان الامر في ايام العى الوطني".

بعد اربع سنوات ونصف السنة على توقيع اتفاقات أوسلو في حديقة البيت الابيض ومد الحكومة الاسرائيلية يدما الى الفلسطينيين ويأسر عرفات كشركاء في عملية السلام، تعود هذه الحكومة الاسرائيلية الى معاملة الفلسطينيين كأمة محتلة وعرفات كراهي متستر.

٥

في تلك الظروف، كانت الغاية من الخطوات الجزئية بناء الثقة بين الفريقين، وهذا الشيء الذي يقع في صلب عملية أوسلو لم يعد ذا شأن، إن لم يكن اصبح مضرا، وقد لاحظ تقرير اعدته لجنة عمل مستقلة من مجلس العلاقات الخارجية حول "السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وعملية السلام" صدر في حزيران ١٩٩٧، ان الطريقة الوحيدة لايحاء عملية السلام - واستعادة معنى مفهوم التبادلية، لهذه الغاية - هي موافقة اسرائيل على اماكن تحقيق هدف اقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، اذا تصرف الفلسطينيون بحسن نية، وشنوا حرباً لا هواده فيما ضد الارهاب، وأعادوا التعاون الامني مع اسرائيل.

وكانت التوصية الرئيسية للجنة العمل المذكورة، ان تصبح الولايات المتحدة اكثر تعاطيا وفي صورة نشطة في صنع السلام في الشرق الاوسط، وان تتقدم بافكارها الخاصة حول اطار مفاوضات الوضع النهائي. واللامح الحاسمة لمثل هذا الاطار بحسب آراء غالبية اعضاء اللجنة هي:

(أ) الاتفاق على ان هدف عملية السلام ومفاوضات الوضع النهائي هو قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة على اراضي متصلة في غزة ومعظم الضفة الغربية.

(ب) الاتفاق على ان الاراضي التي يعيش عليها المستوطنون الاسرائيليون سوف تضم الى اسرائيل، لاجتباب معضلة اقتلاع عدد كبير من الاسرائيليين من بيوتهم ومعيشتهم. فلا تناقض بين هذين البندان لأن ٨٠ في المئة من المستوطنين الاسرائيليين يعيشون على اراض لا تشكل اكثر من ١٠ في المئة من الضفة الغربية، معظمها في محاذة الخط الاخضر السابق الذي كان يفضل اسرائيل عن الضفة الغربية قبل ١٩٦٧. ويدرك الفلسطينيون ان مثل هذه الدولة سوف تكون مزروعة السلاح، لئلا تشكل خطرا أمنيا على اسرائيل، وعليهم ان يدركوا ايضا ان اسرائيل لن تعود الى الحدود السابقة لعام ١٩٦٧. وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تفهم، من جهة ثانية، انه اذا كان لعملية السلام ان تتقدم، فانها لا تستطيع ان تتخذ اجراءات منفردة تمجض بحث القضايا التي اتفق الجانبان على انها جزء من مفاوضات الوضع النهائي، خصوصا اذا كان القمود تقليص اماكن قيام الدولة الفلسطينية في نهاية المطاف، او استبعاد ذلك الامكان كلية. وفي حين ان استمرار مصادرة الاراضي وحركة الاستيطان في الاراضي المحتلة لا يشكل خرقا لرفية الاتفاقات القائمة، فانه بالتأكيد يناقض جوهر تلك الاتفاقات وغايتها. ذلك ان اعلان المبادئ ينص بوضوح على انه "لا يجوز لأي من الفريقين ان يبادر الى خطوات من شأنها تغيير وضع الضفة الغربية وغزة ريثما تظهر نتائج مفاوضات الوضع النهائي الدائم". فلا بد من

حين نتحدث "حماس" عن... فرضية اختراق اسرائيل لـ "حماس"

والثاني، وهذا معطى موضوعي، وجود جو شعبي فلسطيني غير مقتنع سياسياً بصيغة العمليات التفجيرية وخصوصاً ضد المدنيين الاسرائيليين، ويؤيد موقف السلطة الوطنية على هذا الصعيد.

ولا تنفي مصادر حماس "وجاهة" هذا العنصر الشعبي في الرؤية السياسية لنمط الصراع مع اسرائيل. غير ان ذلك لا يمنعها ايضاً من تأكيد خيارها الاستراتيجي بالكفاح المسلح ما دام الموقف الاسرائيلي من الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني لا يزال هو اياه.

اذن، قيام عمليات جديدة ليس مرهونا فقط بالتوقيت السياسي بل ايضاً بمدى القدرة العملية تبعاً للجو الذي تنقله هذه المصادر.

في مجال العلاقات بين الحركة والسلطة يبدو التناقض العملي كبيراً جداً، على الرغم من ان هذه العلاقات لا تزال خاضعة لآطار سياسي يمنع تحويلها حرباً متبادلة معلنة، بل حتى تتعرض لتبدلات تكتيكية احياناً ايجابية كما حدث اخيراً عندما توسط الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة اتحاد الامارات العربية لوقف الحملات الاعلامية، فالتزمت السلطة الوطنية اولاً وبعدها بيومين التزمت "حماس" حسبما تعترف مصادر "حماس" نفسها. وفي المقابل ثمة تبدلات سلبية، من نوع الفاء الاجتماع الذي كان مقرراً عقده بين ياسر عرفات والشيخ احمد ياسين زعيم الحركة في مدينة جدة، خلال زيارة الشيخ ياسين للسعودية، ضمن جولته العربية والاسلامية المتواصلة.

جهاد الزين

"حركة السلام" المصرية... اسرائيليا

هل مصر عازمة على الخروج من عهد "السلام البارد" مع اسرائيل وذلك بعد مضي اكثر من عشرين عاماً على توقيع اتفاق "كلم ديفيد" بين البلدين؟ سؤال يتداوله المعلقون الاسرائيليون في ضوء حدثين مهمين: الاول زيارة بنيامين نتنياهو للقاهرة، والثاني الاعلان عن قيام "حركة القاهرة للسلام" وهي اول حركة سلام عربية من نوعها.

اولى المعلقون الاسرائيليون اهتماماً خاصاً للحركة المصرية الجديدة التي حظيت بتبرخيص رسمي من السلطات الرسمية، والتي تضم في صفوفها عدداً من السفراء السابقين مثل أمينها العام صلاح بسبوني الذي شغل في الماضي منصب سفير مصر في الولايات المتحدة، هذا الى جانب ٣٠ شخصية مصرية عامة من صحافيين ومحاميين وقضاة.

وهذه الحركة هي حصيلة اللقاءات التي سبق ان عقدت العام الفائت في كونهانغ بين مجموعة من المثقفين الاسرائيليين ومثقفين من العالم العربي. وكانت الحركة الجديدة للسلام سارعت الى اعلان تأييدها لقيام دولة فلسطينية، وانسحاب الجيش الاسرائيلي من مرتفعات الجولان، ووجهت انتقادات حادة الى حكومة بنيامين نتنياهو.

يرى عدد من المعلقين الاسرائيليين أن الاعلان في هذا الوقت بالذات عن قيام الحركة الجديدة المؤيدة للسلام في مصر ليس مجرد حدث تقني سياسي داخلي، وانما هو معطى له دلالاته السياسية، وهو علامة على تبدل ما في الموقف الرسمي من اسرائيل، وقد يكون محاولة من مصر للعودة الى اداء دورها في المنطقة، وذلك بدفع مسيرة السلام، وربما بالمساهمة في عودة المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

وكانت العلاقات الاسرائيلية - المصرية عرفت المزيد من البرودة بعد الازمة الاخيرة مع العراق، والمواقف المصرية المتشددة من اسرائيل، بحيث ان "السلام البارد" بين البلدين تحول ما يشبه "العداء البارد" بحسب وصف دبلوماسي مصري. واكثر من مرة اشتكت اسرائيل لدى مصر واحتجت رسمياً على المقالات الانتقادية اللاذعة والمجومية التي تنشرها الصحف المصرية ضدها.

ويعتبر الاسرائيليون الاعلان المصري عن قيام "حركة القاهرة للسلام" مؤشراً ايجابياً قد يؤدي الى حدوث تحول فعلي في نظرة المثقفين المصريين والشعب المصري الذي رفض حتى الآن التطبيع مع اسرائيل، وذلك شرط ان ينحصر عمل الحركة الجديدة في مجال العلاقات العامة، وان تتحول قناة لحوار حقيقي بين دعاة السلام بين مصر واسرائيل. وفي المقال المترجم اناها اصدقاء لهذا كله.

رندة حيدر

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

من المثير ان مصادر حركة "حماس" في الخارج لا تنفي فرضية ان يكون اغتيال الكادر العسكري القيادي فيها محيي الدين الشريف. قد تم على ايدي عناصر داخل الحركة. وهو الاغتيال - للتذكير - الذي عُرف، عندما وُجِدَت جثة الشريف على احد اطراف مدينة رام الله في التاسع والعشرين من شهر آذار المنصرم، وتحول هذا الاغتيال تدريجاً مادة تالسن بين السلطة الوطنية والحركة، وساهم في توتر العلاقات بينهما. لكن هذه المصادر عندما تقول ذلك خلال مناقشة ارادتها "عقلانية" للموقف في فلسطين. تربط ذلك بملاحظتين:

الاولى انما تضع هذه الفرضية بين مجموعة فرضيات. فهي تعترف، رغم معلوماتها الكثيرة عن الوضع في الداخل، بان الوصول الى خلاصة نهائية في مسألة من هذا النوع امر بات صعباً بسبب ظروفها الشاقة وحجم الضغط الذي يمارس عليها.

الملاحظة الثانية انما عندما تطرح هذه الفرضية، فهي تسميها "فرضية الاختراق" اي ان يكون قد حصل اختراق لصفوف الحركة على مستوى القاعدة - وتستبعده جداً على مستوى القيادة - ادى الى اغتيال هذا الكادر الرئيسي في العمليات التفجيرية، خصوصاً بعد استشهاد يحيى عياش والى جانب كادرين مهمين آخرين لا يزالان متخفيين عن انظار السلطة الوطنية واسرائيل هما محمد ضيف وعادل عوض الله.

الاستخلاص الجدير بالانتباه الذي تؤكد هذه المصادر في "حماس"، هو انه حتى اذا صحت فرضية "الاختراق"، اي اغتيال الشريف من داخل الحركة، فهذا يعني انه لا بد من الرد على اسرائيل بعمليات انتقام لان "الاختراق" يعني ان اسرائيل تتحمل مسؤولية هذا العمل.

تتحدث مصادر "حماس" على هذا الشكل، في سياق ما تسميه "الحاجة الى عدم المكابرة... فنحن قد نخترق، ولكن حصول الاختراق لا يمنع اولاً انه لا يزال احدى الفرضيات وثانياً انه لا يجب ولن يجب العدو الاصلي". وهي هنا تسمي بيئتني للاختراق: "الحلقات النظيفة" و"الحلقات الضعيفة".

وتقول مصادر "حماس"، انه مع وجود ميل لديها الى اماكن وجود صلة ما بين صراع الاجهزة الامنية داخل السلطة واغتيال الشريف، خصوصاً بين رئيسي جهازي الامن الوقائي في غزة والضفة الدحلان والرجوب، في مجال التعاون القائم مع الاجهزة الامنية الاسرائيلية، باعتبار هذا الامر معلناً ك مطلب سياسي من الدرجة الاولى امريكياً وغريباً - مع هذا فان المصادر تقول ان الاحتقان سابق لاغتيال الشريف ولاحق له. فالاعتقالات والتعذيب تؤدي بحسب مصادر "حماس" الى خروج عناصر الحركة من السجن موزعين على ثلاث فئات:

- ١- اليائسون الذين يعتكفون في منازلهم.
- ٢- الحاقدون الذين ينتظرون الفرصة للانتقام.
- ٣- المنشقون الذين يغادرون صفوف "حماس" لان قيادتها ترفض حتى الآن اعلان المواجهة مع السلطة الوطنية.

وتعترف المصادر نفسها بان الحركة ملتزمة طوعاً وامرئاً ومجبرة من دون ارادتها على التزام امر ثالث. الالتزام الطوعي هو عدم القيام بأي عمل مسلح ضد الاسرائيليين داخل الـ ٦٤٠ كيلومتراً مربعة الموجودة تحت سيطرة السلطة في الضفة الغربية والمثنتين ونيف من الكيلومترات المربعة الموجودة تحت السيطرة نفسها في غزة، اي عبارة عن ثلثي القطاع، والالتزام الطوعي الآخر هو عدم انطلاق العمليات الى داخل اسرائيل من اراضي سيطرة السلطة، اما العنصر غير الراضي، فهو ضعف العمليات العسكرية داخل اسرائيل الى حد يبدو احياناً كأنه اصبح التزاماً وقاعياً بسبب "حجم التضيق الذي يمارس" على الحركة.

هذه الصورة التي تنقلها مصادر "حماس"، خصوصاً في ما يتعلق بما سمته "الالتزام القسري"، ربما كان احد عناصر تفسيره ايضاً عامل الجو الشعبي الفلسطيني في الضفة والقطاع. ففي السابق كان اللجوء الى اي منزل في الضفة او غزة لعناصر نفذت هجوماً مسلحاً على جندي اسرائيلي او مستوطن او مدني، عملية مأمونة. بينما اليوم لم تعد المنازل "مفتوحة" للجوء والاختباء لسببين:

الاول حجم الحضور الامني للسلطة الوطنية بين الجمهور الفلسطيني.

تياران بين المثقفين المصريين

هاجس مصر في بناء مكانتها ودورها في المنطقة. وكما سبق ان اشار عدد من المحللين فان نظرة مصر الى نفسها تقوم على اعتبارات جغرافية وتاريخية، تعود الى زمن الفراعنة. فمنذ ذلك العهد القديم، كانت مصر لاعبا اساسيا في الشرق الاوسط، على رغم مواجهتها من وقت الى آخر تحديات من جانب شعوب الهلال الخصيب، وخصوصها للفرقة من خارج المنطقة، مثل الفرس والبريطانيين. ففي العصر الاسلامي، نصبت مصر نفسها زعيمة للعالم العربي الذي كان ينظر اليها والى الناصرية في مصر بصفتها رائدنا النضال ضد اسرائيل.

وحتى انفتاح السادات على اسرائيل يمكن ان تفسره رغبة مصر في اداء دور ريادي في العالم العربي، ولقد سبق السادات عصره بنحو عشرين سنة عندما اعترف باسرائيل، وانتظر ان يحذو العالم العربي حذوه. لكن هذه الخطوة اعطت المصريين شعورا بأن مكانتهم في الشرق الاوسط معرضة للخطر، ما دفعهم الى انتهاز مواقف باردة بازاء اسرائيل. فلقد كان عزل اسرائيل على الدوام قاعدة تستخدمها الزعامات في الشرق الاوسط للمناورة.

ومن ناحية اخرى كلما نجحت اسرائيل في اقامة علاقات طبيعية في المنطقة كلما ازدادت قدراتها الديبلوماسية، وازداد وزنها، واصبحت تاليا منافسا مهما على الهيمنة المحلية منتزعة الدور الذي يريد الكثير من المصريين الاحتفاظ به لبلدهم. فاسرائيل مع قوتها العسكرية الكبيرة، وقدراتها النووية المعروفة، وخصوصا مع اقتصادها العصري القوي قادرة على التغلب على جميع حيرانها معا، وهي في نظر المصريين تشكل تهديدا كبيرا في زمن السلم مثلها في زمن الحرب.

وفي الفترة الاخيرة برز تياران فكريان في مصر لمواجهة هذا التهديد: طرح التيار الاول تقليص التبعية مع اسرائيل ورفضه، وبناء القوة العسكرية لمصر، وتعزيز علاقاتها مع دول في المنطقة مثل سوريا، اما التيار الآخر فدافع عن ضرورة افتتاح مصر، ودعا الى دور مصري فاعل في العملية السلمية. وهذا الاتجاه هو الذي يدعم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، ويحاول ان يدفع مصر لأن تؤدي دور الوسيط النزبه والعالمل. وتشير الدلائل الاخيرة الى ان وجهة النظر الاخيرة هي التي بدأت تسود اخيرا، وهو امر مرحب به. فاذا كانت حركة السلام الجديدة تنوي القيام بشيء ما من اجل تغيير مواقف المصريين ولاسيما المثقفين منهم المعادية لاسرائيل، فان مساهمتها سوف تلقى بالتأكيد الكثير من التقدير.

جيزوراليم بوست ١٩٩٨/٤/٢٣

ترجمة ر.ح.

في الطريق الى البلديات

اذا صحت تصريحات وزير الداخلية ميشال المر او صحت التوقعات، فان معركة الانتخابات البلدية والاختيارية اصبحت على الابواب، بل اننا دخلنا فيها من الباب العريض منذ الآن... اللافت في الانتخابات هذه المرة انما الى كونها تجري للمرة الاولى منذ ١٩٦٢ فانها للمرة الاولى ايضا تجري وسط قبول شامل بها على عكس الانتخابات النيابية لعامي ١٩٩٢ و ١٩٩٦ حيث قاطعت الاولى فئة كبيرة من الناس ثم فئة اقل الثانية. لكن العامل المشترك كان احجام فريق سياسي من اللبانيين عن المشاركة.

والانتخابات البلدية لهذا العام تحرك مشاعر متناقضة. فللهمة الاولى بدا الناس مخدرين الى درجة انهم لم يصدقوا ما قيل لهم، ولذلك لم تتحرك "الماكينات" كما يجدر بها حتى الايام القليلة الماضية. ثم احس الجميع بأن المسألة جدية وان الانتخابات حاصلة وتحولت حالة الخدر الى حالة من الارتباك والعياج والركض في كل اتجاه.

فالانتخابات البلدية قضية حساسة ودقيقة وتمس المناطق والبلدات والقرى والعائلات والافراد في تفاصيل حياتهم اليومية. من هنا صعوبتها ودقة قيام التحالفات وتقديم الترشيحات والاتفاق على الاسماء ضمن العائلات والمجموعات الحزبية والسياسية.

لماذا تهمز البلاد لهذه الانتخابات؟ طبعاً هناك التعطش للانتخابات بظن الناس انهم ستشهد تزويرا محدودا مقارنة بالانتخابات النيابية ولذلك فان نتائجها تحظى بشعبية اكثر واقعية من الشرعية الشعبية للمجلس النيابي.

واذا كانت البلديات اعتبرت في وقت من الاوقات جوائز ترضية لمن لم يحالفه الحظ في الانتخابات النيابية فانها هذه المرة اكثر من جائزة بل هي اثبات وجود وترسيخ سلطة مدنية منتخبة مباشرة وبأقل قدر من التدخلات وعمليات الابتزاز.

هذه حقيقة تعرفها الدولة والطبقة الراضية فوق الحريات العامة ولقمة العيش. والسلطة البلدية التي كانت مدفونة عشرات السنين ستصبح القوة الفصل والقوة الحكم حتى في الانتخابات النيابية المقبلة لأنها ستفرز قوى حية جديدة مؤهلة لقيادة مناطقها وربما لقيادة الوطن مستقبلا.

لم تعد البلديات مجرد مناصب وجاهة لان العمل البلدي بعد الحرب المدمرة التي شجدها لبنان ولم توفر منطقة اصبح شديد التعقيد والاهمية. ولأن الناس لم يعد يرضيهم جبروت البياح ولا قسوة الشيخ او صاحب السعادة او المعالي او الدولة او غيرهم... حذار التساهل في قضية البلديات وحذار الاستمرار في تصنيف الناس كالمواشي.

قد يأتي يوم وتنهار عروش لم يفهم اصحابها ان الزمن تغير.

علي حماده

ان الاعلان يوم امس عن تأسيس "حركة للسلام" في القاهرة، وهي اول حركة من نوعها في العالم العربي، لأمر يستحق التقدير في حال ثبت ان نشاط هذه الحركة لن يقتصر على العلاقات العامة. فلقد شكل "السلام البارد" مع مصر خيبة امل كبيرة للاسرائيليين الذين علقوا آمالا كبرى بعد مبادرة انور السادات عام ١٩٧٧. وكان المثقفون المصريون اول من اشاع هذه الرياح الباردة للسلام مع مصر وغناها. فاذا ما عبر هؤلاء اليوم عن رغبتهم في تغيير لهجتهم، حتى اذا اتى ذلك بعد مرور ٢٠ عاما على مواعده المنتظر، فان هذا دليل على تغيير في تفكير اول امة عربية وقّعت اتفاقية سلام مع اسرائيل.

وعلميا، ووجه الاسرائيليين في جميع المجالات التي حاولوا فيها اقامة علاقات طبيعية مع مصر بالموقف السلبي لجميع قطاعات الحياة المصرية، لاسيما طبقة المثقفين. وتلك كانت الحال في العلاقات في مجال الزراعة، والتبادل الجامعي والثقافي والسياحي. فلقد كانت جميع المبادرات الهادفة الى تنشيط العلاقات المصرية - الاسرائيلية، تقابل بالرفض والالقاء إن لم يكن بالعداء. وعلى رغم احترام اتفاقية السلام الموقعة عام ١٩٧٩، فان ذلك ظل في حدوده الرفيعة والباردة مع البقاء على مسافة.

غير ان الامر الذي يدعو الى الثقة، كون الحركة الجديدة في القاهرة ليست مجرد تطور مفاجئ وعفوي لاعادة تفكير جماعي، ان تدل هوية مؤسسي الحركة وبينهم سفراء وصحافيين وقضاة ينتمون الى المؤسسة الرسمية الحاكمة، على ان هذه المجموعة قد تكونت بموافقة الطبقة الحاكمة في القاهرة، إن لم يكن يطلب منها. ولقد تبنت الحركة الشعارات المعروفة مثل "سلام عادل وشامل" وناشدت بقيام دولة فلسطينية، وانسحاب من مرتفعات الجولان، ووجهت انتقادات لاذعة الى حكومة نتياهو - المنتخبة من جانب الشعب الاسرائيلي - وكل هذا لا يطمئن، ولكن على الأرجح ان مطالب الحركة الجديدة تأخذ في الاعتبار الطموحات المصرية، وعلاقات مصر مع اسرائيل وسائر دول الشرق الاوسط.

قبل كل شيء سيدرك المصريون ان مجموعة السلام الجديدة مدعومة من السلطة الامم الذي سوف يسهل انتقال دعوة الحركة للحوار حول السلام الى سائر المجموعات والجمعيات التي حافظت على مسافة مع الاسرائيليين تنفيذاً لايذاعات من السلطة. كما ان ذلك سيعيد الحياة الى الكثير من المشاريع المشتركة مع الاسرائيليين والموضوعة على الرف منذ وقت طويل.

من ناحية اخرى فان توقيت تأسيس الحركة المصرية للسلام وتزامنه مع مفاجأة الاعلان يوم الخميس الماضي عن دعوة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتياهو لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة الاسبوع المقبل، يدلان على ان مصر فترة صمت طويل تحاول ان تفتتح على اسرائيل، من اجل تعزيز دورها في العملية السلمية في المنطقة.

قد يكون هذا مثيرا لحريرة الذين ما زالوا يتذكرون فيض المقالات التي تناولت موضوع تحديث القوات المسلحة المصرية واعادة بناؤها. ولكن هذا يبدو منطقيا اذا ما أخذ في سياق

النهار قبل ستين عاما

٢٩ نيسان ١٩٣٨

مشروع قانون الدخولية

رسم يعود ريعه للبلديات

أحيل الى مجلس النواب للمناقشة اثناء دورته العادية الحالية مشروع قانون يرمي الى احداث مشروع قانون

١- يحدد رسم يعود ريعه للبلديات ويستوفى فقط عن المواد المنتجة في البلدان التي فرضت على المنتجات اللبنانية المصدرة رسوماً بلدية خلاف الرسوم التي تصيب البضائع الوطنية فيما او يفوق مقدار هذه الرسوم.

تحدد بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء تعريف هذا الرسم الواجب استيفاءه عند ادخال البضائع الى الاراضي اللبنانية وكذلك قائمة البضائع الخاصة له.

ويجوز للحكومة ان تعفي من هذا الرسم بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، المنتجات التي تكون معدة للزراعة او التجارة.

٢- تعفي من الرسم المنصوص عليه في هذا القانون البضائع التي تمر في الاراضي اللبنانية بصورة ترانزيت.

٣- تقيد ايرادات هذا الرسم في حساب مؤقت يوزع رصيده فيما بعد (بعد اخراج نفقات الجباية).

٤- على كل شخص يدخل الى الاراضي اللبنانية بضائع خاضعة للرسم المنصوص عليه في هذا القانون (حتى لو كانت هذه البضائع برسم الترانزيت) ان يقدم عند ادخالها تصريحاً ينظم على مطبوعات خاصة تقدمها الدولة مجاناً.

يذكر في هذا التصريح اسم ومحل اقامة مرسل البضاعة ونقلها والشخص المرسل اليه في الاراضي اللبنانية، واذا كانت البضاعة برسم الترانزيت، كل المعلومات التي تساعد على التتبع فيما بعد من اعادة تصدير هذه البضاعة. ويذكر فيه ايضاً نوع البضاعة ووزنها.

يعطى بهذا التصريح وصل مؤرخ تذكر فيه كل المعلومات الواردة في التصريح المذكور ويبين فيه مقدار الرسم المدفوع ولا يمكن نقل البضاعة في الاراضي اللبنانية الا مرفقة بهذا الوصل الذي يجب ابرازه عند كل طلب...

الكنيسة الروسية في المعترك السياسي

تقوينا سليما، لا بد بداية من استعراض الوضع الحالي الذي تعيشه هذه الكنيسة. فعلى الكنيسة الروسية ان تحدد مكانها في العالم المعاصر، وهذا المكان يفترض ان يتطابق مع تأثيرها الفعلي في مجريات الامور ومع مسؤوليتها الجلى عن نفوس ملايين المسيحيين الارثوذكس الذين رأوا فيها خلاصهم.. وسيكون على الكنيسة ان تجتاز طريقا وعرا وشاقا للوصول الى حل مسائل اساسية:

(١-) تصليب وحدة الكنيسة اداريا:

سيكون على الكنيسة الارثوذكسية في ظل الفتنة الحالية التي تعم روسيا، بل في ظل "الزمن الروسي الرديء" ان تضمن اولا، وحدة التنظيم الكنسي في كل الاراضي والاصقاع التابعة لها قانونيا، فتجتث الانقسامات المترتبة على انهيار الاتحاد السوفياتي والانحراف الليبرالي لجزء من اساقفتها، وتصوغ بنية اسقفية جديدة فاعلة. وتبرز كمشكلة قائمة بذاتها هنا مشكلة اعادة توحيد الجزء الواقع خارج الحدود من الكنيسة الروسية مع بطريركية موسكو.

(٢-) تصليب وحدة الكنيسة روحيا:

فالكنيسة تعاني عموما امراض وعلل المجتمع الروسي نفسها. ففي المجال السياسي يمتد خط الفصل الرئيسي اليوم بين محبي روسيا وكارهيها، بين القوميين الروس والشعوبيين (الكوسموبوليتيين) بين دعاة انتماء روسيا المشرقي وطالبي تغريبها او غربتها، فهؤلاء واولئك يشكلون اليوم، بحسب تعبير زيوغانوف الموفق الحزبين الرئيسيين في روسيا: حزب "بلدنا" وحزب "هذا البلد".

ويمكن القول ان خط الفصل هو نفسه تقريبا الذي يفرق بين اهل الكنيسة وبنائها ايضا. فخير رمز للمقاومة الروحية الروسية للعدوان الروحي الآتي من الطوائف الغربية بات المتروبوليت يوحنا (صنيشيف)، يقابله رمز لا يقل عنه سطوعا متمثل بارتداد ليبرالي الكنيسة الارثوذكسية الذين تخلوا عن تقاليد الكنيسة الروسية ليتمسكوا بفكرة الكنيسة الواحدة الجامعة الرسولية. هذه الفكرة التي يعتبرها آباء الكنيسة الارثوذكسية الروسية هرطقة واساسا روحيا لـ"ديانة المسيح الدجال" المقبلة.

ولذا نفترض استعادة الوحدة الروحية للكنيسة الارثوذكسية محاربة التحديث الكنسي المطعم بالنزعات الغربية وتثبيت التقاليد الكنسية الروسية العريقة في حياة الكنيسة الداخلية.

(٣-) تطوير علاقات سليمة وبناءة بين الكنيسة والدولة:

وقد كانت العقبة الرئيسية في هذا السبيل ابان السنوات الاخيرة هي الطابع الديموقراطي الليبرالي الموالي للغرب صراحة والمعادي للروس الذي ميز سلطة الدولة. فلا ترى الكنيسة الروسية ان في الامكان ان تكون لها مثل واهداف مشتركة مع النظام الحالي، وهي التي تستند الي تقاليد تمتد جذورها مدى سنة وتدار على اساس الجمع بين سلطة البطريك وجماعة المؤمنين.

(٤-) تطوير علاقات سليمة وبناءة بين الكنيسة والمجتمع:

وهذا الامر تعوقه "التعددية" النزقة في الفلسفات والايديولوجيات، المترعرة على انقاض الودانية الرتبوية لايديولوجيا الاشتراكية السوفياتية. فهذا الانقسام المأسوي في الوعي الروسي المعاصر، المسنود من الرهط السياسي الديموقراطي المتنفذ ومعه ما يدعى بـ"الشعب الصغير" اي اليهود الذين يسيطرون على الاقتصاد ووسائل الاعلام، لا يمكن استخصاله في طرفه عين. ولذا سيكون على الكنيسة ان تتعلم كيف تتعامل مع الاحزاب والجماعات والتنظيمات الاجتماعية باحترام وصدق وفي الوقت نفسه بصلاية الواثق من نفسه.

(٥-) تبوؤ الكنيسة الارثوذكسية الروسية المرتبة اللائقة بما على الصعيد الدولي وضمن منظومة العلاقات بين الكنائس المختلفة. وترتبط خصوصية هذه المهمة وتعقيدها بواقع ان الغرب ذا المثل والقيم المناهضة صراحة لأهم الوصايا والمقدسات المسيحية هو اليوم الزعيم بلا منازع في السياسة العالمية. فتحت ضغوط النزعة الليبرالية الغربية تشد في العالم الارثوذكسي الدعوة الى توحيد الكنيسة والى التحديث الديني ويتسع نطاق الارتداد عن التقاليد الدينية الارثوذكسية العريقة في عدد من الكنائس المحلية.

هذه هي المهمات التي سيكون على رؤساء الكنيسة الارثوذكسية الروسية وبنائها المؤمنين ان يعالجوها بالتعاون مع القوى السياسية التي تحمل الصليب نفسه، إن صح التعبير، صليب روسيا الموحدة لصفوف ابنائها حول الفكرة الروسية المرتكزة على قيمتين اساسيتين هما: العالم الروحي الروسي الذي لا معنى له من دون الرؤية الارثوذكسية الفلسفية التي هي في اساس النزعة الجماعية وعظمة روسيا واستقرارها وانبعاثها في مجالها الحضاري التاريخي.

ليديا سيماكوفا

كانت الكنيسة الارثوذكسية الروسية خلال عقود طويلة اساسا روحيا لحياة الشعب الروسي القومية والاجتماعية والحكومية. ويدين الشعب الروسي بظهوره كوحدة روحية فريدة لتأثير الكنيسة الارثوذكسية الروسية.

فقد حددت المثل الدينية والخلقية المتكونة على مدى اجيال عدة والمهمة لوعي الروس القومي، طابع السلطة في روسيا كسلطة واحدة لا تنازعها سلطة اخرى. ولا يزال الكثير من المثل الدينية يتجلى في تصرفات الروس حاضرا، فهي منبع يستمدون منه القوة الخلقية والمعنوية، ولذا ليس مستغربا ان تعود الحركة الدينية المرتبطة بحب الوطن الروسي الى التطور في شكل عاصف ودينامي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وانحسار ضغط الفكر الالهادي المهيمن ابان الحكم الاشتراكي.

يبقى العنصر الديني في الحركة الوطنية الروسية احد العناصر الرئيسية المحافظة على مثل بناء الدولة الرؤوفة العظوفة التي لا تبغي لشعبها قهرا، فتتألف المقدسات الشعبية مع شكل الدولة كتألف الروح والجسد في الانسان، وهو ما عرف تاريخيا باسم "سلفونيا السلطات" الروحية والزمينية.

في استطاعة الكنيسة الارثوذكسية الروسية ان تقوم بدور كبير في مجال اشاعة السلم، اذ هي برهنت خلال تاريخ الدولة الروسية كله عن مدى تأثيرها في التوحيد الروحي للشعب.

فمن دون الاخلاق السامية الارثوذكسية كان مستحila تحمل الاعباء التي اثقلت كاهل الشعب الروسي. ففي الفترة الممتدة بين عامي ١٠٥٥ و١٤٦٢ تعرضت الاراضي الروسية لـ ٢٤٥ هجوما. ولم يصمد الروس في وجه الغزاة بفضل ثرائهم المادي، بل صمدوا بفضل قوة الروح التي طهرتها العقيدة الارثوذكسية وعززتها.

ان الارثوذكسية هي مصدر توحيد الروس، ومصدر وطنيتهم وشعورهم بجزروت دولتهم. وهي حددت، الى حد بعيد، خصائص الشيوعية الروسية نفسها حين اصبحت نموذجا معاصرا للايمان المسيحي لدى ملايين المواطنين السوفيات.

وعلى رغم ان العقيدة الارثوذكسية مرت بأزمة شديدة ابان ثورة تشرين الاول وبعدها، واعتبر الدين عموما، مشيا على خطى الماركسية، "افيونا" وخذاعا للشعب، ولاسيما بعد تحالف قيادات الكنيسة مع الحكم القيصري الظالم ضد تحركات العمال والفلاحين خلال الثورات الروسية المتعاقبة، فانه لم يتسن "اقتلاع" الدين من وعي الشعب خلال الحقبة السوفياتية. فالكثيرون آنذاك تعمدوا وتزوجوا زواجا دينيا ومارسوا طقوسهم الدينية، واحتفلوا بالاعياد الدينية.

ولكن الكنيسة ليست اليوم في حال افضل بكثير من حالها في تلك السنوات الصعبة، على رغم اعادة بناء بعض الكنائس بدعم من السلطة الديموقراطية، خصوصا حين يتم ترميم دور العبادة فيما تقفل المصحات والمستشفيات ودور الثقافة، او تحول دور الحضانة وروضات الاطفال ودور السينما محال ومكاتب تجارية "للروس الجدد". فهذا "الاحتضان" الجديد للكنيسة من اعداء الشعب، سالي قوته ورغد عيشه لن يحفظ للكنيسة سمعة طيبة.

في كل الاحوال تدل استطلاعات الرأي العام في روسيا من وقت الى آخر على ان الكنيسة الارثوذكسية الروسية لا تزال تلك المؤسسة الاجتماعية المسموعة الكلمة لدى الروس، وان بطريركية موسكو باتت محط انظار السياسيين من مختلف المشارب والعقائد.

وعلى رغم تصريحات البطريك اليكسي الثاني بأن "الكنيسة هي خارج السياسة" فان أحداث السنوات الاخيرة تؤكد ان انحراط الكنيسة في العملية السياسية يزداد عمقا.

وهذا يعود الى اسباب ذاتية تتمثل بالصلوات الشخصية بين كبار رجالات السياسة ورجالات الدولة من اعلى المستويات، واخرى موضوعية تمتد جذورها الى الدور التاريخي الذي ادته الارثوذكسية في البلاد الروسية، والى حاجة المجتمع الى استعادة المهتمديات الخلقية والاهداف السامية لكنيونه في زمن الفتنة الحالية التي تعيشها روسيا.

ويبدو امرا راهنا طرح الاسئلة الآتية حول الوضع السياسي المحيط ببطريركية موسكو: هل يمكن الكنيسة الارثوذكسية الروسية ان تشكل عقبة كأداء في طريق دميري الكيان الروسي، في طريق العدوان الايديولوجي لنزعة التغريب اي التحديث الليبرالي على النمط الغربي للبنى التقليدية الروسية؟

وما الذي يقرّر الاهواء السياسية لآباء الكنيسة الارثوذكسية في موسكو؟ وهل ستصبح الكنيسة كما كان الامر غير مرة في التاريخ الروسي، قائدة الامة الروحية القادرة على تجاوز الفتنة التي تعصف بروسيا؟

انما اسئلة بين الكثير من غيرها تقصّ مضاع ملايين الروس حاليا، مؤمنين وغير مؤمنين، وللاجابة عنها، وتقديم الافاق السياسية لدور الكنيسة الارثوذكسية الروسية

شهادة هنري سيفمان أمام مجلس الشيوخ الأميركي (٢) (تتمة)

وجهات النظر الأميركية على إسرائيل. انما نحن ندعو الى بذل جهد اميركي للتأثير على السياسات الاسرائيلية من غير اللجوء الى الحظر او غير ذلك من العقوبات. او على الاقل اصدار بيان واضح بوجهات النظر الأميركية. فاذا قدر لبيان واضح عن وجهات النظر الأميركية ان يخلق ضغوطا على هذه الحكومة الاسرائيلية لاعادة النظر في سياساتها واهضا وزن اكبر على وجهات النظر الأميركية، في محصلة حساباتها، فان هذا بالضبط ما يجب ان تفعله الولايات المتحدة بصفتها دولة عظمى واقرب واوثق صديق وحليف لدولة إسرائيل. وقد كنا مهممين الى درجة التمور لأننا لم نفعل ذلك حتى الآن.

طهران والوسيط الياباني مع واشنطن

في اواسط الثمانينات شاعت في ايران نكتة تقول ان وفدا اقتصاديا ايرانيا زار طوكيو بهدف بحث امكان التعاون الصناعي والاقتصادي، وخلال المفاوضات سأل الجانب الياباني عن الثروات والموارد الأولية والطبيعية الموجودة في ايران، فبدأ المفاوضات الايرانيون يعدون ما تملكه بلادهم وهي موارد كثيرة وسط دهشة اليابانيين واستغرابهم والذين يتمنون وجود ولو بعض هذه الثروات لديهم. عندما سألوا ضيوفهم الايرانيين باستغراب: اتملكون كل هذه الثروات واقتصادكم ما زال ضعيفا، وصناعتكم غير متطورة؟ سلمونا بلدكم سنة واحدة سنجعلها، بما نملك من تطور اداري وتكنولوجي، كاليابان تماما... تقول النكتة ان الايرانيين ضحكوا وردوا على الفور: وانتم لو تسلموننا اليابان فسنجعلها مثل ايران خلال ستة اشهر فقط.

هذه النكتة التي يستشهد بها الايرانيون عن مدى المهر وسوء الادارة وتخلفها في ايران، كما هي حال الغالبية العظمى من دول العالم الثالث، لا بد ان تكون استعادتها ذاكرتهم خلال زيارة الوفد الياباني لايران خلال الايام الماضية ليحث التعاون الاقتصادي بين البلدين. وليس، كما تقول النكتة، تسليم بلادهم للايرانيين. اما الايرانيون فلم اكثر من حاجة عند ضيوفهم اولها الحاجة الى العلاقات الاقتصادية ونقل التكنولوجيا اليابانية المتطورة والاستفادة من تجاربهم الناجحة في المجال الاقتصادي، وربما فكر الايرانيون مليا وادركوا ان عليهم ان يتعلموا من اليابانيين قبل التكنولوجيا سبل استثمار الخيرات الوفيرة وكذلك وقف هدر الوقت واستغلاله بالشكل الامثل للوصول الى ما وصل اليه اليابانيون الذين يعملون كل الوقت ويرفضون حتى الاجازة.

لكن حاجة ايران السياسية لطوكيو لا تقل في هذه المرحلة عن حاجتها الاقتصادية اليها، وربما، تتلازم الحاجات في شكل يصعب الفصل بينهما. فالخلافات الاقتصادية بين واشنطن وطوكيو ربما تشكل دافعا لايران لحل المشاكل العالقة مع اليابان، وفتح المزيد من ابواب الاستثمار الياباني لديها، في وقت تصر الادارة الأميركية على مواصلة حصار طهران والذي اتخذ ابعادا اوسع بعد قانون "داماتو" الذي يحظر على الشركات الأميركية الاستثمار في قطاع النفط الايراني، وهو قطاع يمكنه استيعاب استثمارات تصل قيمتها الى مليارات الدولارات.

وما يدفع طهران الى البحث عن علاقات اقتصادية مع اطراف دولية قوية مثل اليابان، ان الادارة الأميركية بدأت "تضايق" ايران من الشمال ايضا، من خلال التدخل لدى دول بحر الخزر الحديثة الاستقلال وصاحبة المستقبل النفطي الواعد، والتي تختلف في ما بينها، ومع ايران حول النظام الحقوقي الذي ينظم استثمار موارد بحر الخزر وأولها النفط.

ومع ان اليابانيين لم يكونوا غافلين عن الحاجة السياسية الايرانية لهم، الا انهم فاجأوا مضفيهم بعرضهم التوسط بين طهران وواشنطن لانهاء التوتر بين الجانبين، فكان جواب ايران: لا حوار مع واشنطن قبل ان تنهي حصارها الاقتصادي لايران... وربما ادرك الايرانيون ان العرض الياباني ليس تطوعا بل تكليفا من واشنطن.

سالم مشكور

خبير في الشؤون الايرانية

الشؤون الامنية بقوله: "ان احتمال اندلاع انتفاضة جديدة يتوقف اولا وقيل كل شيء على ما اذا كان الجانب الأضعف يشعر بأن الجانب الاقوى يفلق امامه جميع الخيارات المعقولة، وهذا ما تفعله اسرائيل اليوم بصورة بطيئة انما اكيدة. فهي اذ تزرع الريح يجب الا تهاجم عندما تحصد العاصفة".

هذه الكلمات التي اطلقها زئيف شيف تضع انتقاد نتنياهو المفضل للفلسطينيين في منظوره الصحيح. فقد اتهمهم مرارا بالتهديد بالعنف كلما اختلفوا مع إسرائيل. خلافا لاسرائيل التي لا تهدد بالعنف عندما تختلف مع الفلسطينيين. انه تعليق خادع وماكر ليس فقط لانه كما قال شيف اذا اغلقت جميع الخيارات امام الجانب الاضعف فلا يعود لديه من وسيلة سوى العنف. بل هو تعليق خادع وماكر لأن نتنياهو يعرف جيدا ان اسرائيل تنفذ مآربها عندما تختلف مع الفلسطينيين بسبب وجود قواتها العسكرية وشرطتها في الاراضي المحتلة. وليس لأنها تعتمد سياسة ضد العنف.

٧

لقد سبق عدد من الحجج في معارضة توصية لجنة العمل المنبثقة عن مجلس العلاقات الخارجية، والداعية الى ان تتجاوز الولايات المتحدة دورها السابق كوسيط مسهل بين الطرفين لتسعى سعيا حثيثا لصوغ اتجاه عملية السلام بتقديم افكارها هي حول اطار مفاوضات الوضع النهائي والحجج الرئيسية ضد هذه التوصية هي:

(١- ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تكون راغبة في السلام اكثر من الافرقاء المعينين انفسهم.

٢- ان اسرائيل ليست مجرد صديق وحليف. بل هي دولة ديموقراطية وليس شغلنا فرض آرائنا عليها، وعندما انتخب المواطنون الاسرائيليون نتنياهو رئيسا للحكومة كانوا يعبرون عن دعمهم لنظرتهم الى شروط السلام مع الفلسطينيين، رافضين آراء حزب العمل. وتاليا فانه ليس شغلنا تعطيل هذا التفويض الديموقراطي خصوصا اذا كان التزاما باسرائيل قائما في جانب كبير منه على القيم الديموقراطية المشتركة.

٣- اذا كانت الولايات المتحدة تريد وضع افكارها هي على الطاولة داعية الى دولة فلسطينية، فان نتنياهو لن يقاوم تدخلنا فحسب، بل انه سوف يتخذ من ذلك سببا لالغاء اتفاقات اوسلو رسميا.

في رأيي ان هذه الحجج خالية من المعنى.

ان للولايات المتحدة سببا وجيها لسعيها الى حل دائم وعادل للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني حتى لو كانت حكومة اسرائيلية معينة مهتمة باستبقاء الاراضي المحتلة اكثر من اهتمامها بتحقيق السلام. وليس مرد ذلك الى ان الولايات المتحدة تريد السلام اكثر مع الافرقاء المعينين، ولا لانها تعرف ما يناسب الاسرائيليين اكثر مما يعرفون هم انفسهم، بل لان للولايات المتحدة ذاتها مصالح وطنية كبرى مرتبطة بالموضوع. وتشمل هذه المصالح كما اشار تقرير لجنة العمل، ليس فقط امن دولة اسرائيل ورفاهها وهما امران يمكن الاحتجاج احتجاجا مقنعا بأن تصور الحكومة الاسرائيلية لهما يتقدم على التصور الاميركي، انما تشمل ايضا الوصول بغير انقطاع الى موارد الطاقة الحيوية، وامن الدول العربية الصديقة واستقرارها ومنع الارهاب والحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل. ومما لا شك فيه ان الاحداث الاخيرة في العراق اكدت هذه النقطة.

وفي رأيي ان قضية "فرض" وجهات النظر الأميركية على اسرائيل جرى استقلالها على نحو ديمغوجي. فطالما ألكينا، وكانت آخر مرة على لسان وزيرة الخارجية، اننا بصفتنا الدولة العظمى الوحيدة في العالم تقع علينا التزامات لا نستطيع اجتنابها، ولست ادري ما اذا كان وقوفنا شامخين يجعلنا نرى ابعدها مما تراه البلدان الاخرى. لكن علينا بالتأكيد مسؤوليات فريدة ولا مفر منها. فلا الادارة ولا مجلس الشيوخ الموقر ولا مجلس النواب ترددوا في الماضي وانتنوا عن محاولة تغيير سياسات اقرب الحلفاء الديموقراطيين في اوروبا الغربية، عندما كنا نعتقد ان سياساتهم خاطئة وتضر بمصالحنا. وبالتأكيد ليس قانون العقوبات ضد ليبيا وايران وقانون هلمز - بيرتون شهادة على تردد الكونغرس من هذه الناحية. واذا اقول ذلك، اسمحوا لي ان اوضح انه لا لجنة العمل المنبثقة من مجلس العلاقات الخارجية ولا انا شخصا ندعو الى "فرض"

رسائل فرنسية ولا جواب لبنانياً

٢- لن تقدم فرنسا على أي تحرك أو بالحرى على أي مبادرة إلا اذا اتخذت حكومة لبنان موقفاً رسمياً ونمائياً من موضوع الـ٤٢٥ والمبادرات المتعلقة به فضلاً عن التحركات. وهذا يعني ان على لبنان ان يتحمل مسؤوليته على هذا الصعيد وان لا يكتفي بالاتكال على دعم اصدقائه وخصوصاً فرنسا. علماً انه يعرف انه يستطيع الاعتماد عليها ولكن طبعاً بعد ان يتحمل مسؤولياته. وهنا تفيد معلومات المصادر نفسها ان فرنسا عبر الاجهزة المختصة فيما ارسلت الى لبنان رسائل عديدة تتضمن معلومات عن سير موضوع تنفيذ الـ٤٢٥ في ضوء موافقة اسرائيل عليه وان متأخرة. وتتضمن ايضاً مواقف معينة وربما اقتراحات او أسئلة. الا ان لبنان لم يجب عن هذه الرسائل واكتفى بتوجيه بعض الانتقادات غير المباشرة الى فرنسا واصفاً موقفها من كل هذا الموضوع بالرجراج.

٤- لا تقوم فرنسا بأي تحرك في موضوع تنفيذ الـ٤٢٥ من دون التنسيق مع سوريا او على الاقل من دون التشاور معها او من دون اطلاعها على كل الاحتمالات المطروحة. والرسالة او الرسائل التي وجهتها الى لبنان وبقيت من دون جواب ارسلت ايضا الى سوريا. وتصرف فرنسا هذا يلميه وجود سوريا في لبنان ودورها في سياساته الداخلية والخارجية، وتلميه ايضاً مصلحة لبنان التي تممها والتي لا يمكن تأمينها عبر سياسة استدراج لبنان الى موقف اقليمي يناقض موقف سوريا او يلحق اضراراً كبيرة بها. وانطلاقاً من ذلك تعتقد فرنسا ان مبادرة لبنان الى الاشتراك فعلاً في المناقشة الدائرة حول تنفيذ القرار الـ٤٢٥ مع سوريا او مع فرنسا او مع غيرها طبعاً بالتنسيق كامل مع الاولى امر مفيد له اكثر من انتظاره تفاهم "الآخرين" على امر يخصه في الدرجة الاولى واكثر من اعطائه اشارات الى جهات دولية معينة بأنه "مغلوب على امره" في شكل او آخر.

هل يتطور النزاع الفرنسي الى هزة في العلاقات اللبنانية - الفرنسية؟

المصادر الدبلوماسية نفسها تستبعد ذلك لسببين. اولهما عدم وجود اي مصلحة للبنان في الاختلاف مع فرنسا لانها اظهرت دائماً، وخصوصاً في الاعوام الاخيرة، التزاماً ثابتاً للبنان وصادقاً على اكثر من صعيد. وثانيهما عدم وجود مصلحة لسوريا في الاختلاف مع فرنسا واقتناعها بان التنسيق مع باريس ضروري لتفهمها مواقفها ودوافع هذه المواقف، وبان لبنان هو اساس هذا التنسيق ومنطقه. لكن المصادر هذه تدعو اللبنانيين الى التحلي عن عادة توظيف السياسة الخارجية وحتى مصلحة البلاد في صراعات الداخل. وتنطلق دعوتها من اعتقاد بوجود رغبة عند فريق معين في السلطة في تصفية الحسابات مع فريق آخر فيها معروف بعلاقته الجيدة مع فرنسا وذلك خلال اثاره شكوك فيه سواء داخل البلاد او خارجها.

سركيس نعوم

"عقد" الذنب!

مطلع السبعينات انتدبت جامعة الدول العربية الدكتور بطرس بطرس غالي (يوم كان زميلاً)، وكتابت هذه السطور، للذهاب في رحلة الى المانيا الغربية لشرح القضايا العربية، والموقف العربي، لمجموعة كبيرة من رؤساء تحرير الصحف والمجلات ومحطات الاذاعة والتلفزيون.

مدة اسبوعين تقفنا بين أكثر من عشر مدن، وقابلنا اكثر من مئة رئيس تحرير، وشرحنا القضايا العربية حتى مل الشرح منا.

وكانت محطتنا الاخيرة في برلين، ولقاؤنا الاخير كان مع الملك والمؤسس والمدير العام لمجموعة "اكسل شبرينغر" الشهيرة للصحافة والنشر والتي تصدر، ضمن ما تصدر، الجريدة اليومية الكبرى "دي فيلت"، واليومية الثانية "الفيماينه تسايونغ"، والمجلة الاسبوعية الاشهر "شتيرن". ويقع مقرها - الشهير ايضاً - على السور الفاصل بين برلين الغربية وبرلين الشرقية.

لا انسى اللحظة التي دخلنا فيها مكتبه، لنفاجأ بصورة كبيرة لزعيم اسرائيل يومذاك دافيد بن غوريون، مع اهداء منه يقول: "الى الرجل الذي ساهم في توحيد القدس، مع شكري وشكري اسرائيل".

وقبل ان نطرح عليه حتى السلام، قال لنا: "بعدما قرأتم الاهداء، الا ترون ان لا داعي الى الاجتماع؟"

ومع ذلك، عقد الاجتماع في حضور كل رؤساء تحرير مجموعته.

قبل ان نبداً عن الرجل الى الكلام ليقول: "على كل محرم في هذه المجموعة ان يوقع عقداً ينص في احد بنوده ان عليه مساعدة اسرائيل، وان صدف وتعرض لهما فهذا يعني الفصل التلقائي من العمل ومن دون تعويض".

لا أنكر كيف بدأ الاجتماع، وكيف انتهى.

لكنني انكر ان رئيساً شاباً للتحرير هو الذي رافقنا في المصعد لوداعنا، انتحى بي جانباً ليهمس في اذني: "انا ومعظم رفاقي مضطرون الى توقيع العقد، وهذا لا يعني اننا نوافق على ما جاء فيه، وخصوصاً في ما يتعلق باسرائيل".

يومذاك خيل لي ان كل المانيا (الدولة والشعب) ومن غير ان توقع أي عقد كانت تتصرف بـ"عقدة ذنب" وصلت الى حد ان تدفع تقريباً نصف نفقات اقامة اسرائيل.

يبدو ان هذا العقد (عقد الذنب) كان مفروضاً على جزء من الشعب الالماني على الاقل، والا فما هو تفسير هذا النجاح المفاجئ والمذهل لحزب "اتحاد الشعب الالماني" اليميني المتطرف في مقاطعة "ساكس انمالت" وهو حزب لا يحب اسرائيل كثيراً، ولا يجب الصليب الا... معقوفاً؟

نبيل خوري

يبدو ان السلطات الفرنسية منزعة قليلاً من بعض الاوساط الرسمية اللبنانية استناداً الى مصادر دبلوماسية غربية مطلعة. ويعود ذلك الى القرار الدولي الرقم الـ٤٢٥ الداعي الى انسحاب غير مشروط وفوري لاسرائيل من جنوب لبنان الذي قبلته الاخيرة وان مشروطاً بعد عشرين عاماً من الرفض. ويعود تحديداً الى الارتباك الذي سببه هذا القبول للبنان الدولة والفاعليات السياسية ولجهات اقليمية معروفة لها دور اساسي في البلاد ومصالح، والى الثغرة التي حقق في مواقف عدد من الجهات الدولية التي كانت تساند لبنان في مطالبته الزمنية بتنفيذ الـ٤٢٥ وفي مقدمها فرنسا. ذلك ان الاخيرة دعمت دائماً هذه المطالبة انطلاقاً من موقفين مبدئيين. الاول، ضرورة تنفيذ كل القرارات الصادرة عن مجلس الامن على تنوعها. والاخر ضرورة توفير كل الظروف والمناخات الملائمة لنجاح لبنان في اعادة بناء نفسه بعد حروب دمته على مدى نصف و٦٠ عاماً وبرزها على الاطلاق تخلصه من الاحتلال الاسرائيلي الذي كان احد ابرز اسباب محتته وحروبه.

ولبنان كان مرجحاً بالموقف الفرنسي المذكور وسعيداً به. لكنه بدا اخيراً، ومن خلال بعض رسميه، منتقداً لهذا الموقف وخصوصاً بعدما اثبتت له الاتصالات التي اجري في الاسباع القليلة الماضية ان فرنسا الهمته به والداعمة له لها سياستها الخاصة وانها تنظر الى مصلحة لبنان بعين فيها الكثير من التجرد ومختلفة عن عين عدد من اللبنانيين. وبعدما اثبتت له ايضا انه لا يستطيع ان يضعها امام امر واقع يؤدي مصالحها ولا يحقق مصلحة لبنان كما نراها. وكان ذلك عندما دعته مداورة ومباشرة الى عدم توقع ممارستها حق النقض او "الفيتو" في مجلس الامن اذا طرح تنفيذ الـ٤٢٥ في احدى جلساته. وهو توقع كانت وسائل الاعلام اللبنانية تداولته استناداً الى اخبار سرتها جهات رسمية معينة، علماً ان ذلك لا يعني تغييراً في موقف فرنسا المتمسك بتنفيذ الـ٤٢٥ وفقاً للدعوة والامانة التي بل يعني البحث عن افضل السبل لتنفيذه اذا كان ذلك لا يزال مطلباً فعلياً للبنان.

ما هو الموقف الفرنسي الآن بعد اشهر من تداول الموقف الايجابي وان مشروطاً لاسرائيل من القرار الـ٤٢٥؟

المصادر الدبلوماسية نفسها تلخص هذا الموقف بالعناصر الآتية:

١- لا تزال فرنسا مع القرار الـ٤٢٥ اي مع الانسحاب الكامل وغير المشروط وفقاً للآلية التي تضمنها القرار الـ٤٢٦ الذي هو عبارة عن تقرير الامين العام للأمم المتحدة في ذلك الحين حول طريقة التنفيذ.

٢- تعتقد فرنسا ان اسرائيل جدياً في موقفها "الاجابي" وان المشروط من القرار الـ٤٢٥. وانما لم تكن تناور عندما اعلنت مبادرتها المتعلقة به قبل مدة. وتبدو الجدية المذكورة كبيرة جداً عند اسحق مورديخاي وزير الدفاع في حكومة بنيامين نتيناهو وعند المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، او على الاقل عند معظمها، وكذلك عند قسم مهم من الطبقة السياسية في اسرائيل التي تشمل معارضي والداعمين لها على حد سواء.

.... ألا في لبنان

هذه ليست دعوة للتبئيس، او الاحباط، او الهجرة، انما سيرة وانفتحت...

فاننا كان خلككم قد ضاق من الانشراح المتواصل وضافت عليكم نواحيها، رغم المواسم الانتخابية العقيلة، فالحقوا حاكم وانتشروا.

الفرص متاحة هناك على الاقل للاحلام الكبيرة، وفي امكان أي "بوكرم" ان يصل الى رئاسة اي دولة يحمل جنسيتها.

صحيح انهم كانوا يقولون منيئاً لمن له مرقد عنزة في لبنان، لكنهم صاروا يقولون منيئاً لمن حط به الرحال في الاكادور.

كي لا نصعّبها ونذكر "الستابت"، والبرازيل، والمكسيك، وفنزويلا حيث تقدّم ملكة الجمال قدّمها المياس كيرنامج رئيسي له... ولا بوكروم يقف في وجهها.

أو حتى كوبا، حيث كان وزير عدل كاسترو من عندنا، وفي عهد سلفه باتيستا كان الى جانبه عدد من الرموز اللبنانية.

الفرق الوحيد غير البسيط، ان اللبناني في الاكادور يمكنه ان يصل الى سدة الرئاسة، فيما لا تزال صعبة قليلاً في اميركا مثلاً، لا في البرازيل.

من النادر ان "تخرم" مع لبناني وصل الى منصب عال، يبيّضها وفوراً يقلب الدنيا رأساً على عقب. وحده عبدالله بوكرم كان شواذ القاعدة، فنزعماً للآخر، رغم ان الاكادور لم تبجل عليه بالولاء والثقة والمجبة.

الا ان خمرة العقنود جعلته يدنل الفيتار، ويليط الكرسي والسلط بما فيه من حليب ورئاسة. مكانه تماماً وتقيضه تماماً، يطل اليوم لبناني طموح آخر قد يصح رئيساً للاكادور، هو جميل معوض.

والاستعلامات ترجع فوزه، ففساه يعوضا ما فوته بوكرم علينا وعلى الاكادور.

وساعتها سيكون الشاعر في مرقد الفنزوة: هاجروا ايها اللبنانيون تحكموا العالم.

أو: اعطوهم قطعة ارض خارج لبنان وخذوا رؤساء درجة اولى.

أو: اللبناني يحصد النجاح ويأخذ العقل حيثما حل، الا في لبنان.

من دون هذه الـ"الا" أفضل.

على كل تستطيع ان تغزل عليها كثيراً، بهذا المعنى وبغيره!

"زيان"

"الهيئة الأهلية للديموقراطية" المنبثقة من مؤتمر بيت مري تبدأ تحركها محاولة التنسيق بين القوى والأحزاب المعارضة لخوض البلدية بلوائح موحدة والسلطة تتدخل في التشكيل بحجة تحقيق التوازن الطائفي والتوافق الداخلي

بعد دعوة كل فئة سياسية او عائلية الى تسمية من تختاره ممثلا لها في اللائحة، وقد تنجح اكثر من المعارضين في اجتذاب المفاتيح الانتخابية في كل عائلة وضمها الى لائحة السلطة، وان لم يكن هذا مقبولا، فهو عمل مشروع ليس في الامكان منعه، وان صار اعتراض عليه وامتناع من، ولا يدخل في باب التلاعب والغش والتزوير.

وتبرر تدخلها ايضا في تأليف اللوائح بالحرص على تحقيق التوازن الطائفي في كل مدينة وقرية وبلدة مختلطة، حفاظا على العيش المشترك فيما والخوف من ان يصبح مهددا، اذا لم يرع هذا التوازن في تأليف اللوائح.

واذا كانت فئات سياسية موالية او معارضة تقبل بتأليف لوائح لتحقيق التوازن الطائفي حرصا على العيش المشترك، فانها لا تقبل بالتدخل لتأليف لوائح باسم "التوافق" لفرض ممثلين لفئات سياسية او حزبية او عائلية في هذه اللوائح، لان هذا من شأنه ان يسيء الى الممارسة الديموقراطية الحرة ويفرض تحالفات سلطوية واسعة كتلك التي فرضت في الانتخابات النيابية السابقة لاسيما في محافظتي الجنوب والبقاع، ووصفت بـ "المحدلة".

جواب المعارضين

والسؤال هو: كيف يرد المعارضون على تدخل السلطة في تأليف اللوائح، وهو المجال الوحيد المتاح لها، لتدخل لا يمكن وصفه بالتزوير او بالتلاعب؟

الجواب هو ان ليس امام المعارضين لمواجهة هذا التدخل سوى ان يوحدهوا صفوفهم ويتناسوا خلافاتهم وحساسياتهم حيال بعضهم بعضا ليتمكنوا من تأليف لوائح موحدة حيث يمكن ذلك، ومسألة توحيد صفوف المعارضين يجب ان تبدأ منذ الان لكي تنعكس على قواعدهم فتعيثها وتحرك الحمية فيها، وتجعل "الماكينات" الانتخابية الواحدة تبدأ عملها منذ الان وليس قبل ايام من موعد الانتخابات لئلا تبقى قواعدهم ضائعة ومشتتة ويسهل على مرشحي السلطة اصطياد بعض الفاعلين فيها.

وقد يتوحد المعارضون في مناطق، ولا يتوحدون في مناطق اخرى لاعتبارات محلية او لتحالفات سياسية يفرضها الواقع مثل تحالف رئيس حزب الوطنيين الاحرار في الشوف ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

واختلاط خريطة التحالفات في المناطق بين موالين ومعارضين او بين مرشحي بعض السلطة ومرشحي بعض المعارضين لا يستطيع ان يعكس انتصار احد بحيث يجعل فئة تتباهى به على فئة اخرى.

وعندما يفوز المعارضون بنصف عدد المجالس البلدية في محافظة الجبل حيث لهم ثقلهم ووجودهم، ويفوزون بنصف العدد الاخر بلوائح ائتلافية او توافقية مع الموالين او مع لوائح السلطة، فلا يمكن تسجيل ذلك انتصارا لهم.

اما في معظم المحافظات الاخرى فقد لا يكون المعارضون لما اكثر من ناخبين نظرا لوجود زعامات بارزة موالية، واحزاب ان لم تكن موالية فليست معارضة بالمعنى المعروف للكلمة.

وهكذا فان نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية قد تأتي في غير مصلحة المعارضين اذا ظلوا متفرقين ومنقسمين، جراء خلافاتهم الظاهرة والخفية وحساسياتهم ضد بعضهم بعضا، او تعذر اتفاقهم على تأليف لوائح موحدة في كل المناطق لاسيما في الجبل.

ومع ان نتائج الانتخابات البلدية لا تعكس في الواقع وبصورة عامة حقيقة حجم القوى المعارضة والقوى الموالية بقدر ما تعكس حقيقة الصراعات المحلية الحزبية والسياسية والعائلية داخل كل مدينة وبلدة وقرية فانها تظل تعطي صورة اجمالية عن حجم كل من هذه القوى لتثبيت انما هي الاقوى والاكثر شعبية. فاذا جاءت النتائج لمصلحة المعارضين، امكنهم القول ان معظم النواب لا يمثلون الشعب تمثيلا صحيحا، وان الانتخابات النيابية المقبلة سوف تكون في غير مصلحة هؤلاء. اما اذا جاءت النتائج لمصلحة الموالين والسلطة، فاماذا في استطاعة المعارضين ان يقولوا وقد شاركوا فيها بقوة وعلى نطاق واسع. فالمقاطعة التي لجأوا اليها في الانتخابات النيابية وبنوا عليها مجدهم، تكشف المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية ضعفهم ان لم يكن هزيمتهم... فهل يتوحدون للانتصار ام يتفرقون للانكسار؟

اميل خوري

مع بدء حرارة الانتخابات البلدية والاختيارية في الارتفاع، بدأت "الهيئة الاهلية للديموقراطية" التي اعلن المؤتمر الذي نظمه المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية بالاشتراك مع المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط قيامها في ختام اعماله، محاولة تشكيل اطار تنسيقي للعديد من القوى والشخصيات السياسية المعارضة وبلورة سلطة محلية فاعلة، وضمان التنمية المنطقية الصحيحة وصولا الى ارساء ثقافة ديموقراطية انتخابية وذلك ترجمة لكلمات المشاركين في المؤتمر ومدخلاتهم والتوصيات التي صدرت عنه.

ومن هذه التوصيات ما يتعلق بالاستحقاق البلدي والاختياري واهميته وضرورة مواجهته بوحدة موقف ووحدة صف وخلق يقظة لدى الناس دفاعا عن مصالحهم العامة. والعمل لخير المواطن ومن اجل لبنان الحرية والديموقراطية وذلك من خلال توفير حياذ السلطة وعدم جواز استغلال الاجهزة الرسمية لمصلحة مرشحين، والحد من سلطة المال وعدم تسخير الاعلام لمقربين وحرمان اخرين منه، واعطاء الاحزاب والهيئات الاهلية دورها في هذا الاطار ليجل التنافس حرا ومتساويا للناخبين والمرشحين.

وقد جاءت التوصيات لتلخص ماجاء في كلمات المشاركين في مؤتمر بيت مري ومدخلاتهم حول موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية سواء بدعوة النائب تمام سلام المواطنين الى المشاركة في ادارة شؤونهم الذاتية من خلال النظام البلدي الذي يعتبر بداية الممارسة الديموقراطية ونقطة الارتكاز التي تتمحور حولها ثقافة المواطن الديموقراطية وتندرج صعودا حتى الانتخابات السياسية، واعتبار النائب شاكرا ابو سليمان ان عملية الانتخاب تجعل عنصر الشباب يهتم اهتماما مباشرا بالشأن العام ويبدأ منها تجربته بالعمل العام ويبعد عنه الشعور باليأس والقرف والميل الى الهجرة من الوطن، ويبعد الى القرية عبر البلدية وجهما الانمائى والخدماتى والاجتماعى، ومطالبة نقيب المحامين انطوان قليموس بتوفير ارادة وطنية حرة وقادرة وقرار وطني مستقل الى جانب سلطة قضائية تحفظ الحقوق وتمي المواطن من التعسف والظلم، وعرض المحامي اندريه شدياق وجهة نظر حزب الكتلة الوطنية في التعامل مع الانتخابات البلدية والاختيارية واشراك المواطنين في حملة التعبئة وخاصة جيل الشباب وسؤال كل مرشح عن برنامجه للتنمية المحلية، واخيرا تأكيد المحامي ابراهيم كنعان على اهمية انشاء جمعيات اهلية من كل الفئات والاحزاب لتأمين الديموقراطية ودور السلطة وضمان مناخ من الحياذ التام دون تدخلات لان شفافية الاستحقاق ونزاهته لا يتأمنان الا من خلال ترفع السلطة عن التعاطي في هذا الاستحقاق وعدم فرض التحالفات الفوقية على الناس.

ما لم يجتمع في الماضي

وفي المعلومات عن نشاط الناخبين والمرشحين للمجالس البلدية والاختيارية ان لقاءات واجتماعات تعقد واتصالات تجرى من اجل جعل القوى السياسية والشعبية تتلاقى حول مبادئ واهداف واحدة تسهل تأليف لوائح تمثل العائلات ومختلف التيارات المتجانسة سواء حملت صفة اللوائح التوافقية حيث امكن ذلك، او اللوائح التنافسية التي تواجه لوائح اخرى.

وتضم القوى المتلاقية حول المبادئ والاهداف الواحدة اطرا شعبية وتنظيمية كبيرة اخفقت في الماضي، محاولات جمعها وتأطير ذاتها في شكل كامل، وتبدو هذه المحاولات ناجحة حتى الان في اكثر من منطقة بحيث تحقق تقاربا وتقاطعا حيال وحدة موقف ولو في حدودها الدنيا، وهو ما يجعل مشاركة الجميع في الانتخابات البلدية والاختيارية، ومن مختلف التيارات بحماسة واندفاع، لان الهدف هو انما وانعاش المدن والقرى والبلديات وتأمين الخدمات الاجتماعية المحلية وارساء ثقافة ديموقراطية قائمة على ممارسة حق الانتخاب.

واذا كان في استطاعة السلطة ان تتدخل في تأليف اللوائح في الانتخابات البلدية مستخدمة وسائل الترهيب والترغيب، فليس في استطاعتها ان تتدخل كما في الانتخابات النيابية سواء من خلال الاخطاء في لوائح الشطب او من خلال فرز اوراق الاقتراع او من خلال اخراجات القيد المزورة وغيرها.

والسلطة تبرر تدخلها في تأليف اللوائح باسم "التوافق" وبحجة منع حصول حزازات وايقاظ الصراعات العائلية، حرصا على الوفاق داخل كل مدينة وبلدة وقرية، وذلك

محاولات تحريك المسار الاسرائيلي - السوري تسير في موازاة الضغوط

ديبلوماسيون لا يستبعدون زيارة انديك لدمشق وبيروت

كتبت روزانا بو منصف:

هل يزور مساعد وزيرة الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك دمشق وربما بيروت على اثر زيارته اسرائيل مع المنسق الاميركي لعملية السلام في المنطقة دنيس روس؟

رغم ان لا معلومات اكيدة او واضحة في هذا الاتجاه، باعتبار ان تطور التحركات الاقليمية والعربية الاخيرة، خصوصاً تلك التي يقوم بها الرئيس حسني مبارك، كلكائه الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، هي التي ترجح في النتيجة كفة زيارة انديك او عدمها، فضلاً عن مآل المحادثات التي يجريها روس في اسرائيل.

وهذا الاحتمال لم يسقطه مراقبون ديبلوماسيون في بيروت من الاعتبار، بناء على امرين: "الاول مرافقة انديك روس في زيارته، وهو المعروف عنه نظريته التي عبر عنها للمسؤولين السوريين واللبنانيين خلال زيارته الاخيرة لدمشق وبيروت، وتتخلص بضرورة دفع المسار السوري - الاسرائيلي في الربيع (اي في هذه الآونة) خصوصاً اذا استمرت العرقلة على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

والثاني اعلان انديك نفسه في لقاء السفراء العرب في واشنطن قبيل انطلاقه وروس في زيارتهما الحالية لاسرائيل، وفي حضور السفير المعين في دمشق ريان كروكر، ان هدف الزيارة تقريب وجهات النظر بين الاسرائيليين والفلسطينيين وحملهما على قبول المبادرة الاميركية في شأن مدى الانسحاب الاسرائيلي من الضفة، فضلاً عن التحضير للقاءات منفردة بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وكل من نتياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وارفق انديك كلامه بالتأكيد "ان الولايات المتحدة ليست في وارد ابقاء حال المرواحة في المنطقة الى الابد وهدمها اعادة كل المسارات الى طاولة المفاوضات".

هذا الكلام تلاقيه المساعي الحديثة الجارية عملياً من اجل معاودة المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي، التي ترجمت في اتجاهين اساسيين بالنسبة الى العاصمة اللبنانية: اتجاه لبناني يعبر فيه المسؤولون عن اطمئنانهم بعيداً عن الاعلام الى ان الحركة الدبلوماسية والسياسية النشطة في المنطقة تصب في خانة تحريك المسار السوري - الاسرائيلي من نافذة الاعتراف الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ ورغبة اسرائيل في تنفيذه مشروطاً بحيث لن يتم اي تحرك اسرائيلي في الجنوب ما لم تستنزف كل سبل معاودة المفاوضات بين اسرائيل وسوريا

وفرصها، وتالياً فان ديبلوماسية الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان تبقى تفصيلاً في خضم المساعي الدبلوماسية الجارية من اجل تحريك المسار السوري - الاسرائيلي وما دامت الولايات المتحدة تعمل في هذا الاتجاه. ولو ان تحرك انان يشكل بمعنى ما ضغطاً على سوريا من اجل التجاوب مع اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخاي حول القرار ٤٢٥ الذي يفتح الباب امام ترتيبات تتم مع سوريا.

التحرك السوري وزيارة الاسد لفرنسا

والاتجاه الآخر سوري ويتمثل في نجاح دمشق في حشد تأييد عربي مصري - سعودي الى جانب موقفها من الاقتراح الاسرائيلي، فضلاً عن تحصين هذا الموقف ايرانياً بعدما اثارت مواقف وزير الخارجية الايراني كمال خرازي من المقاومة في الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي التباساً وعموماً.

ويذهب البعض الى حد اعتبار زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا في تموز المقبل في اطار الحشد نفسه من حيث توقيتها المتزامن في التحضير لها مع التحضير للتجديد للقوة الدولية في الجنوب في حزيران، فيما يخشى المعنيون في لبنان وسوريا ان يكون التجديد مناسبة لاعادة النظر في مهمات القوة الدولية وتوسيع اطر عملها وعديدها.

وتقول مصادر ديبلوماسية مطلعة ان التقدم على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي ونجاح اولبرايت في لقاءات لندن المرتقبة مع عرفات ونتياهو في احراز نجاح ملموس من شأنه ان يعكس تعجلاً لتوتيرة حركة الاتصالات الاقليمية السورية، نظراً الى ان المسؤولين السوريين يأخذون بجديّة كبيرة الاقتراح الاسرائيلي ولا يسقطون كل الاحتمالات من حساباتهم وهم تبلغوا من الرئيس المصري حسني مبارك كما من الاوروبيين ان اسرائيل ربما تنسحب من الجنوب من دون ترتيبات، وان المسألة باتت مسألة وقت ليس اكثر ولا اقل وخصوصاً في ضوء ما ظهره اسرائيل من انكباب على الملف الفلسطيني من جهة والقرار ٤٢٥ من جهة اخرى، مع تعمد واضح لعدم تسليط الضوء على المسار السوري - الاسرائيلي، لرغبة من نتياهو وربما من الولايات المتحدة في رفض العودة الى معاودة التفاوض مع سوريا من النقطة التي انتهت اليها المفاوضات بينهما وبين اسرائيل، ويستمر الجنوب اللبناني نقطة ساخنة ترتفع وتيرة حرارته وفقاً لحرارة المفاوضات او برودتها".

دكاترة...

تساعد على تحريك التسوية (لكن هناك بعد ما يقدمه)، والذي "اقدم على المخاطرة" في هذا السبيل، من الملائم ربما ان يحصل عرفات على دكتوراه في الصبر والادعان وامامه الآن طريق طويل من الخيبات مع نتياهو.

وقد يكون من الملائم ان يرد كلينتون على تحية الجامعة العبرية بأحسن منها، وعلى هذا فان اصديق دكتوراه فخريه وبشرف يمكن ان يعطيها الى نتياهو في دكتوراه في الرياء والخديعة وفي تخريب التسوية ودفن كل الآمال بقيام سلام في المنطقة.

ومثل هذه الدكتوراه تحظى بالتأكيد بمصادقة كل الدول المهتمة بمسارات حل الازمة في الشرق الاوسط، وقد انهارت كلياً.

وما دام الحديث عن توزيع شهادات الدكتوراه، فما احوجنا في هذه المنطقة السعيدة، الى عدد من "الدكتورايات" الفخرية في "القبليّة المعاصرة" ننمها الى معظم الزعماء العرب على اعتبار ان الانقسامات العربية الراهنة تتجاوز تاريخ الصراعات القبليّة عندنا، الى درجة اننا عاجزون فعلاً عن عقد قمة عربية لمواجهة نتياهو وسياساته التخريبية، وقد يكون من الصادق تحرير بعض شهادات الدكتوراه في العار لتكتمل معالم الصورة.

✻ ✻ ✻

ولأن من غير العدل ان يبقى لبنان خارج هذا "الموسم الاكاديمي" المزدهر، فقد نحتاج الى عدد من شهادات الدكتوراه الفخرية في الطيش والانقسام والكيدية والفساد. ومبروك للجميع وعقبال الشهادات الاعلى!

راجح الخوري

✻ ورد في مقال أمس نتيجة خطأ مطبعي: "لا الله..." والصحيح: "لا اله!"

من عادة الجامعات العربية في الدول الاكثر عراقية ان تمنح الرؤساء والزعماء شهادات الدكتوراه الفخرية، وهي بهذا لا تكرمهم فحسب بل تبرز مكانتها الاكاديمية الكبيرة في موازاة مكانتهم السياسية والقيادية.

الآن، ثمة تطاول حقيقي قامت به الجامعة العبرية في القدس، عندما قدمت الى بيل كلينتون شهادة دكتوراه فخرية في الفلسفة لمناسبة ذكرى مرور ٥٠ سنة على انشاء الدولة الاسرائيلية.

وجه التطاول يتمثل في ان جامعة دولة مفتصبة تطرح نفسها موازية معنوياً لمكانة رئيس اكبر دولة في العالم. على ان ما يدعو الى التأمل ليس الدكتوراه بل موضوعها، فلا ندري في الواقع لماذا اختارت الجامعة العبرية منح كلينتون درجة دكتوراه في الفلسفة؟

قياساً بفبار الفضائح التي اثارها اسرائيل والوسائل الاعلامية الصهيونية في وجه الرئيس الاميركي في الاشهر الاخيرة، كان الاحرى ان يحصل مثلاً على دكتوراه في "السكس" او في الغرام وهو الذي كاد اللوبي الصهيوني ان ينسج له علاقة جنسية مع كل امرأة اميركية!

وقياساً بفبار الخيبة التي تركها كلينتون في الدول العربية التي طالما راهنت منذ بداية ولايته الثانية، على ظهور سياسية حازمة في مواجهة نتياهو فلم تظهر الا الممالأة والتفاضي، قياساً بماذا كان الاحرى به الحصول على دكتوراه في الطاعة او في الانصياع الى رغبات "الخلية اليهودية" التي تمسك زمام سياسته الخارجية.

ومثلاً، قياساً بالثناء الذي كاله كلينتون امس على ياسر عرفات الذي قدّم تنازلات

أفتتح ورشة عمل أقليمية عن سياسة الطيران المدني مسقاوي: الدخول الى العولمة من الطاقة البشرية والامكانات الاقتصادية

النقل الجوي بتغيرات عصبية وتبدلات، مشيراً الى "ان القفزة النوعية في اعوام ما بعد الحرب العالمية الثانية) كان لها تأثير على اقتصادات اعمال الخطوط الجوية واطر عملها، وبعد الحرب انتشرت في العالم شبكات الاتصال وعقدت مئات الاتفاقات الثنائية في مجال خدمات النقل الجوي"، لافتاً الى ان "حوادث السلامة العامة وتحطم الطائرات فرضت ايجاد اتفاقات جديدة (...). وبما ان العالم يتجه اليوم نحو علاقات اقتصادية اكثر شفافية كالعولمة والتجارة العالمية، فان صناعة النقل الجوي تبحث عن نظم جديدة". ملاحظاً ان "الخطوط الجوية تعمل اليوم في بيئة منافسة بعيداً من شروط السلامة الحكومية التقليدية".

زيادة فائض سندات الخزينة:

الأسمي ١٥٦ مليار ليرة والشرائي ١٣٤

زاد حجم الفائض في ائكتابات سندات الخزينة الاسبوع الماضي وبلغ اسماً ١٥٦ مليار ليرة وشرائياً ١٣٤ ملياراً. وبقيت معدلات الفوائد على حالها، وقد تركزت معظم الاكتابات في فئة سنة. وافادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٤/٢٣، جاءت كالآتي:
- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتابات ٤٨ ملياراً و٢٤٠ مليوناً و٢٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتابات ٤٧ ملياراً و٤٦٩ مليوناً و٢٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٠٦ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتابات ١٣٣ ملياراً و٧٠٧ ملايين و٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتابات ١٢٢ ملياراً و٦١٠ ملايين و٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).
فيكون مجموع الاكتابات الاسمية ٣٥١ ملياراً و١٧٧ مليوناً و٧٢٠ الف ليرة، في مقابل ٣١٨ ملياراً و٧٨٣ مليوناً و٤٢٠ الف ليرة في الاصدار السابق. وتوزعت الاكتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٣,٦٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٣,٣٩ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٧,٨٩ في المئة لفئة سنة، و٣٤,٧٥ في المئة لفئة سنتين.
واستحق ١٩٤ ملياراً و٧٨٥ مليوناً و٥٨٠ الف ليرة توزعت، بحسب الفئات كالآتي:
- ٢ اشهر: ٨٣ ملياراً و٦٨٨ مليوناً و٢٠ الف ليرة.
- ١ اشهر: ٨ مليارات و٤٤١ مليوناً و٢٧٠ الف ليرة.
- سنة: ٧٩ ملياراً و٦٠٤ ملايين و٢٩٠ الف ليرة.
- سنتان: ٢٣ ملياراً و٥١ مليوناً و٩٩٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٦٣ ملياراً و٨٢٧ مليوناً

افتتح امس وزير النقل عمر مسقاوي ورشة عمل اقليمية تنظمها المديرية العامة للطيران المدني والمنظمة الدولية للطيران المدني "ايكافو" في فندق "ريفيرا" بين ٢٨ نيسان الجاري (امس) والاول من ايار المقبل، بعنوان "سياسة تنظيم النقل الجوي في الشرق الاوسط". حضر الاحتفال ممثلون عن الجزائر والبحرين ومصر وايران ولبنان واليمن والكويت والمغرب وعمان وباكستان وقطر والسعودية وسوريا وتونس والامارات.

بداية تحدث المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله مؤكداً "اهمية انعقاد الورشة في بيروت وارتباط جدول الاعمال بالتحولات العالمية في سياسة النقل". وقال: "ان قرار منظمة "ايكافو" اختيار العاصمة اللبنانية مكاناً لاقامة ورشة العمل الاقليمية التي نحن في صدها من بين سائر عواصم منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، هو دليل ساطع على الثقة الكبيرة التي تضعها المنظمة بلبنان الذي قطع شوطاً كبيراً لاستعادة دوره الرائد والمميز في المحافل الدولية لاسيما في حقل الطيران والنقل الجوي".

ورأى ان: "المواضيع التي تعالجها ورشة العمل الاقليمية هذه، ترتدي طابعاً مهماً في سياسة تنظيم النقل الجوي الدولي المستقبلية، وتأتي هذه المواضيع في فترة التغيير والتحول الجذري نتيجة لازدياد المنافسة والاتجاه نحو تعدد الجنسيات في قطاع الاعمال وتحويل الاقتصاد الدولي نحو العولمة وبرز تكتلات اقتصادية اقليمية بالإضافة الى سياسة التخصيص في مختلف المجالات وفي مقدمها قطاع الطيران والنقل الجوي".

وقال ان كل ما سيبحث ويناقش في هذه الورشة يعتبر ثمرة من ثمار المؤتمر الذي عقدته الايكافو في مونريال عام ٩٩٤ بعنوان "المؤتمر العالمي للنقل الجوي في شأن تنظيم النقل الجوي الدولي - الحاضر والمستقبل"، لافتاً الى "ان هذه الثمرة باتت على طريق النضج والقطاف، ولبنان حريص على السير تدريجياً في مواكبة التطورات والتحولات العالمية الحاصلة في السياسة التنظيمية للنقل الجوي الدولي والتحرر من القيود". واعرب عن ارتياحه "لادراك المسؤولين اللبنانيين اهمية تمديد السبيل امام مستقبل حركة النقل الجوي الدولي والنظرة الجديدة اليها عموماً ومستقبل هذه الحركة في مطار بيروت خصوصاً، مع المحافظة قدر المستطاع على مصلحة شركات الطيران الوطنية. بدليل موافقة مجلس الوزراء اخيراً على اقرار مبدأ فتح الاجواء النقل الجوي بالحريتين الثالثة والرابعة اعتباراً من سنة ٢٠٠٠، وموافقته ايضاً على فتح الاجواء في فترة زمنية محددة تبعاً لبعض المناسبات الموسمية (...)".

مسقاوي

ثم تحدث مسقاوي مرحباً ببادرة "ايكافو" عقد الورشة في بيروت وقال "ان النقل الجوي يدخل اليوم منعطفاً جديداً في ثورة الاتصالات على اختلاف وسائلها وتقنياتها"، مشيراً الى ان "اقتصاد الدول الصناعية يتحول الى مجتمع خدمات، واصبح قطاع الخدمات يشكل ٧٠ في المئة من الناتج المحلي مما ادى الى زيادة فرص الاختصاص في هذا المجال والى زيادة فرص العمل فيه، فيما يتراجع عدد العاملين في القطاع الصناعي الذي زادت انتاجيته كثيراً في الاعوام الماضية".

واذ لاحظ ان "المنطقة الاقليمية هذه مشمولة بمرجى التطورات العالمية المرتقبة، رغم المسافة التنموية التي تفصل بينها وبين الدول الصناعية اشار الى ان "العولمة التكنولوجية امسكت قبضتها الكرة الرضية".

وقال "ان المواضيع المطروحة في ورشتكم تحيط بالمشاكل الرئيسية لتطور النقل الجوي واعداد المطارات القادرة فينياً وادارياً على تحقيق السلامة العامة والامن الوطني، بالإضافة الى دور الدولة في تسيير سياسة النقل الجوي في اطار مفاهيم السوق العالمية"، معتبراً انه "ان كانت التطورات العالمية في اطار الاتصالات البعيدة تتسارع ولا تدع مجالاً للتواني عن مواكبتها، فان التأني في ادراكها وتوفير الطاقات البشرية والامكانات الاقتصادية للانسجام في مسيرتها هو الباب الذي تدخل منه منطقتنا الاقليمية في اطار العولمة".

ورأى انه "ان لم يعد ممكناً ان ترسم كل دولة حدود تطلعاتها، فلا بد من الادراك العميق لتطورات السوق وتنظيم السعة وتوحيد التعريفات في حدود المجالات التي ينظمها نطاق اقليمي".

ودعا الى الاقتداء بالاتحاد الاوروبي الذي مكنته تعاونه في النقل الجوي من التصدي للمنافسة الاميركية والعالمية".

وقال ان "وزارة النقل خطت بفضل التعاون مع الايكافو ودور رئيسها الدكتور اسعد قطيط خطوات مهمة في مجال النقل الجوي"، مشيراً الى ان "مطار بيروت بلته الجديدة يسير بخطى ثابتة نحو الانسجام مع المسار العالمي في اطار التكنولوجيا وسياسة النقل الجوي".

غانتر

واخيراً تحدث مدير ورشة العمل جان غانتر مشيراً الى ان "الورشة تعقد في وقت تمر صناعة

ارباح عودة وبيبلوس في الفصل الاول

قال بيان صدر امس عن مصرف عودة ان الارباح الصافية المجمعة غير المدققة بلغت في الفصل الاول ١٩٩٨ ٦,٨ ملايين دولار اميركي بزيادة (٢٩,٠ في المئة على الفترة المماثلة من ١٩٩٧)، وباستثناء استهلاك الشهرة الناجمة عن تمكك مصرف الاعتماد التجاري للشرق الاوسط (١,٥ مليون دولار) فان الارباح زادت بواقع ٥٧,٦ في المئة.

وفي بيان مماثل صدر عن مصرف بيبيلوس ان ارباحه في نهاية الفصل الاول، بعد تنزيل الضريبة، ١٣,٥ مليون دولار اميركي في مقابل ٦ ملايين دولار في الفترة نفسها من ١٩٩٧. وستدخل اسهم المصرف في بورصة بيروت رسمياً في ٢ نيسان وتتداول في ايار.

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالى	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسجوي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥١٤,٥٠	٢٥٣١,٢٠	٢٥٢,٣٠	١٠١٩,٣٥	٨٤٧,١٥	٠,٨٥	٤٠,٦٤	٧٥٣,١٠	١١,٠٦	١٩٥,٨٥	٩,٥٠	٩٧٨,٠٠	١٠٥٥,٩٠
المبيع	١٥٢٦,٥٠	٢٥٤١,٢٠	١٠٢٣,٣٥	٨٥١,١٥	٠,٨٧	٤١,٦٤	٧٥٧,١٠	١٢,٠٦	١٩٧,٨٥	١٠,٥٠	٩٨٢,٠٠	١٠٥٩,٩٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الثلث النمساوي	الدرخما اليونانية
٢٢,٦٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٠٠	٤٠٢٢,٥٠	٣٩٣٩,٧٥	٢١٤٢,٢٥	٤٩٦٧,٧٥	٤١٢,٠٠	٤٠٣,٤٠	٤١٢,٠٠	٤١٥,٧٥	١١٩,٣٥	٤,٣٥
المبيع	٢٤,٦٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٠٠	٣٩٥٩,٧٥	٢١٥٢,٢٥	٤٩٩٧,٧٥	٤١٢,٠٠	٤٠٧,٤٠	٤١٢,٠٠	٤١٩,٧٥	١٢١,٣٥	٥,٣٥

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥٢٠,٥٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	١٤٧٥٠٠٠٠	٤٦٥٠٠٠	٢٩٨٠٠٠	٩٢٧٥,٠٠
بيع	١٣٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	١٥٥٢٠٠٠٠	٤٧٥٠٠٠	٣٠٨٠٠٠	٩٣٧٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU
١,٤٣٨٠	٢,٤٠٢١	٠,٩٦٤٥	٠,١٠٨٩	٠,٠٠٨١	٠,٨٠١١٩	٠,٢٢٩٢	١,٥٨٢٢
.....
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٨٢	١,٥١٥٤	٠,٠٦٨٨	٠,٠٠٥١	٠,٥٠٥٧	٠,١٥١١
فرنسا	٦,٠٢٢٠	٤,٠٣٠٨	٠,٠٤٥٥	٠,٠٢٣٩	٣,٣٤٨٥	٤,١٨٠٢
المانيا	١,٧٩٥٥	١,٢٠٣٨	٠,١٣٢٠	٠,٠٠١٠	١,٢٤٨٤
ايطاليا	١٧٧٣,٥٠	٢٩٦٢,٥٤	١١٨٩,٠٣	٩٨٧,٧٦	٢٩٤,٩٩	١٢٣٣,١٠
اليان	١٣١,٩٥	٢٢٠,١١	٨٨,٤٦	٠,٠٧٤٤٥	٧٣,٤٥	٢١,٩٥	٩١,٦٦
سويسرا	١,٤٩١٥	٢,٤٩١٦	٠,٠٠٨٤	٠,٨٢٠٧	٠,٢٤٨١	١,٠٣٧١
بريطانيا	٠,٥٩٨٨	٠,٤٠١٥	٠,٠٠٣٤	٠,٣٢٤٤	٠,٠٩٩٧	٠,٤١٦٧
الولايات المتحدة	١,٦٦٩٥	٠,٦٧٠٥	٠,٠٠٥٦	٠,٥٥٧٩	٠,١٦٦٤	٠,٦٩٤٧

بورصة بيروت

من بنك بيروت "ج"، ١٤٠٠٠ سهم من شركة رسامي يونس، و١٣٨٤٤٤ سهم من شركة التراب اللبنانية، و٢٠٠ سهم من اترنيت، و١٠٠ سهم من شركة الاسمنت الابيض لحامله و٥٢٦٨٨ سهم من شركة الاسمنت الابيض رسمي.

وارتفع مؤشر لبنان والمجر للاسهم اللبنانية واقفل على ٠,٨٦,٨٢ نقطة، وتراجع مؤشر لبيانون انفسست لاسعار الاسهم ١,٨٣ في المئة واقفل على ٩٣,٧٨ نقطة، فيما ارتفع مؤشر لبيانون انفسست لاسهم المصارف ٠,٣٠ في المئة واقفل على ٢٠٧,٧٤ نقطة. هنا حركة البورصة ليوم الثلاثاء ٢٨/٤/١٩٩٨:

اسم الشركة	آخر تثبت	آخر تاريخ تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	١/٨	٢٩	٩٨/٤/٢٤	١/٨	٢٩	٤٤٢٨٥
بنك بيروت "ج"	٧	١/١٦	٩٨/٤/٢٤	٧	١/١٦	١٠٧٣٩
شركة رسامي يونس	٨/١٦	٣	٩٨/٤/٢٤	٨/١٦	٣	٥٢٢٢
شركة التراب اللبنانية	٥/٢٢	١	٩٨/٤/٢٤	١	٤/٢٢	١٣٨٤٤
اترنيت	٢٢/٢٢	١	٩٨/٤/٢٢	١	٢٢/٢٢	٢٥٦٦
اترنيت (اكتتاب رأس المال "حق ع")	١٨/٢٢	١	٩٨/٤/٢٤	١	١٦/٢٢	٢٢٨١
الاسمنت الابيض (لحامله)	١٨/٢٢	١	٩٨/٤/٢٤	١	١٨/٢٢	٢٢٧٦
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٨/٢٢	١	٩٨/٤/٢٢	١	١٨/٢٢	٥٢٦٨٠
يونيسيراميك اسمي (أ)	١٩	١٩	٩٨/٤/٢٤	١٩	١٩	١٠٠٠
يونيسيراميك اسمي (ب)	٢٨/٢٢	١	٩٨/٤/١٥	١	٢٨/٢٢	٢٨٥١
يونيسيراميك اسمي (ث)	٢٨/٢٢	١	٩٨/٤/١٥	١	٢٨/٢٢	٢٨٥١
اسم الشركة	آخر تاريخ تثبت	آخر تاريخ تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة	سعر القسيمة
سوليدير أ التثبيت الأول	١٢/٥/٨	١٢/٤/٨	٩٨/٤/٢٤	١٢	١٢	٢٧٢١٥	١٩٣٨٦
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٢/٤/٨	١٢/٧/٨	٩٨/٤/٢٤	١٢	١٢	١٨٩٦٤٣	٢٢٦١٧
سوليدير ب التثبيت الأول	١٢/٥/٨	١٢/٥/٨	٩٨/٤/٢٤	١٢	١٢	٩٣٣٧٠	٤١٣٣٥
سوليدير ب التثبيت الثاني	١٢/٥/٨	١٢/٦/٨	٩٨/٤/٢٤	١٢	١٢	٧٨٣٤٢	٣٤٧٥٠
البنك اللبناني للتجارة	١٩/٦/٨	١٩/٦/٨	٩٨/٤/٢٤	١٩	١٩	٥١٢٦	١٠٠٠
مجموع الاسهم المتداولة: (٢٥٢٤٤)	٢٥٢٤٤	٢٥٢٤٤
القيمة السوقية: ٢,٦٥٣,٣١٤	٢,٦٥٣,٣١٤	٢,٦٥٣,٣١٤

ارتفعت امس في بورصة بيروت اسعار اسهم سوليدير "أ" و"ب" وبنك بيروت، وتراجع سعرا سمي شركة التراب اللبنانية وشركة الاسمنت الابيض لحامله. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة (٢٥٣٤٤) سهما قيمتها ٢٢٣٧٤٤٦ دولارا. توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٧١٢٥ سهما من سوليدير "أ"، و٤١٣٣٥ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٢٦١٧ سهما من سوليدير "أ"، و٣٤٧٥٠ سهما من سوليدير "ب"، و١٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٠٩٠ سهم من بنك عودة "ج"، و(٣٨٧) سهما

بطولة الدرجة الثانية لسلة السيدات

في بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الثانية، تقام مساء اليوم المباريات الآتية:
- ملعب الرياضي بيروت: الساعة ٥.٠٠ انترايك عاليه - مار ضومط رومية، الساعة ٧.٠٠
ابناء نبتون - الفداء صيدا.
ملعب انترايك صبية: الساعة ٥.٠٠ قنوبين بشري - التضامن الزوق، الساعة ٧.٠٠ مون
لاسال - نورث هافن.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، تقام اليوم ثلاث مباريات: الساعة
٧.٠٠ الرياضي القلمون - الرسل جونبة، الساعة ٩.٠٠ ابولو البترون - الاندلس العقبية
(ملعب غزير)، الساعة ٧.٠٠ الرياضي عشميت - هنيبل نهر ايرهميم (ملعب الرسل).
ومساء امس فاز على ملعب الرسل جونبة، الاندلس العقبية على العمل بكفيا ٢-٣. وقادة
المباراة الحكم الدولي الياس طايح والحكام الاتحاديان جوزف كيريليس واندرية قرقي.

٢٣ مشتركاً في رالي الربيع

اقفل باب التسجيل لرالي الربيع الخامس عشر ١٩٩٨ للسيارات الذي يجري السبت والاحد
٢ و٣ ايار وهو المرحلة الثانية من بطولة لبنان وينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة.
وبلغ عدد المسجلين ٢٣ مشتركاً من ابرزهم روجيه فقالي بطل لبنان ١٩٩٧ ومتصدر ترتيب
بطولة لبنان ١٩٩٨ وسليمان سليم وفيليب قازان وفريدي زريق وضومط بو ضومط. وبشارك
في الفئة الثانية ثلاثة سائقين هم انطوان عبد الحق ورودرىك راعي ومايا مفتي من الاردن.
ويقام السباق في كسروان وجبيل والبترون ويبلغ طوله الاجمالي ٣٣٩.٦ كلم بما فيها عشر
مراحل خاصة بالسرعة.
وتنطلق السيارات الثالثة بعد ظهر السبت من حرم النادي في الكسليك وتعود الساعة
والنصف مساءً ثم تنطلق من جديد الساعة صباح الاحد وتعود ظهراً.

مضرب ليزندرو

تتابع اليوم دورة ليزندرو كلوب في كرة المضرب التي تجرى على ملاعب النادي في بعبدات
في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس. وهنا البرنامج:
الساعة ١٤.٠٠ طوني رزق - يوسف بلوط، انيس ربيز - جورج لبيكي او ابراهيم اصيلي،
الساعة ١٤.٤٥ طوني شرباتي او محمد البصري - هشام كركي او نيقولا حداد، سميج مكنية
- ادي اسمر او ريتشارد الحاج، الساعة ١٥.٣٠ نبيل جامد - هاني الزين، ايف صنواوي -
ناجي ساق الله، الساعة ١٦.١٥ داني يوسف - غسان الراسي او ناجي نجهان، ريمون بردويل
- رودني داكسيان او فرنسوا لبيكي، الساعة ١٧.٠٠ طارق فاخوري - نجيب خنصر، جورج ابو
جودة - وليم المصري، الساعة ١٧.٤٥ ايلي بشير - جورج عطية، نعمة الله الياس - جوزيف
عطية، الساعة ١٨.١٥ جورج قبلاق - كريم منصور، مارك ميعكي - كريم غلايلي.

البقاع للقوة البدنية

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة البقاع في القوة البدنية
الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٢ ايار على منصة نادي سبورتنغ زحلة. ويسمح لغير اللبنانيين
بالاشتراك فيما بمعدل واحد من خمسة. حدا أقصى ويحق للجمعية الاشتراك ب ٢٢ لاعباً في كل
الاوران. وآخر موعد لقبول المشتركين مساء الخميس ٢٨ نيسان.

اتحاد كرة الطاولة

دعا الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الى جمعية عمومية غير عادية الساعة الحادية عشرة قبل
ظهر الجمعة الاول من ايار في مقر النادي الرياضي غزير لتعديل المادة العاشرة وملحقاتها من
نظامه الاساسي والمتعلقة بعدد اعضاء اللجنة الادارية بحيث يرفع العدد من سبعة الى تسعة
اعضاء.

ينظم الاتحاد دورة متقدمة لمدربي اللعبة في اشراف المدرب الفرنسي بيار فيران ضمن
بروتوكول التعاون الشبابي والرياضي بين لبنان وفرنسا، في مقر نادي ابناء نبتون في الاشرافية
من ١١ ايار الى ١٩ منه بين الساعة ١٨.٣٠ و ٢٢.٣٠ في اشراف المعهد الوطني للرياضة.
وأخر موعد للاشتراك الخميس ٧ ايار لدى الامانة العامة للاتحاد او لدى المعهد الوطني للرياضة.

مدارس جبيل

ينظم نادي بيلوس بطولة مدارس جبيل في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة في
اول ايار و٢ منه، بمشاركة ٤٤ مدرسة: راهبات بيت حباق، راهبات الوردية، تكميلية عشميت،
تكميلية جبيل الاولى، ليسييه عشميت، المريميون جبيل. تكميلية الفيديار، المنصف الاملية، ثانوية
عشميت، القلبان الاقدسان جبيل، ثانوية جبيل، سان انطوني سكول ومار يوسف جبيل. وتجرى
المباريات لفتي الذكور والاناث، وقسمت الفرق لمحتلي التكميلي والثانوي.

فسخ عقود الراسينغ ومدربه ولاعبيه العراقيين
نهائي كأس لبنان في (٣ ايار

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة المباراة النهائية لكأس لبنان بين ناديي
النجمة والمومنن الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاحد (٣ ايار على ملعب بلدية طرابلس.
واوقفت لاعب نادي المومنن بابكين مالىكيان مباراة ناديه المقبلة ضد نادي الراسينغ
السبت ١٩٩٨/٥/٢ لسوء سلوكه، ولاعب نادي الانصار احمد سقسوق مدة شهر من
الاحد ١٩٩٨/٤/٢٦ لضربه لاعبا منافسا، ولاعب نادي النجمة بلال فليفل اول مباراتين رسميتين
يلعبهما ناديه اعتباراً من ١٩٩٨/٤/٢٦ لخشوته.
وقررت متابعة مباريات المرحلة ال ٢٤ من الدوري العام للدرجة الاولى كالاتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	القاب
السبت ١٩٩٨/٥/٢	المومنن - العمد	٤.٤٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
السبت ١٩٩٨/٥/٢	شباب الساحل - الرياضة والادب	٤.٤٥	بلدية جونبة	سليم ابو شيخة
السبت ١٩٩٨/٥/٢	الراسينغ - المومنن	٤.٤٥	جمال عبد الناصر	يوسف برجواوي
الاحد ١٩٩٨/٥/٣	النجمة - الحكمة	٤.٤٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الاحد ١٩٩٨/٥/٣	الصفاء - التضامن صور	٤.٤٥	الصفاء	ارتين مارغاروسيان
الاحد ١٩٩٨/٥/٣	الاهلي صيدا - الانصار	٤.٤٥	بلدية صيدا	نزيه مديجلي
الاحد ١٩٩٨/٥/٣	الاخاه الاهلي - البرج	٤.٤٥	جمال عبد الناصر	عبد خوري

واعتمدت فسخ العقود الموقعة بين نادي الراسينغ بيروت ومدربه ولاعبيه العراقيين ناطق
هاشم وحمزة هادي محسن وهشام علي وعامر عبد الوهاب، بعدما امتنع النادي عن تصحيح
مخالفاته التعاقدية ومفاعيلها المالية.

نهائيات سلة النوادي الآسيوية

مباراة مصيرية للرياضي ٢-١ اليوم

وصمد الفيليبينيون حتى بداية الشوط الثاني،
قبل ان يسيطر لاعبو الرياضي على المباراة
بفضل تناغم الاداء والتوفيق في التسديد
البعيد وخصوصاً من خارج القوس لصانع
الالعب ووليد دمياطي. واعتمد اللبنانيون
الاختراق والتوغل تحت السلة، وطبقوا دفاع
المنطقة وحصروا تحركات منافسيهم الذين
خسروا بفارق نقطتين فقط امام توشيا ردا
تندرز الياباني.

وابدى مدرب الرياضي الروسي ايفان
اديشكو تفأؤله بالفوز في مباراة اليوم، وقال
ان اللاعبين يتعاونون في ما بينهم "لذلك
تشاهدون العالماً جميلة واداءً مميزاً". واجمع
لاعبو الفريق على تحقيق الفوز والتأهل
لنصف النهائي للمرة الاولى في تاريخ كرة
السلة اللبنانية.

مثل الرياضي: مايكل كامبرلاند وتشاد
سكوت ووليد دمياطي وياسر الحاج ومارك
قزح وايلي نصر وغازي بستاني وجاسم
قاصوه وفؤاد ماضي.

تأجيل مضرب
غرب آسيا للناشئين

من الاتحاد اللبناني للتنس انه تبليغ تأجيل دورة غرب آسيا للناشئين (١٣ سنة وما دون)
التي كانت مقررة في لبنان بين ٤ ايار و ١١ منه الى موعد يحدده الاتحاد الدولي بالتنسيق مع
الاتحاد اللبناني، بسبب امتداز الامارات وعمان عن عدم المشاركة فيها.

وكان الاتحاد اللبناني نظم الاحد الماضي مباريات تأهيلية على ملاعب برمانا كاوتنري كلوب
اختر فيها ستة لاعبين لمنتخب الناشئين هم: ربيع عواد (برمانا كاوتنري كلوب) ووليد بريدي
ورمزي ابو ريالة وايلي كعدي (ساني لاند زحلة) ومازن دلان (الجامعة الاميركية) ونقولا بريدي
(بيزة كاوتنري كلوب). ويسافر اليوم الى جاكارتا فريق لبنان للناشئين فقة ١٤ سنة للاشتراك
في بطولة الاتحاد الدولي لقارة آسيا التي تبدأ في اول ايار. وهو مؤلف من المدرب شون كرم
واللاعبين وهيب مكنية وعلي فهمي وجاد المجلي.

انتقل الى رحمته تعالى في بعدات في ٢٥ نيسان المأسوف على شبابه
رمزي جوزف فضول
زوجته جوسلين نقولا مجدلاني
اولاده جويل وكريستيل والياس
شقيقاه الزميل ميشال جوزف فضول
وعائلته
وشوقي جوزف فضول وعائلته (في المهجر)
شقيقته بلانش فضول زوجة جوزف
بشارة قهوجي وعائلتها
آل فضول وانسباؤهم
آل تابت وانسباؤهم
عائلات بعدات
ينعونهم بمزيد من الاسى.
- - -

انتقل الى رحمته تعالى في المملكة العربية
السعودية فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج عبدالله خليل فاضل
(ابو حسن)
اولاده حسن ومحمد والمهندس عادل
ومحمود وموسى والحاج يوسف والمهندس
علي، اصهاره حسين الرقا وعلي حرب
ويوسف فران.
وقد ووري في جدة.
الأسفون آل فاضل وعياد وجميع اهالي
بلدة دبعال.
- - -

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مصري الياس شكور
اولاد الفقيه عائلة المرحوم ايلى شكور
وادوار شكور وعائلته والمهندس غسان
شكور وعائلته
ابنتاه منى زوجة انطوان سليم صادر
وعائلتها
وسامية زوجة انطوان نجيب زوين
وعائلتها
ينعونهم بمزيد من الاسى.
- - -
زوجته اولفا بطرس شديد
ولداه المهندس الياس ومارسلينو
بناته ريتا وغلوريا وعائلتهما وغيلدا
ووفاء
اشقاؤه الشاعر انيس شديد الغفالي
وطانيوس وابراهيم وجورج وعائلاتهم
شقيقاته ماري وجورجيت والمرحومة
انطوانيت وعائلاتهم
ينعونهم بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المربي سعيد منصور شديد

نقابة الصحافة اللبنانية
نقابة المحررين في لبنان
اولاده صلاح والبروفسور فلاح وعائلته
(في المهجر) والمهندس نجاح وعائلته (في
المهجر) وخليل وعائلته وصباح وعائلته
وكلود
شقيقته مريم ارملة المرحوم توفيق غصن
وعائلتها
اولاد اشقائه بولس موسى مارون وعائلته
وبربرة مارون زوجة ريمون سلوان ووديع
مارون مارون وعائلته
وانسباؤهم ينعون
الصحافي الاستاذ بشارة خليل
مارون
مؤسس جريدة الرواد
زوجته المرحومة اوجيني يوسف شديد
- - -

عائلة عبدالله وعموم اهالي سرعين الفوقا
ينعونهم بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف
عليه المربي

الاستاذ محمود دعاس عبدالله
- - -
ولدا الفقيده لورنس مارون الشدياق
وعائلته
وجوزف مارون الشدياق وعائلته
ابنتاهما غلوريا ارملة المرحوم ادوار نعمان
واولادها

ومارسيل ارملة المرحوم انطوان خوري
وولداهما
شقيقتهما ايزابيل ارملة المرحوم الياس
رزق الله واولادها
عائلة شقيقها المرحوم الياس حبيب
الجميل
عائلة شقيقها المرحوم ادب حبيب
الجميل
عائلة شقيقها المرحوم جوزف حبيب
الجميل
وعوموم عائلات الجميل والشدياق ونعمان
وخوري ورزق الله ونمور والقارح وانسباؤهم
في الوطن والمهجر ينعونهم بمزيد من الاسى
فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
أجيني حبيب الجميل
ارملة المرحوم مارون الشدياق
- - -
جمعية الراهبات الانطونيات
عائلة المرحوم حنا طانيوس شلموب
تنعيان على رجاء القيامة
الاخت برناديت شلموب

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز يوسف رعد
زوجة ميشال جرجس شعنين
اولادها شربل وصلحاح وصالح زوجة
بشير ابي حبيب وفلومينا زوجة شحادة رعد
وسامية زوجة جوزف رعد وشقيقها حليم
وعائلاتهم
وعوموم عائلات شعنين ورعد وماضي وابي
حبيب وازرق وفاخوري وراضي وواكيم
وابراهيم وعبد المسيح وزخور ونعمه
وانسباؤهم ينعونهم بمزيد من الاسى.
- - -

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان حنا البريدي
والدته ميليا يوسف شبلي الصايغ
زوجته نوال مخايل اليبودي
بناته جوسلين زوجة رزوق ابراهيم رزق
وعائلتها وميشلين
شقيقاه سامي وعائلته والفرد وعائلته
شقيقاته اولفا زوجة خيرالله المدور
واولادها وعائلاتهم (في المهجر)
وانطوانيت زوجة ادوار ابو جوده واولادها
وعائلاتهم وتريز ارملة المرحوم جوزف ابي
عبدالله واولادها وعائلاتهم وسامية خوري
واولادها وعائلاتهم
وسلوى شماعة واولادها وعائلاتهم
وندى ينعونهم بمزيد من الاسى.
- - -

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المربي الاستاذ عبد اللطيف سعد
(ابو فؤاد)
وقد ووري في بلدته بنت جبيل امس
الثلاثاء ٢٨ نيسان.
الأسفون عموم اهالي بنت جبيل.
- - -

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رينيه ديب الخوري
زوجة جورج ملحم بيراك الحداد
اولادها رفيق (مدير فرع بنك فرعون
والحجار وفاديا
اشقاؤها ايلى الخوري والعقيد انطوان
الخوري وليندا ارملة المرحوم شحاده الحداد
ونمى ارملة المرحوم جورج الحمصية ونوال
زوجة الياس الراسي وعائلاتهم وانسباؤهم
ينعونهم بمزيد من الاسى.
- - -

بمزيد الاسى نعى فقيد الشباب الغالي
الاستاذ بلال فخر الدين دباجة
شقيقاه الاستاذ ثروت والمهندس فادي.
الأسفون آل دباجة ومحمود وعموم اهالي
بنت جبيل.

الرئيسة الاقليمية وراهبات العائلة
المقدسة الفرنسية
الادارة والمهينة التعليمية لمدرسة العائلة
المقدسة الفرنسية في بعدا
ينعون
الاخت جان غالب
- - -

ابناء الفقيده المحامي سمير منصور وعائلته
وررياض منصور وعائلته وكمال منصور وعائلته
وجهاد منصور وعائلته
بناتها سميرة زوجة خليل يوسف يزبك
وعائلتها ومي زوجة ابراهيم البيروتي وعائلتها
ووديعة ارملة شقيقها المرحوم ميشال
يزبك واولادها وعائلاتهم
ليلى ارملة شقيقها المرحوم خليل يزبك
واولادها وعائلاتهم
شقيقاتها مريم ارملة المرحوم اميل ابو
جوده واولادها وعائلاتهم
وروز ارملة المرحوم فؤاد منصور واولادها
وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحومة تمام وعائلاتهم
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
متيل منصور يزبك
ارملة المرحوم وديع رشيد منصور
- - -

زوجته مريم شمعون
ابناؤه ملحم كلاس وعائلته وسليم كلاس
وعائلته وجوزف كلاس واسعد كلاس وعائلته
بناته تيريز زوجة وجيه الحلو وعائلتها
وسوزان زوجة كمال يونس وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم موريس كلاس
شقيقه القاضي موسى كلاس وعائلته
شقيقته لوريس كلاس
وعوموم عائلات كلاس وشمعون وسيف
والحلو ويونس وشاول وراشد وتامر
وانسباؤهم ينعونهم بمزيد من الاسى المرحوم
الياس ملحم كلاس
- - -

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شريف الشيخ سليمان مروة
زوجته زهرة سعيد حلاوي
شقيقاه المرحوم الدكتور رضا والصيدلي
محمود مروة
ابنته منى زوجة سامي مروة.
الأسفون آل مروة وحلاوي وبدر.